

أيار، 2009

فادي فخري سعادة سعادة  
التحليل المكاني لتواجد اللاجئين الفلسطينيين في منطقة بيرزيت

التحليل المكاني لتواجد اللاجئين الفلسطينيين في منطقة بيرزيت

**Spatial Analysis of Palestinian Refugees in  
Bir-zeit and its Proximity**

إعداد

فادي فخري سعادة سعادة 1035280

تاريخ المناقشة: 2009 / 5 / 16 \_ اليوم : السبت

التوقيع



أعضاء لجنة المناقشة:

الدكتور حسين الريماوي (رئيساً ومشرفاً)

الدكتور مروان غانم (مناقشاً داخلياً)

الدكتور أديب الخطيب (مناقشاً خارجياً)



كلية الآداب \_ الدراسات العليا

برنامج الدراسات العربية المعاصرة/ تركيز جغرافية

التحليل المكاني لتواجد اللاجئين الفلسطينيين في منطقة بيرزيت

*Spatial Analysis of Palestinian Refugees in  
Bir-zeit and its Proximity*

إعداد

فادي فخري سعادة سعادة

إشراف

الدكتور حسين الريماوي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في برنامج الدراسات العربية

المعاصرة "تركيز جغرافية" من كلية الدراسات العليا في جامعة بيرزيت

بيرزيت\_ فلسطين

أيار 2009

أيار، 2009

فادي فخري سعادة سعادة  
التحليل المكاني لتواجد اللاجئين الفلسطينيين في منطقة بيرزيت

التحليل المكاني لتواجد اللاجئين الفلسطينيين في منطقة بيرزيت

## Spatial Analysis of Palestinian Refugees in Bir-zeit and its Proximity

إعداد

فادي فخري سعادة سعادة 1035280

تاريخ المناقشة: 16 / 5 / 2009 \_ اليوم : السبت

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة:

\_\_\_\_\_

الدكتور حسين الريمائي (رئيساً ومشرفاً)

\_\_\_\_\_

الدكتور مروان غانم (مناقشاً داخلياً)

\_\_\_\_\_

الدكتور أديب الخطيب (مناقشاً خارجياً)

## الإهداء

أهدي رسالتي هذه إلى كل من أحببت في هذه الدنيا و أحبني  
أهديها لكل من سهر الليالي على راحتي لتخفيف ألمي  
أهديها لكل من عاش معي لحظة بلحظة من انبساطي ووجعي .....

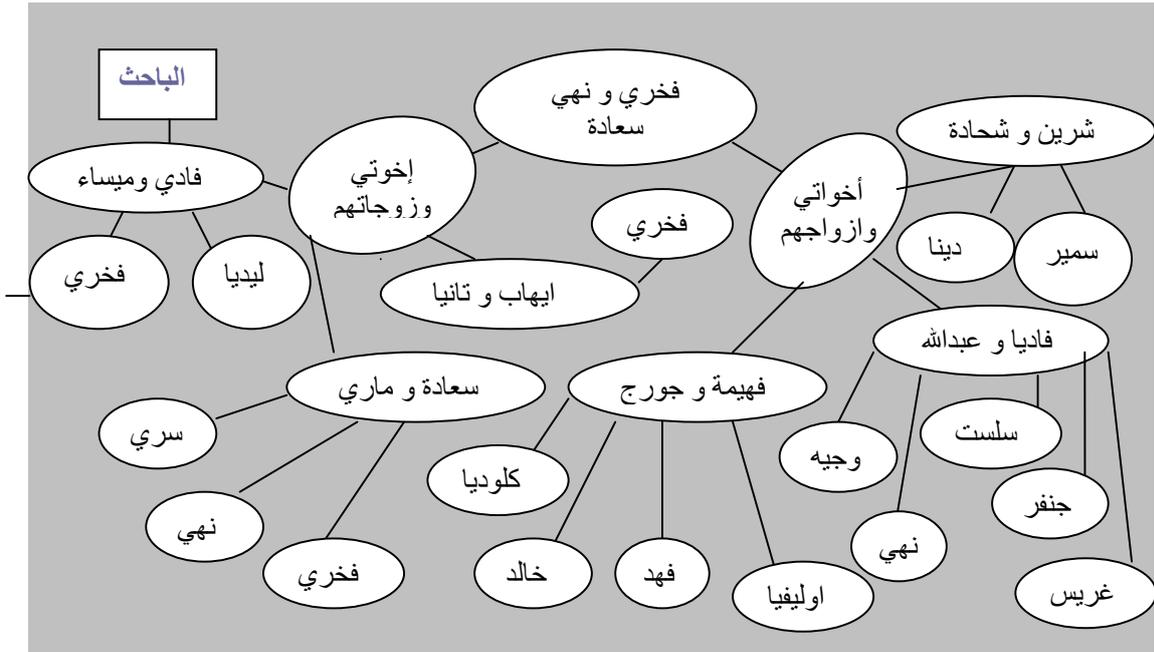
أهديها لكل من ساعدني في تحقيق حلم بسيط قد أرهقني  
أهدي هذا كله لكل فرد من أفراد عائلتي .....

عائلتي التي شجعتني دوماً على السير في طريق العلم والمعرفة  
عائلتي التي أنارت الطريق أمام طموحي وموهبتي .....

فلكم جزيل الشكر جميعاً لما قدمتموه من أجل سعادتني و راحتي فأني أهديكم رسالتي هذه لكم  
جميعاً أبي وأمي و أخوتي، وزوجتي الغالية التي لطالما صمدت بجانبني فلكم الشكر جميعاً والسلام

## عائلة فخري سعادة

عام 2010



### الشكر والتقدير

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لحضرة الدكتور حسين الريماوي ؛ لتفضله بالإشراف على دراستي هذه ، وتقديمه النصح والعون والإرشاد الصحيح أثناء إشرافه على رسالتي منذ التحاقني بجامعة بيرزيت عام 1999 فكان بمثابة الأب الذي يرعى مصالح أبنائه في تعامله اتجاهي. له كل التقدير والاحترام.

كما أتقدم بجزيل الشكر والاحترام إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة: الدكتور مروان غانم و الدكتور أديب الخطيب فلهم جزيل الشكر.

وفي النهاية أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لأساتذتي في دائرة الجغرافية والعلوم السياسية في جامعة بيرزيت، لما قدموه لي من علم ومعرفة على مدى السنوات، كما وأشكر أصدقائي العاملين في وكالة الغوث الدولية لمساعدتي بأخذ المعلومات الدقيقة ، والتحقق منها بشكل سريع ؛ ما سهل الطريق أمامي لأخذ العينات المناسبة من فئات المجتمع .

## الإقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان :

(التحليل المكاني لتواجد اللاجئين الفلسطينيين في منطقة بيرزيت )

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاجُ جهدي الخاص ، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حينما ورد ، وأن هذه الرسالة ككل ، أو أي جزء منها لم يُقدّم من قبل لنيل أية درجة علمية لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

## Declaration

*The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.*

**Researcher's name:**

**اسم الباحث :**

**Fadi F. Saadeh**

**فادي فخري سعادة**

**Signature:**

**التوقيع :**

**Date:**

**2009\_5\_16**

**التاريخ :**

## المحتويات

العنوان	رقم الصفحة
الغلاف .....	أ
قرار لجنة المناقشة .....	ب
الإهداء.....	ج
الشكر و التقدير.....	د
الإقرار .....	هـ
المحتويات.....	هـ_ك
فهرس الصور.....	ل
فهرس الجداول.....	م
فهرس الخرائط.....	ن
فهرس الملاحق.....	س
الملخص باللغة العربية .....	ع
Abstract.....	ف_ص

## الفصل الأول

### مقدمة الدراسة و منهجيتها

رقم الصفحة	العنوان
1	المقدمة
2	هدف الدراسة
2	أهمية الدراسة
2	أسئلة الدراسة
3	فرضيات الدراسة
3	منهجية الدراسة
4	حدود الدراسة
4	صعوبات الدراسة
5	هيكلية الدراسة
6	مصطلحات الدراسة

## الفصل الثاني

## الخلفية النظرية للدراسة و الدراسات السابقة

رقم الصفحة	العنوان
8_7	تعريف اللاجئين الفلسطيني
10_9	اللاجئون الفلسطينيون و بدايات المشكلة
10	فئات اللاجئين
11	أعداد اللاجئين الفلسطينيين
13_12	أماكن تواجد اللاجئين
14_13	قيام إسرائيل عام 1948 و الآثار التي ترتبت عليه
16_15	أنماط الهجرة القسرية إبان حرب عام 1948
17_16	بعض أساليب الإرهاب الصهيوني
19_18	مذبحة دير ياسين وقضية اللاجئين
22	قرار الأمم المتحدة(194) الخاص باللاجئين
23	الموقف الإسرائيلي من القرار 194
30_24	الدراسات السابقة

## الفصل الثالث

## لمحة جغرافية عن منطقة الدراسة واللاجئين الفلسطينيين

رقم الصفحة	العنوان
32_31	منطقة الدراسة
33_32	مدينة بيرزيت
34	تسمية بيرزيت
35	قرية عطارة
36	قرية أبو قش
37	قرية جفنا
38	قرية جببيا
39	قرية سردا
40	قرية أبو شخيدم
41	قرية كوبر
42	قرية برهام
43	قرية المزرعة الغربية
45	لاجئو بيرزيت منذ عام 1948
46	ردود فعل أهل مدينة بيرزيت لقضية اللاجئين
47	التطورات المهنية والاقتصادية التي أقدم بها اللاجئون
49_48	المخيمات المعترف بها و غير المعترف بها في منطقة الدراسة
50	اللاجئون والنازحون الذين يقعون خارج مسؤولية الأونروا
52_51	القرار الإسرائيلي ضد عودة اللاجئين، نيسان - كانون أول 1948
53	نشأة المخيم في مدينة بيرزيت
55_54	شرعية المخيم في مدينة بيرزيت
56	موقع سكن اللاجئين في مدينة بيرزيت
57	مخيم أبو شخيدم

## الفصل الرابع

### التحليل الجغرافي و المكاني للبيانات

رقم الصفحة	العنوان
59	مقدمة عامة .....
60	خسائر عام 1948 .....
62_61	توزيع عينة الدراسة حسب مكان المسكن .....
64_63	توزيع عينة الدراسة حسب البلد الأصلي قبل عام 1948 .....
65	تاريخ الإقامة في البلد الذي لجأت إليه .....
67_66	توزيع عينة الدراسة حسب مكان الولادة .....
68	توزيع عينة الدراسة حسب تاريخ الولادة .....
69	توزيع عينة الدراسة حسب النوع .....
70	توزيع عينة الدراسة حسب نوع المسكن .....
71	توزيع عينة الدراسة حسب الفئات العمرية .....
72	توزيع عينة الدراسة حسب حجم العائلة .....
73	توزيع عينة الدراسة حسب مستوى التعليم .....
74	توزيع عينة الدراسة حسب تلقي مساعدة من قبل وكالة الغوث .....
75	توزيع عينة الدراسة ضمن جدول قوائم متقاطعة بين الفئة العمرية و تاريخ الولادة
76	توزيع عينة الدراسة ضمن جدول قوائم متقاطعة بين مستوى التعليم و تاريخ الولادة
77	توزيع عينة الدراسة ضمن جدول قوائم متقاطعة بين حجم العائلة و تاريخ الولادة
78	حق العودة .....

## الفصل الخامس النتائج والتوصيات

رقم الصفحة	العنوان
80_79	نتائج الدراسة
81	توصيات الدراسة
87_82	المصادر و المراجع
104_88	الملاحق

## فهرس الصور

الصفحة	العنوان	الرقم
33	..... منظر لمدينة بيرزيت من منطقة الجنوب	1
35	..... منظر لقرية عطارة	2
36	..... منظر لقرية أبو قش	3
37	..... منظر لقرية جفنا	4
38	..... منظر لقرية جببيا	5
39	..... منظر لقرية سردا	6
40	..... منظر لقرية أبو شخيدم	7
41	..... منظر لقرية كوبر	8
42	..... منظر لقرية برهام	9
43	..... منظر لقرية المزرعة الغربية	10

## فهرس الجداول

الصفحة	الرقم العنوان	
44	التجمعات السكانية لمنطقة الدراسة حسب اسم التجمع، وعدد السكان المقدر للمقيمين في منتصف العام 2003/1922	1
58	أعداد اللاجئين في منطقة الدراسة مقارنة بعدد السكان الإجمالي لعام (2008_2007)	2
20	نسب اللاجئين و النازحين الفلسطينيين الذين يقيمون خارج المخيمات الفلسطينية عام 2007-2006	3
60	خسائر عام 1948	4
62_61	توزيع عينة الدراسة حسب مكان المسكن	5
64_63	توزيع عينة الدراسة حسب البلد الأصلي قبل عام 1948	6
65	تاريخ الإقامة في البلد الذي لجأت إليه	7
67_66	توزيع عينة الدراسة حسب مكان الولادة	8
68	توزيع عينة الدراسة حسب تاريخ الولادة	9
69	توزيع عينة الدراسة حسب النوع	10
70	توزيع عينة الدراسة حسب نوع المسكن	11
71	توزيع عينة الدراسة حسب الفئات العمرية	12
72	توزيع عينة الدراسة حسب حجم العائلة	13
73	توزيع عينة الدراسة حسب مستوى التعليم	14
74	توزيع عينة الدراسة حسب تلقي مساعدة من قبل وكالة الغوث	15
75	توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية و تاريخ الولادة	16
76	توزيع عينة الدراسة حسب مستوى التعليم و تاريخ الولادة	17
77	توزيع عينة الدراسة حسب حجم العائلة و تاريخ الولادة	18
78	حق العودة	19

## فهرس الخرائط

الصفحة	العنوان	الرقم
96	..... خارطة رقم (1) بيرزيت و جوارها	1
97	..... خارطة رقم (2) تجمعات منطقة الدراسة	2
98	..... خارطة رقم (3) تجمعات الدراسة وعدد السكان الأصليين و اللاجئين	3
99	..... خارطة رقم (4) توزيع العينة على منطقة الدراسة	4
100	..... خارطة رقم (5) موقع سكن اللاجئين المخالفين في مدينة بيرزيت	5

## فهرس الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
90_88	.....الاستبانة	1
	.....الصور المرفقة لمكان سكن اللاجئين في منطقة بيرزيت	2
91	.....ملحق رقم (1) مكان سكن اللاجئين على أرض الكنيسة عام 2002 منذ بدايات الهجرة	
91	.....ملحق رقم (2) مكان سكن اللاجئين على أرض الكنيسة عام 2006	
92	.....ملحق رقم (3) مكان سكن اللاجئين على أرض الكنيسة عام 2009	
93	.....ملحق رقم (4) مكان سكن اللاجئين عام 2002 على أرض أملاك خاصة منذ بدايات الهجرة	
93	.....ملحق رقم (5) مكان سكن اللاجئين على أرض أملاك خاصة عام 2009	
94	.....ملحق رقم (6) المساكن التي تم بناؤها للاجئين الساكنين على أرض الكنسية لحل المشكلة عام 2009	
95	.....ملحق رقم (7) ما تبقى من مخيم أبو شخيدم عن قرب عام 2009	
95	.....ملحق رقم (8) مخيم أبو شخيدم بعد ما تم شراء الأراضي من مالكيها وبناء المساكن عليها عام 2009	
	.....الملاحق	3
101	.....وثيقة رقم (1) عدم اعتراف وكالة الأمم المتحدة بشرعية المخيم عام 1982	
103-102	.....وثيقة رقم (2) اتفاقية حل لمشكلة اللاجئين الساكنين على أرض الكنيسة	
104	.....وثيقة رقم (3) مذكرات جلب صادرة من محكمة بلديات رام الله بخصوص مخالفة بناء	

## المخلص

### التحليل المكاني لتواجد اللاجئين الفلسطينيين في منطقة بيرزيت

تشكل قضية اللاجئين الفلسطينيين واحدة من أكثر القضايا التفاوضية حساسية و تعقيداً في الصراع العربي الإسرائيلي. و لا تتعلق المشكلة ببعدها السياسي فقط كمشكلة شعب اقتلع من أرضه، لكن كحقوق فردية لأشخاص و عائلات فقدوا ممتلكاتهم و بيوتهم و عائلاتهم قسراً، حفاظاً منهم على حياتهم و بقائهم على أمل العودة إلى أرضهم و ممتلكاتهم و مجتمعاتهم في أقرب وقت ممكن.

تخص الدراسة هنا اللاجئين الفلسطينيين الساكنين في مدينة بيرزيت و جوارها المتمثلة في قرى عطارة، أبو قش، جفنا، جببيا، سردا، أبو شخيدم، كوبر، برهام، المزرعة الغربية، . هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أوضاعهم الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية، و نظرتهم المستقبلية نحو الحل الدائم و معرفة وجهة نظرهم.

كما بينت الدراسة بعض الخصائص الاجتماعية و الديمغرافية للاجئين الفلسطينيين الساكنين في منطقة الدراسة، و مدى انخراطهم الاجتماعي مع سكان المنطقة الأصليين الذين قاموا باستقبالهم من تقديم المساعدة و المعونة من مأكّل و مشرب و مبيت من المعروف أن قسماً كبيراً من اللاجئين كانوا يعيشون في حال أفضل في بلدهم الأصلي . فرغم التحسينات البسيطة التي طالت بعض مناحي المهاجرين إلا أن الاحتلال الإسرائيلي عام 1967 للمنطقة المعروفة بالضفة الغربية، أدى إلى زيادة سوء أحوال المواطنين بشكل عام و اللاجئين بشكل خاص مما ضاعف من رغبة اللاجئين بالعودة إلى أرضهم التي سلبت منهم .

أوضحت الدراسة تمسك اللاجئين بحقهم في العودة، كما اتضح أنهم استطاعوا تدبير حياتهم خلال سني الشتات الطويلة خاصة في المجال الاجتماعي و الاقتصادي و التعليمي.

## Abstract

### **Spatial Analysis of Palestinian Refugees in Bir-zeit and its Proximity**

The Palestinian Refugees issue is considered one of the most sensitive, negotiable and complicated in the Arab-Israeli conflict. This issue isn't only connected with its political dimension but also as an issue of a whole nation, deprived of their father land. Moreover, this question influenced other particular families who have lost their properties and families solely to preserve their lives, their survival and progress in the hope of returning to their homeland, their property and their communities as soon as possible.

This study covers the residential refugees in Birzeit and its proximity: Burham, Surda, Atara, Abu Kash, kober, Gebia, Abu Shkhadem, Al-mzr'a Al gharbyeh, burham and Jefna. The study meant to identify social, economic and cultural situations beside, a future vision of a permanent resolution.

The study shows some social and demographic characteristics of the Palestinian refugees living in the area of study region and the extent of their social involvement with the residential people of the region who receive them and provide help, aid ,food, drink and shelters. It is well known that a large portion of the refugees were living in better situations in their country

of origin. Despite of minor improvements, which affected some aspects of refugees, the Israeli occupation in 1967 of the area known as the West Bank, led to an increase in the poor condition of the citizens in general and refugees in particular, which doubled the desire of refugees to return to their land, which was confiscated from them.

The study's adherence to the right of refugees to return, as it became clear that they were able to measure their lives during the long years of exile, particularly in the fields of social, economic and educational.

## الفصل الأول

### مقدمة الدراسة و منهجيتها

#### المقدمة:

في عام 1948 طرد ما يقارب ثلاثة أرباع مليون فلسطيني من بيوتهم وأراضيهم ، وأصبح يطلق عليهم مصطلح " اللاجئين " منذ ذلك اليوم حتى يومنا هذا. فمعظمهم اجتاز حدود الدول العربية المجاورة خاصة الأردن ولبنان وسوريا ومصر وبقوا فيها حتى اليوم، والقسم المتبقي من فلسطين و أطلق عليه فيما بعد مسمى " الضفة الغربية " . (الخالدي، 2001، صxxi)

بعد مرور ستين عاماً على النكبة تجاوز عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين يقيمون في الضفة الغربية وقطاع غزة ما يقارب المليون نسمة (الأونروا ، 2008/03/20) كما أنهم يشكلون حوالي 30% من عدد سكان هاتين المنطقتين البالغ عددهم 3,662,205 نسمة، منهم 2,274,929 نسمة في الضفة الغربية مقابل 1,387,276 نسمة في قطاع غزة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2008/04/16) . قام الكثير من الباحثين بعمل العديد من الدراسات عن أوضاع اللاجئين ، المتواجدين في المخيمات. ولم يتطرقوا لعمل دراسات عن اللاجئين المتواجدين في القرى والمدن الواقعة ضمن المنطقة المعروفة بالضفة الغربية. فمن هنا أتت فكرة موضوع هذه الدراسة من أجل تحليل الأبعاد المكانية لأماكن تواجد اللاجئين في مدينة بيرزيت و القرى المحيطة بها .

تعرضت الدراسة في التحليل المكاني للنواحي الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية والتاريخية لهؤلاء اللاجئين ، وذلك باستعراض بعض الحقائق الاجتماعية و الاقتصادية عن اللاجئين في منطقة الدراسة التي تشمل: بيرزيت و قراها المجاورة عطارة، أبو قش، جفنا، جيبيا، سردا، أبو شخيم ، كوبر، برهام، المزرعة الغربية .

## هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التحليل الجغرافي للأبعاد المكانية لأماكن تواجد اللاجئين الفلسطينيين في مدينة بيرزيت وجوارها ، وهي عطارة، أبو قش، جفنا، جيبيا، سردا، أبو شخيدم ، كوبر، برهام، المزرعة الغربية . كما تهدف إلى إيجاد أوجه التشابه والاختلاف المكاني بين مجموعات اللاجئين في مدينة بيرزيت وقراها ، إضافة إلى معرفة طبيعة العلاقة الرابطة بين اللاجئين المتواجدين في منطقة الدراسة ، من النواحي الاجتماعية و الاقتصادية و الديمغرافية .

## أهمية الدراسة:

تعود أهمية الدراسة إلى أنه لم يقم أحد بتناول بعض الخصائص الاجتماعية و الديمغرافية للاجئين المقيمين خارج المخيمات التي أقامتها وكالة غوث و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في مدينة بيرزيت و القرى المجاورة لها . إذ إن معظم الدراسات التي أنجزت كانت تدور حول أوضاع اللاجئين في مخيمات الوطن و الشتات . من هنا أتت فكرة هذه الدراسة لتصبح الأولى من نوعها كونها خصصت لدراسة اللاجئين في مدينة بيرزيت و قراها المجاورة ، و التي ستدفع باحثين آخرين بدراسة المهجرين الفلسطينيين في مواقع أخرى و من زوايا أخرى لتضيف إلى المكتبة الفلسطينية التي تفتقر إلى هذا النوع من الدراسات. و من المتوقع أن يستفيد القائمين علي رعاية شؤون اللاجئين الفلسطينيين في تنمية مجتمع اللاجئين نفسه .

## أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة علي الأسئلة التالية :

1. ما هي الأبعاد المكانية للتوزيع الجغرافي للاجئين الفلسطينيين في منطقة الدراسة؟
2. هل اختلف التوزيع الجغرافي للاجئين في الوقت الحاضر عن توزيعهم الجغرافي بعد عام 1948، وما هي أوجه التشابه و الاختلاف في توزيعهم في الماضي و الحاضر؟
3. هل تم توصيل المعلومات الضرورية عن المدينة أو القرية الأصلية قبل عام 1948 إلى الأجيال الجديدة؟

## فرضيات الدراسة:

1. تنوع الأبعاد المكانية للتوزيع الجغرافي للاجئين الفلسطينيين في منطقة الدراسة.
2. اختلف التوزيع الجغرافي للاجئين في الوقت الحاضر عن توزيعهم الجغرافي بعد عام 1948 (وإنما أظهر أوجه التشابه و الاختلاف في توزيعهم في الماضي و الحاضر.) و اتجاهات هذا التوزيع.
3. تم توصيل المعلومات الضرورية عن المدينة أو القرية الأصلية قبل عام 1948 إلى الأجيال الجديدة و معرفة الأجيال الجديدة بماضيهم.
4. يتجمع اللاجئون من بلد ما في مكان ما لسبب ما .

## منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة علي المنهجية التاريخية و بذلك ستقوم بمراجعة الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع اللاجئين الفلسطينيين. و كذلك أسلوب الدراسة الميدانية حيث تم تصميم استبانة لغرض جمع بيانات عن لتوزيع المكاني للاجئين الفلسطينيين و كذلك شملت الاستبانة معلومات اجتماعية واقتصادية وثقافية عن اللاجئين في منطقة الدراسة. ومن ثم استخدم الباحث أسلوب التحليل الكمي والمكاني في تحليل البيانات التي سيحصل عليها ، وذلك عن طريق استخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية ( SPSS ) و كذلك استعان الباحث ببرنامج نظم المعلومات الجغرافية ( GIS ). و نظراً للانتشار المكاني اعتمد الباحث على أسلوب العينة إضافة إلى إجراء العديد من المقابلات الشخصية مع كبار السن و بعض المسؤولين المحليين من اللاجئين في المنطقة . حيث تم أخذ العينة في الفترة الواقعة ما بين ( 2008 / 06 / 4 \_ 2008/09/6 ) فقام الباحث بتعبئة الاستمارة بشكل شخصي ، و بمساعدة بعض الأفراد من منطقة الدراسة من أجل التعرف علي موقع سكن اللاجئين ، فقد بلغت عينة الدراسة حوالي 18% من إجمالي عدد اسر اللاجئين الفلسطينيين . و قد مرت الاستبانة بمرحلتي اختبار النحوي Content Validity و مرحلة الدراسة الأولية Pilot Study و من ثم تم توزيعها على المعنيين .

## حدود الدراسة:

تتناول هذه الدراسة اللاجئين الفلسطينيين الذين يسكنون الحدود الإدارية لمدينة بيرزيت كذلك في المناطق المسكونة في قري عطارة، أبو قش، جفنا، جيبيبا، سردا، أبو شخيدم، كوير، برهام، المزرعة الغربية أي خارج المخيمات التي تديرها وكالة إغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين .  
لن تضم الدراسة المخيمات الفلسطينية وخاصة مخيم الجلزون الذي هو في طبيعة الحال يقع ضمن حدود منطقة الدراسة ؛ فالدراسة اقتصرت على مدينة بيرزيت و قرأها المجاورة فقط و ليس على المخيمات التي تديرها وكالة الغوث . و قد تمثلت الحدود الزمنية للدراسة خلال الفترة الواقعة ما بين ( 2008 / 06 / 4 \_ 2008/09/6 ) .

## صعوبات الدراسة:

- واجهت الباحث عدة صعاب للحصول على المعلومات الضرورية للبحث و التي أمكن التغلب على بعضها أما البعض الآخر فقد استخدمت عدة أساليب للتأكد من دقتها .
1. إن اهتمام الدراسة باختيار العينة من فئة كبار السن كمصدر مباشر للمعلوم حتى تكون المعلومة دقيقة و جديدة بالنسبة للقارئ كان ذلك صعباً .
  2. تخوف بعض أفراد العينة من إلقاء المعلومات بدقة، لأسباب خاصة بهم لا يرغبون في الحديث عنها، مما دفع بالباحث إلى الوصول إلى المعلومات بطريقة غير مباشرة .
  3. لقد واجه الباحث بعض الصعوبات ، أثناء تعبئة الاستمارة لعدم قدرة بعض أفراد عينة الدراسة فهم السؤال المطروح ، ذلك يعود إلى كبر عمر بعض أفراد عينة الدراسة أو لمستواهم الثقافي ، بالرغم من أن الباحث قام بعمل فحص أولي بتعبئة عشرة استمارات و من ثم قام بتعديلها .
  4. إن اخذ العينة من فئة النساء ، كان صعباً لحد ما ، ذلك يعود إلى تمسك مجتمعنا بالعادات و التقاليد الشرقية التي تحدد علاقة الرجال الغرباء بالنساء .
  5. كانت عملية البحث في القرى عن مواقع كل اللاجئين صعبه جداً ، لذا قام الباحث بالاستعانة بأكثر من فرد من القرى التي يقيم فيها اللاجئين لمساعدته في التعرف على اللاجئين المقيمين في القرية .

## هيكلية الدراسة:

تحتوي الدراسة على الفصول الآتية:

**الفصل الأول:** منهجية الدراسة تحتوي على المقدمة وهدف الدراسة وأهميتها ومنهجيتها وأسئلة الدراسة وحدودها.

**الفصل الثاني:** يحتوي على دراسة الأدبيات السابقة الخاصة باللاجئين الفلسطينيين.

**الفصل الثالث :** يحتوي على دراسة جغرافية لمنطقة الدراسة من النواحي الطبيعية والبشرية ، كما تحتوي الدراسة على تتبع مراحل لجوء اللاجئين الفلسطينيين في منطقة بيرزيت وجوارها منذ 1948 وحتى الوقت الحاضر.

**الفصل الرابع:** يحتوي على التحليل الجغرافي المكاني للبيانات التي تم الحصول عليها.

**الفصل الخامس:** يحتوي على استنتاجات وتوصيات الدراسة.

## مصطلحات الدراسة

1. **اللاجئ الفلسطيني** : يعرف اللاجئ الفلسطيني بأنه " شخص يقيم خارج موطنه الأصلي، ويرفض العودة إليه خشية من الاضطهاد على خلفيات عنصرية أو دينية أو قومية أو بسبب انتمائه لفئة اجتماعية معينة ، أو بسبب وجهة نظر أو انتماء سياسي معين ". (يحيا، 1998، ص17)

2. **النازح الفلسطيني** : فهو كل فلسطيني غادر أو شرد عن أرضه (أو منع من العودة إليها) بسبب الحرب المباشرة في حزيران 1967، (أو ذلولها اللاحقة من أوامر عسكرية وإدارية لسلطات الاحتلال)، أو الذين منحوا تصاريح للمغادرة إلى شرق الأردن ، أو غيرها من الأقطار على أمل أن يعودوا . ولكن نتيجة تعقيدات إسرائيلية منعوا من حق العودة. (البحيرى ، 1997 ، ص594)

3. **بيوت الشعائن** : و هي تلك البيوت التي قام اللاجئون الفلسطينيون ببنائها في مدينة بيرزيت بعدما طالبت فترة انتظارهم للعودة إلى ديارهم ، فكانت تبنى من الطين و التين والحجارة الصغيرة فهي تشبه الأكواخ من بعيد. (انظر الصور، ملحق رقم 1)

## الفصل الثاني

### الخلفية النظرية للدراسة و الدراسات السابقة

#### تعريف اللاجئ الفلسطيني

إن قضية اللاجئ الفلسطيني تسبق جميع القضايا المتعلقة باللاجئين بشكل عام ؛ أي بحوالي نصف قرن من الزمن. ولا تزال حتى يومنا هذا من أعقد القضايا التي تواجه المجتمع الدولي منذ الحرب العالمية الثانية. (يحياء، 1998، ص17)

لقد قامت العديد من المؤسسات العالمية بالتدخل في هذه القضية، ووضع الحلول ولكن ليس لصالح اللاجئين أنفسهم ، بل إرضاء لأحكام الدول المهيمنة من أجل فرض السيطرة على الشرق الأوسط بأسره ، وإرضاء حكومة إسرائيل وفقاً لشروطها المسبقة ؛ لقد تحدث الكثيرون عن تعريف اللاجئ الفلسطيني، ومن أكثر التعريفات شيوعاً التعريف الذي تتبناه الجمعية العامة للأمم المتحدة، المنصوص عليه في ميثاقها للعام 1951 الذي يعرف اللاجئ بأنه " شخص يقيم خارج موطنه الأصلي، ويرفض العودة إليه خشية من الاضطهاد على خلفيات عنصرية أو دينية أو قومية أو بسبب انتمائه لفئة اجتماعية معينة ، أو بسبب وجهة نظر أو انتماء سياسي معين". (يحياء، 1998، ص17)

و هذا التعريف يتعارض مع النتائج التي حصل عليها الباحث بخصوص حق العودة ، فكانت الإجابة 100% من عينة الدراسة يطالبون بحق العودة إلى ديارهم التي سلبت منهم ، عن طريق العصابات الصهيونية .

أما بالنسبة لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا) فإنها تعرف اللاجئ الفلسطيني بأنه " الشخص الذي كانت فلسطين مكان إقامته الدائم إلى ما قبل عامين من انفجار حرب عام 1948، وكل من تحدروا من أصله ، والذي خسر سكنه وأسباب معيشتته لتلك الحرب. (UNRWA 1988)

أما تعريف النازح الفلسطيني فهو كل فلسطيني غادر أو شرد عن أرضه(أو منع من العودة إليها)بسبب الحرب المباشرة في حزيران 1967، (أوذبولها اللاحقة من أوامر عسكرية وإدارية

لسلطات الاحتلال)، أو الذين منحوا تصاريح للمغادرة إلى شرق الأردن ، أو غيرها من الأقطار على أمل أن يعودوا . ولكن نتيجة تعقيدات إسرائيلية منعوا من حق العودة. (البحيرى ، 1997 ، ص594) أما بالنسبة للتعريف الذي أعده الوفد الفلسطيني في الاجتماع الأول لمجموعة العمل الخاصة باللاجئين (RWG) في أوتوا (كندا) يوم 13 أيار مايو 1952:

اللاجئون الفلسطينيون هم أولئك الفلسطينيون (ومن تدر منهم) الذين طردوا من مساكنهم أو أجبروا على مغادرتها، بين تشرين الثاني/نوفمبر 1947 (قرار التقسيم) وكانون الثاني/يناير 1949 (اتفاق الهدنة في رودس) ، من الأراضي التي تسيطر إسرائيل عليها. فكان هذا التعريف يتطابق مع التعريف الإسرائيلي للغائبين، أي فئة الفلسطينيين الذين جردوا من أبسط حقوقهم الإنسانية والمدنية : "يُعلن كل شخص غائبا متى كان في تاريخ 19 تشرين الثاني / نوفمبر 1947 أو بعد هذا التاريخ مواطناً في دولة عربية أو من تابعيتها؛ لأية فترة زمنية في أي جزء من فلسطين خارج المساحة التي تحتلها إسرائيل ، أو في أي مكان غير سكنه الاعتيادي حتى لو كان ذلك المكان ، وأيضاً مكان إقامته الاعتيادي ، واقعين داخل الأراضي التي تحتلها إسرائيل.(زريق. 1997. ص14-15).

يعتبر الفلسطينيون قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194 قراراً مهماً جداً؛ فهو يعتني تحديداً باللاجئين الفلسطينيين وذريتهم ويمنحهم حق العودة لمن يرغب منهم في ذلك ، أو التعويض عن الأملاك لأولئك الذين لا يرغبون في العودة.(زريق،1997، ص13)

## اللاجئون الفلسطينيون و بدايات المشكلة

في عام 1948 طرد ما يقارب مليون فلسطيني ، من الأراضي الفلسطينية التي احتلتها إسرائيل إما بقوة السلاح وإما بالتهريب (بالمومبو ،1990 ، ص182) ، فهذا نابع من فكرة الترحيل التي نادى بها الصهاينة منذ فترةٍ بعيدة من الزمن . إن من أهم الأحداث التي أجبرت الفلسطينيين على الهجرة بدأت في 29 تشرين الثاني /نوفمبر 1947 عندما تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية الأصوات تقسيم فلسطين إلى دولتين إحداهما فلسطينية عربية والأخرى يهودية، و اعتبار مدينتنا بيت لحم و القدس منطقة دولية.(مصالحة، 1992 ، ص139).

هذا كله أدى إلى اندلاع حرب 1948 التي نجم عنها احتلال إسرائيل ما يزيد عن 78% من إجمالي مساحة فلسطين البالغة 27027 كم<sup>2</sup>. ترتب على قيام إسرائيل تشريد معظم السكان الأصليين من وطنهم الأم فقد قامت إسرائيل بطردهم بالقوة العسكرية مما دفع بقسم كبير من الفلسطينيين إلى المغادرة للنجاة بأنفسهم من المذابح والاعتداءات التي كانت تتم بقوة السلاح و خاصة في اللد و الجليل الأعلى و الرملة و منطقة النقب. لقد استخدم الإسرائيليون الإشاعات و التهريب عبر مكبرات الصوت فقاموا بقصف المناطق السكنية ، مما دفع ببعض الفلسطينيين إلى الانتقال إلى مكان أبعد لم تصله تلك المجموعات اليهودية المنظمة، التي كانت تعمل على شكل عصابات عسكرية منها(الهاجانا،الارجون،شتيرن). . (بالمومبو،1990،ص182) حيث قامت هذه العصابات علي استغلال فرصة أن عرب فلسطين غير مستعدين للحرب ، و غير مسلحين قامت بضربات منسقة ضد المدنيين العرب في المدن الرئيسية الثلاث حيفا و يافا و القدس، إضافة إلى الريف الفلسطيني ؛ حيث قامت هذه العصابات بالعديد من الغارات الليلية العشوائية مستهدفة تدمير المنازل و المجازر الهادفة إلى ترويع العرب و إجبارهم على الرحيل .(مصالحة، 1992، ص142\_144). بعد ما اكتمل لإسرائيل السيطرة على معظم أراضيهم ، وبيوتهم و قراهم التي دمرت بالكامل أصبح يطلق عليها اليوم اسم القرى المدمرة ، اجبر معظمهم على الهجرة إلى مناطق أكثر أمنا و استقرارا داخل فلسطين المحتلة ؛ فمنهم من قام بالسكن عند قريب أو معرفة قديمة ، ومنهم من استأجر بيتاً ومنهم من سكن في مساكن من طين أو بناء مؤقت ، و منهم من انتقل إلى المناطق التي يطلق عليها الضفة الغربية أو إلى قطاع غزة و منهم من هاجر إلى الدول العربية و غيرها . وبقي الحال على ما هو عليه إلى أن حدثت حرب حزيران عام 1967 ، أي نكسة العرب الكبرى مع احتلال القوات الإسرائيلية للضفة الغربية و مرتفعات الجولان السورية وشبه جزيرة سيناء المصرية. مع ازدياد التوغل الإسرائيلي داخل الأراضي الفلسطينية تم تشريد حوالي (753000)

فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة منهم 175.000 لاجئ قد هجر للمرة الثانية بعد حرب 1948 . حيث اعتمدت إسرائيل و منذ قيامها حتى الوقت الحاضر اساليب متعددة لمصادرة الأراضي التي يمتلكها الفلسطينيون و ذلك من أجل إجبار السكان الفلسطينيين على مغادرة وطنهم. قد قامت إسرائيل باستحداث العديد من القوانين من اجل مصادرة الأراضي والأموال لصالحها مثل (قانون أملاك الغائبين) . مازالت إسرائيل تمارس العديد من المحاولات و الاساليب الضاغطة على السكان العرب في مدينة القدس المحتلة و غيرها مثل فرض العديد من الإجراءات الحكومية ، وفرض الضرائب والمستحقات بمبالغ باهظة جدا و أيا كانت المساعي الإسرائيلية لا من أجل كسب المال وإنما من أجل الاحتلال والتهجير. (مصالحة، 1992، ص142\_144).

### فئات اللاجئين

تعتبر قضية اللجوء والتهجير الفلسطيني اليوم أقدم قضية لجوء في العالم وأوسعها انتشارا. وفي الوقت ذاته، يشكل اللاجئون والمهجرون الفلسطينيون حوالي ثلاثة أرباع الشعب الفلسطيني. ينقسم اللاجئون والمهجرون الفلسطينيون ، إلى ثلاثة قطاعات رئيسية ؛ فيشكل قطاع اللاجئين ممن هجروا في العام 1948 من ديارهم القطاع الأساس للاجئين الفلسطينيين، وينقسم هذا القطاع بدوره إلى قسمين أساسيين : الأول ممن يتلقون المساعدة الدولية من وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ("وكالة الغوث الدولية" -الأنروا) أو ما يطلق عليهم "اللاجئون المسجلون"، والثاني هو قطاع أقل عددٍ ممن لا يتلقون مثل هذه المساعدة من الوكالة، "اللاجئون غير المسجلين". أما القطاع الثاني من اللاجئين فهم اللاجئون الفلسطينيون الذين هجروا من بيوتهم للمرة الأولى في العام 1967 من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 (ويعرفون بالنازحين الفلسطينيين في العام 1967). أما القطاع الثالث فيشمل اللاجئين الفلسطينيين من غير لاجئي عام 1948 أو 1967، ويتواجدون خارج الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، وغير قادرين أو غير راغبين بفعل سحب الإقامة أو إلغاء لم شمل العائلات أو الطرد والخوف والاضطهاد في العودة . بالإضافة إلى ذلك ، فإن هنالك قطاعين إضافيين من المهجرين في الداخل، يضم الأول، المهجرين "الداخليين" ممن بقوا في المناطق الفلسطينية التي قامت عليها إسرائيل في العام 1948 ، ومنعوا في الوقت نفسه من العودة إلى قراهم ومدنهم بعد انتهاء الحرب، فيما يشمل القطاع الثاني المهجرين في داخل المناطق المحتلة عام 1967. ومنهم سكان ثلاث قرى مجاورة لمدينة القدس و هي قرى عمواس و يالو و بيت نوبا.

## أعداد اللاجئين الفلسطينيين

تفتقر نظم تسجيل اللاجئين والمهجرين الفلسطينيين بشكل عام إلى الدقة والانتظام أو الدورية، وبالرغم من أن نظام التسجيل الخاص بوكالة الغوث الدولية هو الأكثر انتظاماً وشمولية، إلا أنه يحوي في الوقت نفسه الكثير من الفجوات. وهناك العديد من الفجوات المعلوماتية عند العديد من قطاعات اللاجئين الفلسطينيين، وهذا قد يعود إلى غياب نظام تسجيل فاعل قادر على حصر أعداد اللاجئين والمهجرين في الداخل، إضافة إلى سلسلة الهجرات المتكررة بفعل الأسباب السياسية والاقتصادية، وعدم وصول الوكالات الدولية إليهم، واستمرار موجات التهجير والهجرات القسرية للفلسطينيين المتتالية، وغياب تعريف واضح للاجئين الفلسطينيين. إذ يعتبر معظم اللاجئين الفلسطينيين "لاجئين بشكل قاطع" (ما لم يثبت العكس). ويشكل اليوم نظام التسجيل الخاص بوكالة الغوث الدولية نظام التسجيل الوحيد الخاص باللاجئين الفلسطينيين، ولكن تسجيلات الوكالة تغطي نحو 55% فقط من تعداد اللاجئين الفلسطينيين في العام 1948 (وسلالاتهم)، إضافة إلى أن تسجيلهم يتعلق باحتياجات المساعدة فقط. وقد قامت الوكالة على صعيد آخر بتسجيل المهجرين في الداخل لعام 1948 خلال الفترة التي عملت فيها الوكالة في المناطق الفلسطينية التي قامت عليها إسرائيل حين نقلت مهام المساعدة والغوث إلى الحكومة الإسرائيلية (1950-1952). وفيما لم تقم حكومات إسرائيل بطبيعة الحال بإقامة نظام تسجيل خاص بالمهجرين في الداخل، فإنه لا يوجد نظام تسجيل آخر للمهجرين الفلسطينيين في الداخل. ( www.badil.org-18/2/2008 )

قدر عدد اللاجئين والمهجرين الفلسطينيين في نهاية العام 2002 بنحو 7 ملايين شخص، ويشمل هذا العدد اللاجئين الذين طردوا من ديارهم عام 1948 أما اللاجئين المسجلين لدى وكالة الغوث الدولية فبلغ عددهم (3.97 مليون)، أما اللاجئين من عام 1948 غير المسجلين لدى الوكالة فبلغ عددهم (1.54 مليون) لاجئ، أما من نزحوا للمرة الأولى في العام 1967 فقد بلغ عددهم حوالي (753000) نسمة يقدر عدد المهجرين في الداخل لعام 1948 (في داخل إسرائيل/فلسطين 1948) بحوالي (274000) نسمة، وأما المهجرين في الداخل لعام 1967 (في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967) م نحو (140000). ويشكل اللاجئون عموماً نحو ثلاثة أرباع الشعب الفلسطيني أي ما يقارب من (9.3 مليون شخص) من العدد الكلي للفلسطينيين المقدر بحوالي (12,962,205) نسمة .

( www.badil.org-18/2/2008 )

## أماكن تواجد اللاجئين

لقد عمد اللاجئون الفلسطينيون خلال موجات التهجير الرئيسية في العام 1948م، وكذلك في العام 1967، إلى البقاء أقرب ما يمكن إلى قراهم ومدنهم الأصلية، أملاً منهم في العودة القريبة إليها؛ فلجأ الكثير من فلسطينيي المنطقة الجنوبية من فلسطين التاريخية في العام 1948 إلى منطقة القسطل، قضاء غزة ومناطق فلسطين الوسطى. وهناك أعداد كبيرة من منطقة وسط فلسطين اجبروا على الهجرة إلى المنطقة المسماة بالضفة الغربية إذ بلغت نسبة اللاجئين الذين اجبروا على الانتقال من فلسطين- المنطقة التي أقيمت عليها إسرائيل قرابة 65% من مجموع اللاجئين الفلسطينيين فسكنوا المنطقة المعروفة بالضفة الغربية و قطاع غزة إذ أن مساحة هاتان المنطقتان تبلغ 22 % من مساحة فلسطين التاريخية)، لهذا فقد قفز عدد السكان في مناطق الضفة الغربية من 460000 نسمة إلى 740000 نسمة. وفي الوقت نفسه فقد كان تأثير اللجوء على المنطقة المعروفة بـ "قطاع غزة" الذي خضع للسيطرة المصرية منذ 1948 أكثر درامية وحدة. إذ إن أعداد السكان في "القطاع" لم ترتفع من 70000 نسمة إلى 270000 نسمة فحسب، بل إن خطوط الهدنة كانت قد قطعت أوصال السكان والطرق التجارية والعادية فيها. ولجأ بقية اللاجئين (نحو 35 %) من مجموع اللاجئين إلى الدول العربية المجاورة، وهي مصر والأردن وسوريا ولبنان. ومن المعروف أن عدداً غير معروف من السكان الفلسطينيين الذين كانوا خارج فلسطين في العام 1948 (كالعمال والطلبة والتجار والمنتزهين) الذين لم يتمكنوا من العودة إلى قراهم ومدنهم في العام 1948 وأصبحوا في عداد اللاجئين و لم يتم تسجيلهم. وكما هو حال اللاجئين الفلسطينيين الذين عبروا "الحدود" (خطوط الهدنة)، فإن المهجرين في الداخل الذين لجأوا إلى القرى المجاورة لقراهم المهجرة كان لهم نفس أمل العودة مع انتهاء الحرب. وكانت نحو 47 من أصل 69 قرية فلسطينية متبقية في المناطق التي قامت عليها إسرائيل قد استوعبت المهجرين على أرضها، في بعضها كإيافة الناصرة، المكر، وجديدة شكل المهجرون غالبية سكان القرى التي لجأوا إليها. ومن الملاحظ أن معظم المهجرين في الداخل لعام 1948 يسكنون في المناطق الشمالية لفلسطين (الجليل). و بعد حرب عام 1967، فإن نحو 95 % من اللاجئين الذين هجروا من الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة. [www.badil.org-18/2/2008](http://www.badil.org-18/2/2008)

والجولان كانوا قد لجأوا إلى الأردن . بالإضافة إلى أقلية صغيرة لجأت الى مصر ولبنان وسوريا. أن المعلومات والحقائق حول توزيع اللاجئين عام 1967 الذين لجأوا إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 خلال فترة الاحتلال الإسرائيلي منذ 1967 غير دقيقة وتفتقر إلى الشمولية ، كذلك الأمر بالنسبة إلى المعطيات حول سياسة هدم البيوت والتوطين القسري للاجئين بين أعوام 1968-2001.

يتوزع اليوم شتات اللاجئين الفلسطينيين القسري على معظم مناطق العالم، وبالرغم من اختلاف التوزيع الجغرافي للاجئين خلال خمسة العقود الماضية إلا أن غالبيتهم ما زالت تبعد أقل من 100 كم عن قراهم ومدنهم الاصلية داخل فلسطين المحتلة و بقية الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967. وبالرغم من الاختلافات الحاصلة بالنسبة إلى التوزيع الجغرافي للاجئين الفلسطينيين، إلا أن نسبتهم في الدول المضيفة الرئيسية لا تزال متشابهة قياساً لمجمل السكان في هذه الدول إذ تبلغ (نحو 6 %) كما كانت عليه في العام 1948. [www.badil.org-18/2/2008](http://www.badil.org-18/2/2008)

## قيام إسرائيل عام 1948 و الآثار التي ترتبت عليها:

### المساحة

قبيل انتهاء حرب عام 1948 سيطرت إسرائيل على ما يقارب من 78% أو أكثر بقليل، من مساحة فلسطين الكلية. حيث كانت هذه النسبة تشكل 12 ضعفاً لما كان يملكه اليهود قبل بدء العدوان. هذه المساحة تزيد (9.5) تسعة أضعاف و نصف الضعف عن المساحة التي خصصت للدولة اليهودية حسب خطة التقسيم الصادرة عن هيئة الأمم المتحدة سنة 1947. حيث بلغت مساحة الجزء الذي قامت عليه إسرائيل ثلاثة أضعاف نصف الضعف لما استولت عليه الدولة اليهودية من مساحة فلسطين الكلية. وبقية الضفة الغربية و قطاع غزة في أيدي عربية بمساحة كلية لا تزيد عن 22% من مساحة فلسطين الكلية. (كناعنة، 2000، ص87)

## السكان

كان يقطن فلسطين مليون و ربع المليون نسمة غالبيتهم من العرب المسلمين والمسيحيين. من الشعب الفلسطيني قبل حرب 1948 ، مقسمين على النحو الآتي : 300000 نسمة في منطقتي الضفة الغربية و قطاع غزة و مليون و منتهي ألف نسمة في بقية مناطق فلسطين . وبعد حرب عام 1948 أصبح منهم ما يقارب من 800000 لاجئ يعيشون خارج الأراضي الفلسطينية ، و بقي حوالي 150000 نسمة يعيشون في داخل ما يعرف اليوم بإسرائيل و قد بينت الأرقام أن حوالي 30000 نسمة أصبحوا لاجئين في الداخل ؛ أي أنهم كانوا مواطنين في دولة إسرائيل ، و لم يسمح لهم بالعودة إلى منازلهم بعد انتهاء الحرب، و ذلك بسبب قانون أملاك الغائبين الذي اعتبر عنوان كل فلسطينيين هو المكان الذي يتواجد فيه لحظة إجراء الإحصاء و بذلك لا يمكنه العودة إلى أرضه أو منزله فهو غائب لا يملك و حاضر كرقم .

يلاحظ هنا أنّ ما يقارب من 70% من الشعب الفلسطيني أطلقت عليه صفة لاجئ ، فبقيت هذه النسبة تقريبا قائمة حتى يومنا هذا ما بين اللاجئين و غير اللاجئين من الفلسطينيين، و يقدر عددهم اليوم بأربعة ملايين نسمة ، و بالتالي فإنه يوجد اليوم 3.15 إلى 3.50 مليون لاجئ فلسطيني. (كناعنة، 2000، ص 87-88).

## أنماط الهجرة القسرية إبان حرب عام 1948

يمكن تقسيم المهاجرين الفلسطينيين إلى قسمين : الأول ؛ من خرج من منزله و أرضه دون التعرض للاعتداء أو المخاطرة على الحياة والقسم الآخر من المهاجرين هو من ترك أرضه و منزله خوفاً نتيجة الإشاعات التي رافقت الأعمال الإرهابية التي قامت بها قوات الهغناه و شتيرن الإرهابيتين من قتل و تدمير مما اضطر قسم من الفلسطينيين إلى الهروب من خطر الموت بهدف المحافظة على النفس.

### المجموعة الأولى :

يمكن أن يعتبر المهاجرون من المتعلمين و الأغنياء و المهرة ، الذين قاموا بدراسة الأوضاع السياسية منذ بدء الأعمال العدوانية الإرهابية للعصابات الصهيونية ، فكان خيارهم الهروب قبل أن يصلهم الدور، و كانت الفكرة بأنهم سيقضون بعض الأشهر، و من ثم سوف يعودون إلى ديارهم بعد إنهاء تلك الأزمة ، و كان معظم هؤلاء من المدن الساحلية مثل يافا، حيفا، وعكا ، فمنهم من هاجر إلى الدول العربية المجاورة ، و منهم من انتقل إلى مناطق أخرى في أنحاء العالم حيث لا تتعدى نسبتهم الكلية 8% من مجموع اللاجئين الفلسطينيين . (كناعنة، 2000، ص115-116)

### المجموعة الثانية :

يضم هذا النوع من المهاجرين الذين اجبروا على الهجرة القسرية الناجمة عن ظروف الحرب ؛ أي دون استعداد مسبق للخروج أو أي تخطيط و دون وجود نية للمغادرة . لكن حدوثه ينشأ نتيجة الخوف على حياة الأفراد و الأشخاص و المحاولة من الخروج من أجل النجاة من الموت ، و قد أستخدم الصهاينة العديد من الطرق و الوسائل من أجل إكراه العرب الفلسطينيين على ترك وطنهم ، و مدنهم و قراهم. و من تلك الأساليب :

1. هجوم قامت به القوات الصهيونية شمل بالعادة قصفاً مدفعياً أو قصفاً جويماً.
2. طرد وإجلاء بالقوة.
3. جريمة قتل جماعي أمام أعين الناس. (كناعنة، 2000، ص 116-117).

استخدمت العصابات الصهيونية هذه الأساليب في مختلف القرى الفلسطينية ما أنجح العصابات الصهيونية (الهاجاناه والاشتيرن)(عبدربة، 1996، ص21) في بث الرعب في صفوف المواطنين الفلسطينيين ما جعلهم يلجأون إلى أماكن أكثر أماناً واستقراراً و منها قرى منطقة الدراسة وهي (بيرزيت، عطارة، أبو قش، برهام، جفنا، أبو شخيدم، المزرعة الغربية، سرداء، كوبر،) (كناعنة، 2000، ص 107) و للدلالة على الأساليب التي اتبعتها العصابات الإسرائيلية يمكن تبيان بعضها.

### بعض أساليب الإرهاب الصهيوني :

إن من أخطر أساليب الحرب النفسية هي الدعايات التي اتبعتها اليهود بهدف أكراه الفلسطينيين العرب على ترك بلادهم، وذلك بهدف إفقاد الناس الثقة بأنفسهم وقيادتهم وتحطيم المعنويات عن طريق الحديث عن مظاهر ضعف الجيوش العربية، و عن عدد الخسائر في الأرواح، والتلميح بوجود متعاونين مع الإسرائيليين من مختلف القرى حيث قامت القوات الصهيونية بجمع المخاتير اليهود الذين كانت لهم اتصالات مع العرب في القرى المختلفة والطلب منهم بأن يخبروا العرب بأن الجنود الإسرائيليين وصلوا الجليل، وأنهم سيقومون بحرق جميع القرى، فكانت وظيفة هؤلاء المخاتير أن يقترحوا على العرب بدورهم كأصدقاء لهم، وطلبوا منهم أن يخرجوا قبل أن تضيق الفرصة عليهم وينجوا بأرواحهم. (كناعنة، 2000، ص 23-24).

إلا أن هذه الدعايات كانت كاذبة إضافة إلى ذلك التحريات التي كانت تبثها الإذاعات الصهيونية إلى الفلسطينيين عن تفشي الأمراض الوبائية مثل: الكوليرا والجدي والتيتنوس وأن تلك الأمراض الخطيرة قد انتشرت فيما بينهم من جيش الإنقاذ.

وقد أدى ذلك إلى فقدان الناس الثقة بالنفس وانعدام الثقة بقياداتهم وأذكيبت الفتنة عن طريق الحديث عن الخلافات السياسية بين العرب أو الحديث عن أعداد القتلى العرب جراء المواجهات الدامية يتبع ذلك أن الصهاينة قاموا باستعمال مكبرات الصوت (كناعنة، 2000، ص25) لبيثوا تسجيلاً لأصوات

صرخات ونحيب النسوة الفلسطينيات ، وأجراس عربات الإطفاء يقطعها صوت جنازي حزين مناشداً  
" أنفذوا أرواحكم أيها المؤمنون، اهربوا لتنجوا "

وهناك إذاعات كانت تبتث تسجيلاً لإنفجارات شديدة عبر مكبرات الصوت ، حيث قامت القوات  
الصهيونية بتفجير العديد من التجمعات و الأسواق التجارية و استخدمت القنابل و البراميل التي كانوا  
يستخدمونها من أجل إفشاء الرعب في نفوس الفلسطينيين هذا من جانب ، كما عملت على نشر  
إنذارات للفلسطينيين على أنه عليهم الرحيل ومغادرة منازلهم في فترات محدودة ، وإن لم يفعلوا ذلك  
سوف يتعرضون للقتل.

وقد جاء في أحد النداءات في مدينة القدس : "إذا لم تتركوا بيوتكم : فإن مصيركم سيكون مثل دير  
ياسين انج بنفسك" وكذلك كانت مكبرات الصوت تذيع باللغة العربية "الطريق إلى رفح ما زالت

مفتوحة! اهربوا من القدس قبل أن تذبحوا جميعاً". ( كناعنة ،2000 ، ص 22 ) هذه الإنذارات  
وغيرها كانت تنتشر في معظم أنحاء الأراضي الفلسطينية ، والقرى الفلسطينية وقد وزعت ملصقات  
على الجدران معظمها حملت عبارة "ارحل من أجل سلامتك".

فمن هنا كانت الإشاعات أسلوباً من أساليب طرد وتهجير الشعب الفلسطيني إلى ما وراء المجهول.  
هذه الأساليب دفعت العديد من الفلسطينيين إلى الهجرة ، مما أحدث خللاً ديمغرافياً واضحاً في فلسطين  
اثر حرب عام 1948 م . و من الأعمال الإرهابية التي قامت بها العصابات الصهيونية التي كان لها  
الأثر في زيادة أعداد المهاجرين مذبحه دير ياسين.

## مذبحة دير ياسين وقضية اللاجئين

حدثت هذه المذبحة في قرية دير ياسين، التي تقع غربي القدس في 9 إبريل عام 1948 على يد الجماعتين الصهيونيتين: أرجون و شتيرن. وراح ضحية هذه المذبحة أعداد كبيرة من السكان الأطفال، وكبار السن والنساء والشباب. عدد من ذهب ضحية هذه المذبحة مختلف عليه ؛ إذ تذكر المصادر العربية والفلسطينية أن ما بين 250 إلى 360 ضحية تم قتلها، بينما تذكر المصادر الغربية أن العدد لم يتجاوز 107 قتلى.

كانت مذبحة دير ياسين عاملاً مهماً في الهجرة الفلسطينية إلى مناطق أخرى من فلسطين والبلدان العربية المجاورة ، لما سببته المذبحة من حالة رعب عند المدنيين. ولعلها الشعرة التي قصمت ظهر البعير في إشعال الحرب العربية الإسرائيلية في عام 1948. وأضفت المذبحة حقداً إضافياً على الحقد الموجود أصلاً بين العرب والإسرائيليين. فكانت مذبحة دير ياسين رداً على ما قام به جيش الإنقاذ المؤلف من الفلسطينيين ومتطوعين من مختلف البلدان العربية على تشكيل هجمات على الطرق الرابطة بين المستوطنات اليهودية ، وقد سميت تلك الحرب "بحرب الطرق" ؛ حيث أحرز العرب تقدماً في قطع الطريق الرئيسي بين مدينة تل أبيب وغرب القدس ما ترك 16% من مجمل اليهود في فلسطين في حالة حصار، فقرر اليهود تشكيل هجوم مضاد للهجوم العربي على الطرقات الرئيسية ، فقامت عصابة شتيرن والأرجون بالهجوم على قرية دير ياسين على اعتبار أن القرية صغيرة ، ومن الممكن السيطرة عليها مما سيعمل على رفع الروح المعنوية اليهودية بعد خيبة أمل اليهود من التقدم العربي على الطرق الرئيسية اليهودية ، فقامت هذه العناصر بالهجوم على القرية ، قرابة الساعة الثالثة فجراً في اليوم التاسع من نيسان عام 1948، وتوقع المهاجمون أن يفرغ الأهالي من الهجوم ويبادروا إلى الفرار من القرية. وهو السبب الرئيسي من الهجوم، كي يتسنى لليهود الاستيلاء على القرية.

[www.arabslink.net.11/7/2007](http://www.arabslink.net.11/7/2007)

أنقض المهاجمون اليهود تسبقهم سيارة مصقحة على القرية وفوجئ المهاجمون بنيران القرويين التي لم تكن في الحسبان ، وسقط من اليهود العديد من الجرحى. طلب بعد ذلك المهاجمون المساعدة من قيادة الهاجاناه في القدس وجاءت التعزيزات، وتمكن المهاجمون من استعادة جرحاهم ، وفتح الأعيرة

النارية على القرويين دون تمييز بين رجل أو طفل أو امرأة. ولم تكثف العناصر اليهودية المسلحة بإراقة الدماء في القرية، بل أخذوا عدداً من القرويين الأحياء بالسيارات، و استعرضوهم في شوارع الأحياء اليهودية وسط هتافات اليهود، ثم العودة بالأسرى إلى قرية دير ياسين والإجهاز عليهم(يالمبو ، 1990،ص57-58). و تزايدت الحرب الإعلامية العربية اليهودية بعد مذبحة دير ياسين ، وتزايدت الهجرة الفلسطينية إلى البلدان العربية المجاورة نتيجة الرعب الذي دبّ في نفوس الفلسطينيين ، من أحداث المذبحة. وبعد مذبحة دير ياسين، استوطن اليهود القرية ، وفي عام 1980 أعاد اليهود البناء في القرية فوق أنقاض المباني الأصلية وأسماوا الشوارع بأسماء مقاتلي الأرجون الذين نفذوا المذبحة في ذلك الوقت.

جدول رقم (3)

نسب اللاجئين و النازحين الفلسطينيين الذين يقيمون خارج المخيمات الفلسطينية عام  
2007-2006

الدولة/المنطقة	عدد اللاجئين الفلسطينيين	نسبة اللاجئين الذين يقيمون خارج المخيمات	عدد المخيمات
الأردن	1,9 مليون	81%	10
سوريا	444 ألف	75%	10
الضفة الغربية	727 ألف	75%	19
لبنان	409 ألف	49%	12
غزة	1 مليون	47%	8
المتوسط		69%	

www.annabaa.org 18/5/2008

بالنظر في الاندماج الاجتماعي والانخراط الفلسطيني العربي والفلسطيني الفلسطيني، نجد أن الكثير من أسر اللاجئين والنازحين، لم تقتصر حياتهم و علاقاتهم الاجتماعية علي السكن داخل المخيمات بل انتقل معظمهم للسكن إما في القرى المجاورة أو المدن المجاورة . ولا بد هنا من التنويه إلى أن ثمة أعداد من اللاجئين لم يقوموا أصلاً بالسكن في المخيمات ، وإنما عاشوا في القرى المجاورة حتى يومنا هذا (انظر الجدول رقم 3) . وقد يبسر هذا الانتقال السكني إلى خارج المخيم إقامة علاقات اجتماعية متنوعة مع فئات وجماعات تلك القرى و المدن. (الطويل، 1997، ص32) فهنا يزداد الزواج الخارجي والمصاهرة بين الفلسطينيين في الشتات ، وفئات المجتمع المضيفة ، و في الداخل أيضا كان الوضع الذي تعرضت له بلدة بيرزيت كوضع البلدان الأخرى ، فهناك من قام

باستئجار منزل، ومنهم من سمح لهم ببناء بيت مؤقت من طين من قبل أهل البلدة ، وهناك من كان بحوزتهم بعض المال وقاموا بشراء أرض و البناء عليها و الاستقرار ؛ حيث يتضح من خلال الجدول أن ما نسبته 81% من الفلسطينيين في الأردن لا يعيشون داخل المخيمات ، ويمتلك معظمهم الشقق السكنية الخاصة بهم في مناطق الأردن المختلفة ، و الحال كذلك في سوريا والصفة الغربية ، حيث بلغت نسبة عدد اللاجئين الذين يسكنون خارج المخيمات قرابة 75% أما بالنسبة للبنان فقد بلغت نسبة اللاجئين الذين يقيمون خارج المخيمات 49% و في غزة بلغت نسبة اللاجئين الذين يسكنون خارج المخيمات 47% ، و قد يعود ذلك إلى صغر مساحة مخيمات القطاع ، وعدم توفر أراضي داخل المخيمات للبناء والسكن عليها ، أما في لبنان فيعود ذلك إلى القيود القانونية والاجتماعية التي تفرض على تحركات اللاجئين الفلسطينيين هناك. (الطويل ، 1997 ، ص32)

## قرار الأمم المتحدة (194) الخاص باللاجئين

يعتبر قرار 194 الصادر عن الأمم المتحدة الخاص باللاجئين الفلسطينيين بتاريخ 11/12/1949 من أهم القرارات الخاصة بحق العودة للاجئين الفلسطينيين، بل إنه يمثل حجر الزاوية بالنسبة للحقوق الفلسطينية بارتباطها بقرارات الأمم المتحدة، وقد أكد وجوب السماح بالعودة في أقرب وقت ممكن للاجئين الراغبين في العودة إلى ديارهم، والعيش بسلام مع جيرانهم، ووجوب دفع تعويضات عن ممتلكات الذين يقررون عدم العودة إلى ديارهم. (عبدربة، 1996، ص146). ومن الجدير بالذكر هنا، "أن إسرائيل تدرك الأهمية المنشئة للقرار 194 وكذلك الالتزامات الدولية الناشئة عنه، ولهذا فإنها لم تقم بإلغاء حق اللاجئين الفلسطينيين في أملاكهم داخل إسرائيل، بل وضعت لها إطاراً قانونياً خاصاً بها، تطور هذا الإطار القانوني، عندما أقرت الكنيست "قانون المناطق المتروكة لعام 1948" (الحمد، 2000، ص702) الذي جرى تعديله ب"أنظمة طوارئ بشأن أملاك الغائبين في 12/12/1948"، التي جرى تعديلها ب"قانون أملاك الغائبين لعام 1950" وفحوى هذه القوانين أنها وضعت أملاك اللاجئين الفلسطينيين تحت "إدارة" الحكومة الإسرائيلية، التي أنشأت لذلك "دائرة حارس أملاك الغائبين". وما يزال هذا الإطار القانوني قائماً حتى هذه اللحظة (قبعة 5-29-1997) (زريق، 1997، ص202)

من ناحية ثانية فإن القرار 194 يستمد أهميته من كونه "القرار الوحيد الذي يُعرّف حقوق اللاجئين الفلسطينيين بصورة جماعية، ويطالب بحقهم بالعودة كمجموعة قومية، وقد أضعف الفلسطينيون حجتهم بالمطالبة بتطبيق حق العودة من خلال قبولهم بصيغة مدريد) وأوسلو فيما بعد) لمحادثات السلام؛ إذ إن هذه الصيغة تستثني الأمم المتحدة التي لم تعد قراراتها هي التي توفر الهيكلية والمظلة والتنظيم لحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين (زريق، 1997، ص68)

### يتمثل الموقف الإسرائيلي من القرار 194 في :

- اختلف المحللون بشأن الموقف الإسرائيلي من قرار الأمم المتحدة رقم 194 و الخاص بعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم ولكن من الملاحظ أن الموقف الإسرائيلي الواضح يتمثل فيما يلي :
1. الرفض المطلق بخصوص حق اللاجئين في العودة إلى ديارهم .
  2. الاعتراف بحق العودة يعني الإقرار بالمسؤولية عن نشوء المشكلة .
  3. لا يجوز ترك أي قرار بشأن العودة في يد الفلسطينيين .
  4. إعادة اللاجئين إلى ديارهم يقوض نسيج المجتمع و الشعب الإسرائيلي.
  5. العودة تهدد الصبغة اليهودية للدولة خاصة بوجود 18% من سكان إسرائيل من فلسطيني عام 1948
  6. الحل الديمقراطي بالنسبة للفلسطينيين غير قابل للنقاش ، و من هنا فإن الحفاظ على المجتمع اليهودي هدف أسمى .
  7. أن تتعهد الدول العربية في إطار الاتفاقات معها توطين اللاجئين على أراضيها .
  8. يجري استبدال الأونروا بالدول المضيفة ، و تنشأ سلطة دولية لإعادة تأهيل اللاجئين ، و تحسين أوضاعهم ، على اعتبار أن إسرائيل غير راضية عن الأونروا ، ليس فقط بسبب صفتها الدولية الشاهد على مشكلة اللاجئين ، وإنما لكونها جهازاً ثبت فشله في تفكيك المشكلة من و جهة نظر إسرائيلية.
- (عبدربة، 1996، ص 24-25)

## الدراسات السابقة

تحدث المغربي (2004) في بحثه " قراءة في الوضع القانوني لمشكلة اللاجئين " موجزاً الكيفية التي قام بها الصهاينة بالاستيلاء على أرض فلسطين ، و تدمير 53 قرية تدميراً شاملاً بعد نكبة عام 1948 وبعدها قام الصهاينة بطرد الفلسطينيين من بلادهم بالقوة العسكرية ، تحت شعار الدفاع عن النفس ، و أصبح ما يقارب 805 ألف فلسطيني لاجئاً خارج و طنهم فلسطين ، و خارج مدنهم و قراهم فيما عرف بمسيرة الشتات الفلسطيني، فشرد الشعب الفلسطيني و أضحى بلا و طن متقللاً من منزله الذي بناه بتعبه ألي خيمة ، تأويه من الحر و البرد .

و بعدها تحدث الموقع عن طرح الحلول من ثلاثة أبعاد : (البعد القانوني، البعد الاقتصادي والبعد السياسي)

البعد القانوني : يتضمن حقوق اللاجئين في أرضه ووطنه و ممتلكاته ، و رعاية القانون الدولي الإنساني له من أجل حمايته بموجب الإعلانات العالمية ، و أهمها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

البعد الاقتصادي: و يختص بالمشاكل التي يواجهها اللاجئون و علاقاتهم بالدول المضيفة لهم.

البعد السياسي: المتمثل بالتطلعات و الطموحات التي يسعى اللاجئ إلى تحقيقها.

وقام الكاتب بعدها بوصف اللاجئين و معاناتهم كان صعباً جداً في كل الأحيان، و لكن أصعبها السنوات الأولى الثلاث من اللجوء التي امتدت من عام 1948 حتى عام 1951. فكان خلالها الفلسطينيون يبحثون بمرارة عن المسكن، كانوا يبحثون عن الطعام لهم و لأبنائهم ، و لا سيما أن وكالة الغوث المكلفة دولياً برعايتهم لم تبدأ أعمالها إلا بعد عام 1951 .

أما فيما يتعلق بنظرة الدولة الصهيونية في قضية حق العودة ، فإنهم يعتبرونها قلب الصراع الجاري ولبه حتى الآن ؛ فمعظم قضايا الحل النهائي تم الحديث فيها إلا قضية حق العودة. إذ أن هذه القراءة أضافت للدراسة معلومات دقيقة ، عن القرى التي دمرت بفعل الكيان الصهيوني بعدما شردوا أهلها ، كما نصت علي الحقوق الخاصة باللاجئين في أرضهم و ممتلكاتهم التي سلبت منهم قسراً .

تناول صفا (2005) في دراسة "واقع اللاجئين الفلسطينيين من منظار القانون الدولي" مفاهيم تتعلق بهذا الواقع فعلى سبيل المثال قام بتعريف القانون الدولي بأنه كناية عن مجموعة أعراف و اتفاقات و معاهدات دولية ، و هو أيضاً مجمل القرارات التي تصدر عن الأمم المتحدة أو إحدى المؤسسات التابعة لها . كما و أنه وصف هذا القانون بالإلزامية ، بالاتفاقات الدولية الموقعة من عهود و معاهدات خاصة اتفاقات جنيف الأربعة، و يتمتع هذا القانون بسموه على القوانين الوطنية الأخرى . ووصف الفقهاء القانون ،بأنه حامٍ للضعفاء من أطماع الأقوياء ، فمن يضع القانون هم الفقهاء و يحمي به الضعفاء و غالباً من ينتهكه الأقوياء .

فيعتبر اللاجئون الفلسطينيون هم الضعفاء نسبةً للقانون الدولي من خلال المراحل الطويلة من المعاناة الاقتصادية، الاجتماعية، الإنسانية، الصحية، التربوية، القانونية، فمن هنا يوضح الكاتب صورة انعدام الحماية الدولية وفقاً لما نص عليه القانون الدولي.

و بعدها قام الكاتب بأخذ نموذج اللاجئين الفلسطينيين المتواجدين في لبنان وغياب القانون والتشريعات الخاصة باللاجئين ،المحرومين من أبسط حقوقهم الإنسانية التي يمنحهم إياها القانون الدولي. فمن الملاحظ أن الكاتب تحدث عن اللاجئين ، و خصص نموذج اللاجئين الفلسطينيين المتواجدين في لبنان لهذا لم يلمس الباحث بأن مواد هذه الدراسة ستساهم في إضافة المعلومات المرجوة .

أوضح منير(2003) في دراسة "اللذ في عهد الانتداب و الاحتلال" شهادته الشخصية و تجربته التي عاش أحداثها في مدينته اللذ خلال الانتداب البريطاني و حرب 1948. و من ثم انطلق الكاتب للسرد التاريخي مما بعث في نفس القارئ الاستمرارية في متابعة القراءة، و تحتوي هذه الدراسة على فصولاً تتناول تاريخ اللذ، ورواية عسكرية عن احتلالها (من خلال تجربة المؤلف في معارك الدفاع عن المدينة) والتركييب الاجتماعي لمدينة اللذ في عهدي الانتداب البريطاني والاحتلال الإسرائيلي. حيث أضافة هذه الدراسة العديد من الفكر كونه يتوفر من عينة الدراسة 24% من اللاجئين القادمين من مدينة اللذ .

أبرز إبراهيم (2005) في مذكراته " الدفاع عن حيفا وقضية فلسطين " فترة النضال الفلسطيني التي سبقت سقوط مدينة حيفا مباشرة، أي منذ تشرين الثاني/نوفمبر 1947 حتى نيسان/أبريل 1948. حيث كان رشيد الحاج إبراهيم مناضلاً معروفاً من أبرز رجالات فلسطين وقادتها خلال الانتداب البريطاني، وقاد المقاومة في مدينة حيفا حتى سقوطها في أيدي القوات الصهيونية.

دون المؤلف مذكراته من ذاكرته في عمان، حيث لجأ بعد النكبة وتحت وطأتها المباشرة، بغرض مصارحة أبناء شعبه عن مسؤولية الزعامة الفلسطينية عما حدث، موضحاً أداء هذه الزعامة ونهجها السياسي خلال عقود الانتداب السالفة.

وتشكل هذه المذكرات إضافة نادرة إلى أدب النقد السياسي الذاتي العربي، ونصاً فلسطينياً عن النكبة وأسبابها من موقع شاهد عيان ينتمي إلى النخبة السياسية الفلسطينية. وبعدها تحدث الكاتب، عن الأحوال السياسية في فلسطين غداة سقوط الدولة العثمانية في سنة 1917 صعوداً نحو الانتداب البريطاني والنكبة في سنة 1948 حتى وفاته.

تناول الخالدي (2003) في كتابه " دير ياسين: الجمعة 1948/4/9 " بشكل موسع و مستند إلى الأرشيف والتاريخ الشفهي. والكتاب مبني على ثلاثين شهادة شخصية لأشخاص ممن نجوا من مذبحة دير ياسين سنة 1948 والمقاتلين الذين دافعوا عن القرية. كما يتضمن شهادات لعدد من أفراد الجماعات التي ارتكبت المذبحة، الأرغون وعصابة شتيرن والبلماح. وقد جرى الربط بين مختلف هذه الشهادات لتكوين صورة مركبة للأحداث عشية المذبحة، وللمذبحة نفسها ولآثارها. وتتميز هذه الرواية من غيرها من الشهادات بشموليتها وبوضعها المذبحة في إطارها الصحيح، فضلاً عن كونها أول رواية تاريخية تتوصل إلى استنتاج قاطع في شأن عدد الضحايا. ويتضمن الكتاب ست خرائط وستة ملاحق تعدد ضحايا المجزرة ، وتصنفهم حسب العائلة والجنس والعمر. مما أضاف هذا الكتاب العديد من الشواهد الحقيقية التي حدثت في مذبحة دير ياسين التي دعمت الباحث في كتابته .

قام كوهين (2003) في دراسة "الغائبون الحاضرون: اللاجئون الفلسطينيون في إسرائيل منذ سنة 1948" بتاريخ قضية مهمة هي جزء لا يتجزأ من قضية اللاجئين العامة. لكن موضوع اللاجئين الفلسطينيين داخل إسرائيل منذ قيامها لم يحظ حتى ببعض الاهتمام الذي حظيت به قضية اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية. يعتبر هذا الكتاب هو الأول من نوعه، لإلقاء الضوء على مصير جزء مهم من الشعب الفلسطيني ظلت قضيته مطوية مدة طويلة.

لقد حرك المهجرون أنفسهم، منذ التسعينيات، قضيتهم المنسية وذكروا القاصي والداني بأن قصة سكان قرיתי إفرت وكفر برعم ليست يتيمة. وبأن سكان عشرات القرى الأخرى، ولا سيما في الجليل، ما زالوا يعيشون في جوار أنقاض قراهم وبيوتهم التي دمرت خلال حرب 1948، أو في أعقابها. ونشر هذا البحث، في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ الشعب الفلسطيني، قد يساهم في إضافة لبن قليلة إلى بناء الذاكرة الجماعية للاجئين الفلسطينيين داخل وطنهم. إذ تتوافق هذه الدراسة مع دراسة الباحث، خاصة بذكر قصة سكان قرיתי إفرت وكفر برعم التي هجروا منها تحت أصوات الصواريخ و الدبابات من جرائم الإرهاب الصهيوني.

تناول الخالدي (2001) في كتابه "كي لا ننسى: قرى فلسطين التي دمرتها إسرائيل سنة 1948 وأسماء شهدائها" الذي استغرق إعداد أبحاثه المعقدة خمسة أعوام كاملة، وصفاً تفصيلياً دقيقاً لـ 418 قرية فلسطينية دمرتها إسرائيل عمداً، وأجلت سكانها قصراً عنها خلال حرب عام 1948. حيث شمل على بيانات إحصائية، ولمحة تعريفية طوبوغرافية وتاريخية واقتصادية، عن كل قرية من تلك القرى عشية حرب 1948. ثم يبين ظروف وقوعها تحت الاحتلال العسكري الصهيوني، والمصير الذي آلت إليه، لينتقل بعد ذلك إلى عرض الوضع الراهن للموقع الذي كانت تقوم عليه القرية، بما في ذلك المستعمرات الاستيطانية التي أقيمت على أرضه. ويحتوي المرجع على مجموعة كبيرة من الصور والخرائط والملاحق، كما يتصدره مقدمة تحليلية بقلم وليد الخالدي، المؤرخ العربي الأبرز لحرب 1948، يعرض فيها أوضاع سقوط الريف الفلسطيني في يد الاحتلال الإسرائيلي، في إطار عرض تحليلي أشمل لمجريات الحرب، ولتطورات القضية الفلسطينية بمعطياتها وعواملها المتفاعلة. حيث إضافة هذه الدراسة الكثير من المعلومات عن القرى التي دمرتها القوات الإسرائيلية، وأصبحت فارغة إلى أن أتت قوات الاحتلال فدمرتها و تدعي اليوم بالقرى المدمرة.

لقد تحدثت الكاتبة عدوان (2004، ص43\_ص49) في دراستها " اللاجئين الفلسطينيون بين مطرقة التسوية وسنديانة التفريط" عن المفاجآت المقدمة للفلسطينيين ، التي عادةً تنشر في الصحف بأن هناك من يتحاور مع الإسرائيليين من أجل ، إيجاد حل للقضية الفلسطينية ،تحت ما يسمى التغيرات العالمية و الإقليمية ، التي دائماً و أبداً تثبت ميزان القوى لصالح الإمبريالية الأمريكية و الإسرائيلية في المنطقة. كما وصفت اتفاقية جنيف بالنكبة الجديدة التي أحلت على الفلسطينيين عامة و على اللاجئين الفلسطينيين خاصة ، حيث اشتملت الوثيقة على ما يقارب أربع عشرة فقرة توضح فيها تفاصيل و آليات عمل للحل الذي اتفق عليه موقعو الاتفاقية من الجانبين الإسرائيلي و الفلسطيني على أساس قراري الجمعية العمومية 194 و قرار مجلس الأمن 242 ، ومبادرة السلام العربية المتعلقة بحقوق اللاجئين الفلسطينيين، وتنص الوثيقة على أن اللاجئ له حق اختيار لمكان السكن الدائم الذي يرغب في الإقامة فيه ،بينما يتم إقفال باب الخيار الوحيد المشروع ،و الذي يدركه جيداً القائمون على هذا الاتفاق بأن اللاجئ سيختار في كل الحالات العودة إلى الديار التي طرد منها. فمن هنا نجد أن حق العودة إلى أرض فلسطين المغتصبة سيكون بقوة التفكير السيادي لإسرائيل وحدها، و بالتالي أسقطت الوثيقة حق العودة . لقد اضافة هذه الدراسة العديد من الوثائق و القرارات خاصة قرار الجمعية العمومية (194) البارز في الرسالة بشكل مفصل .

تناول تاكنبرغ (2003) في دراسته " وضع اللاجئين الفلسطينيين في القانون الدولي " و تحدث عن الصراع الفلسطيني و وصفه بأنه إحدى أكثر الأزمات المأساوية في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، إذ استمر عدم الاهتمام بإيجاد حل لقضية نحو أربعة ملايين لاجئ فلسطيني أكثر من نصف قرن. وعلى الرغم من أن عملية السلام في مدريد وفي أوسلو، خلال التسعينيات من القرن الماضي، أنعشت الآمال بأن تسوية ما أصبحت قريبة المنال، فإن تعطيلها فيما بعد جعل أي حل وشيك بعيداً جداً عن التحقق.

يدور محور هذا الكتاب عن وضع اللاجئين الفلسطينيين في القانون الدولي، مركزاً على وضع الفلسطينيين في العالم العربي ، وفي الدول الغربية على حد سواء. وهو يحتوي على تحليل شامل ومفيد لمجالات القانون الدولي المتعددة. بما فيها اللاجئين، والقانون الخاص بعديمي الجنسية، والقانون

الإنساني، وقانون حقوق الإنسان، ويسبر مدى وثاقه صلتها بتوفير حماية دولية للاجئين الفلسطينيين، وبالبحث عن حل عادل دائم وشامل. إذ أن هذه الدراسة لم تضيف الشيء الكثير لأنها بعيدة عن موضوع الرسالة و أفكارها.

اعتمد القلقلي (2004) في دراسته "الأرض في ذاكرة الفلسطينيين" علي التاريخ الشفوي، لكي يكون أقرب ما يمكن للحقيقة و الرؤية الدقيقة ، ففي البداية و ضح المفهوم النظري للأرض لدى طرفي الصراع، الشعب الفلسطيني والشعب الإسرائيلي حيث تم تناول مسألة الأرض باعتبارها أساس الصراع بين الفلسطينيين و الحركة الصهيونية . و بعدها تناول الكاتب العديد من القضايا كقوانين تملك الأرض و نزع ملكيتها عبر الأزمنة ، و الأنظمة المتعاقبة على الأرض الفلسطينية خاصة الأمور التي تتعلق بدعم الحكومة البريطانية للحركة الصهيونية ، من أجل الاستيلاء على الأرض الفلسطينية ، و جهود الفلسطينيين في التصدي لمثل هذه المحاولات. و أخيراً تناول الكاتب الحلول المطروحة للمشاكل المتعلقة بقضايا اللاجئين ، إضافة إلى الذاكرة الشعبية للأرض الفلسطينية كمفهوم مركب ، هذا كله من خلال ذاكرة الرواة. مما أضافت هذه الدراسة معلومات عامة للباحث حول العديد من القضايا خاصة قوانين تملك الأرض .

تناول النبريصي و أبو العيون (2005) في دراستهما " حان الوقت لهم لأن يتكلموا و لنا لأن نصغي" قضايا تتعلق باللاجئين الفلسطينيين بالحقوق التي نصت عليها المواثيق و القرارات الدولية و مجمل المبادرات و المقترحات التي تم تداولها من أجل و جود حل لقضية اللاجئين الفلسطينيين ، و بعدها وضّح الكاتبان بأن زيادة وعي اللاجئين بقضيتهم و حقوقهم يؤدي في النهاية إلى زيادة اهتمامهم و مشاركتهم في تناول قضيتهم على الصعيد المحلي و الوطني ، من أجل أن يصل صوتهم للعالم أجمع . من هنا نجد أن هدف الباحثين هو تثقيف و إعلام و تمكين اللاجئين الفلسطينيين من أجل التعرف على قرارات الشرعية الدولية ، و تقييم المواقف التي طرحت من قبل جميع الأطراف حول موضوع حق العودة، حيث خصّ الباحثان مخيمي الجلزون و قلنديا في هذه الدراسة. لقد اختص الكاتبان بمجموعة من القضايا الخاصة باللاجئين و لكن خصص الكاتبان مخيمي الجلزون و قلنديا في هذه الدراسة لذا ابتعدت الأفكار عن مضمون دراسة الباحث ، لأن الدراسة خصصت لتناول اللاجئين في مدينة بيرزيت و جوارها و لم تختص بدراسة المخيمات

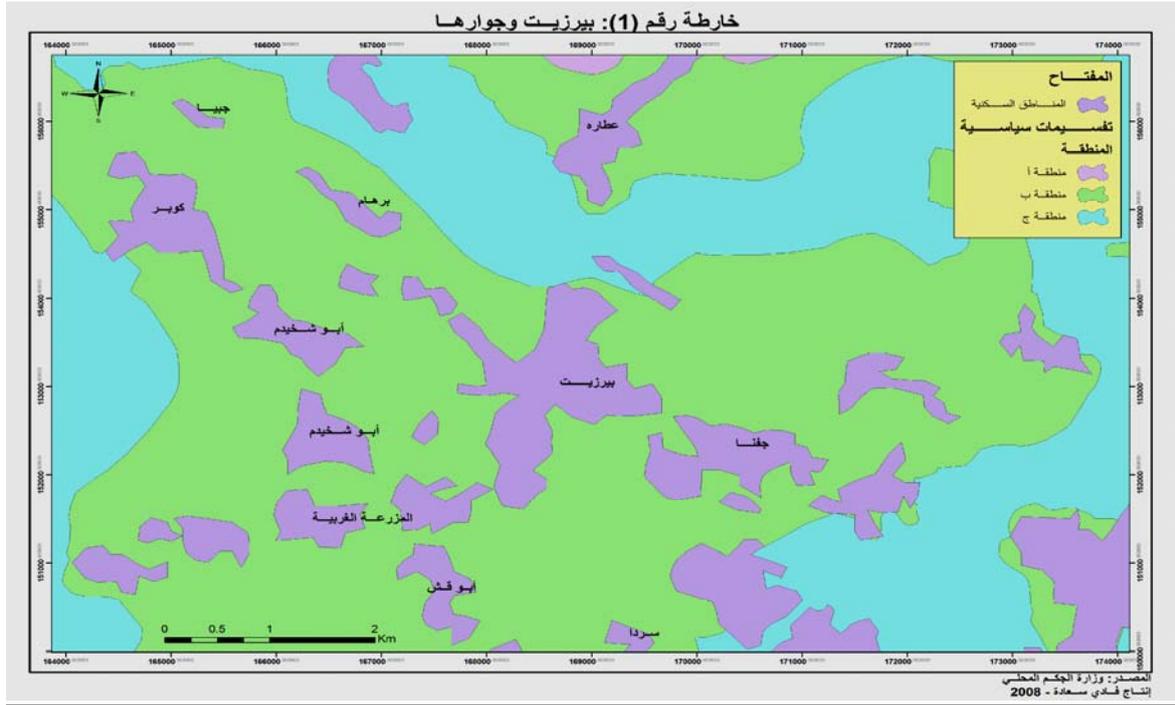
أما الخنساء (2004) فقد تناولت في دراستها "العودة حق : دراسة اجتماعية،سياسية،قانونية مفصلة" تتمحور حول وضع اللاجئين الفلسطينيين و الشعب الفلسطيني في خضم الأحداث الدولية و العالمية، كما تطرقت الكاتبة للأوضاع الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية المؤلمة التي يعاني منها اللاجئون الفلسطينيون ، في دول الشتات و الداخل . بعدها أظهرت من خلال كتاباتها حق العودة للاجئين الفلسطينيين كحق تعترف به كل المواثيق و القرارات و المعاهدات الدولية ذات الصلة، خاصة الجوانب القانونية بوضعية اللاجئين الفلسطينيين التي أتمت دراستها بشكل دقيق جداً ،حيث تسلط هذه الدراسة الضوء على القرارات الدولية و العربية دون أن تغفل عن مقاضاة المعتدين على أرض فلسطين الطاهرة ،و يأتي هذا كله ضمن إطار القانون الدولي و معاهدات جنيف الأربعة و المواثيق الدولية.و بعده انتقلت الكاتبة للحديث عن موقف الشرعية الدولية ، و لجان حقوق الإنسان والأمم المتحدة حيال الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة لحقوق الشعب الفلسطيني و التي تعيق ممارستها الحقوق غير القابلة للتصرف ، و حقه في تقرير المصير. فكانت دراسة الكاتبة حول اللاجئين الفلسطينيين ، في دول الشتات و الداخل . كانت مهمة بالنسبة لدراسة الباحث للتعرف علي أوضاع اللاجئين الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية .

و اخيراً تحدث سلامه (2004) في كتابه " اللاجئ الفلسطيني غائب حاضر عن و طنه عن مجموعة من القضايا و الظواهر ،الاجتماعية و السياسية التي يواجهها اللاجئ الفلسطيني ، خاصة في مخيم الدهيشة ، و من ثم التعرف عليها،بعدها تحدث عن الخلفية التاريخية لنشأة مشكلة اللاجئين، و تفسير العديد من القضايا و القرارات المتعلقة ، باللاجئين الفلسطينيين و مدى التزام الأمم المتحدة من النواحي الإنسانية و الأخلاقية و السياسية للاجئين أينما كانوا وأينما وجدوا علي هذه الأرض،كما تحتوي هذه الدراسة على مجموعة من المقالات العلمية المدعمة بالدلائل و المؤشرات و المواقف من حقل الدراسة ، ما ساهم في دعم موقف الكاتب ، ثم انتقل للحديث عن موضوع الاغتراب السياسي إجرائياً ، الذي يعني عدم قدرة اللاجئين الفلسطينيين على تقرير المصير في العودة إلى الديار و إلى الأرض التي اقتلعوا منها قسراً . لقد اقتص الكاتب بمجموعة من القضايا الخاصة باللاجئين و لكن خصص الكاتب مخيم الدهيشة في هذه الدراسة لذا ابتعدت الأفكار عن مضمون دراسة الباحث ، لأن الدراسة خصصت لتناول اللاجئين في مدينة بيرزيت و جوارها و لم تختص بدراسة المخيمات .

## الفصل الثالث

### لمحة جغرافية عن منطقة الدراسة واللاجئين الفلسطينيين

#### منطقة الدراسة:



تقع منطقة الدراسة في شمال محافظة رام الله و البيرة ، و تشمل مدينة بيرزيت و القرى المجاورة : عطارة، أبو قش، جفنا، جيبيا، سردا، أبو شخيم ، كوبر، برهام، المزرعة الغربية . يغلب على مناخ

المنطقة المناخ الجبلي المعتدل ، وتقسم المنطقة إلى ثلاث مناطق سياسية (أ،ب،ج) انظر الخارطة رقم 1) حيث يتراوح ارتفاعها عن سطح البحر من 600م إلى 830م ، و يبلغ معدل سقوط الأمطار في المنطقة حوالي 650 ملم مع تساقط الثلوج في بعض السنوات على الجبال. حيث بلغ عدد سكان منطقة الدراسة لنهاية عام 2007 ، 20161 ( انظر الجدول رقم "1" ص44).

تعتمد المنطقة بشكل أساسي على الزراعة البعلية خاصة زراعة الزيتون ، إلا أن بعض القرى و البلدات فيها العديد من الينابيع التي تساعد على العمل في الزراعة المروية. و يقوم المزارعون بتسويق منتوجهم داخل التجمع نفسه و التجمعات المحيطة، و في بعض الأحيان يسوق المنتوج داخل سوق مدينة رام الله (مقابلة : علوش، 2008-05-28).

## مدينة بيرزيت

تقع بلدة بيرزيت شمال مدينة رام الله وتبعد عنها ما يقارب من 11 كم (انظر الصورة رقم 1) ، حيث يربطها بمدينة رام الله الشارع الرئيسي الوحيد الذي يربط قرى الشمال برام الله و يحمل اسم شارع بيرزيت ، يحدها من الشمال قرية عطارة ، ومن الغرب قرى أبوشخيدم وكوبر والمزرعة الغربية وبرهام وجيبيا ، ومن الجنوب قرى سردا و أبو قش، ومن الشرق جفنا. أما في ما يتعلق بمظاهر السطح فتتميز بأنها تقع في منطقة جبلية مرتفعة يصل ارتفاعها عن سطح البحر حوالي 800 متر و يبلغ معدل سقوط الأمطار حوالي 700 ملم مع تساقط الثلوج في بعض السنوات،(شراب ، 1987 ، ص208 ) تبلغ مساحتها الكلية ما يقارب من (20000) ألف دونما ومعظمها مزروعة بالزيتون. تنتمي المنطقة إلى مناخ جبلي معتدل صيفا وباردا شتاءً ، و تعتمد المنطقة بشكل أساسي على الزراعة البعلية وخاصة زراعة الزيتون، إضافة إلى ذلك تكثر فيها الينابيع التي يستفيد منها المزارعين في زراعتهم المعتمدة على الري أي استغلال هذه المياه في زراعة الخضروات .

أيار، 2009

فادي فخري سعادة سعادة  
التحليل المكاني لتواجد اللاجئين الفلسطينيين في منطقة بيرزيت

بلغ عدد سكانها في عام 1922 حوالي (896) نسمة ، و في عام 1945 بلغ عدد السكان (1560) نسمة ، وفي عام 1961 بلغ العدد (3261) نسمة، و في عام (1982) بلغ عددهم (2500) نسمة و في عام 1997 بلغ العدد (4388) نسمة. وفي الوقت الحاضر يقدر عدد سكان بيرزيت حسب بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعام 2007 بـ (4529) نسمة (أنظر الجدول رقم "1"، ص44). و يصل عدد اللاجئين من مجموع السكان إلى 2502 لاجئ مقسمين علي 439 عائلة (أنظر الجدول رقم "2"، ص58).

صورة رقم (1) منظر لمدينة بيرزيت من منطقة الجنوب



## تسمية مدينة بيرزيت

ليس هناك شك في أن اسم بيرزيت أطلق على موقعها الحالي ، أو على موقع جبل الخربة إلى الجنوب الغربي من البلدة القديمة ؛ بسبب كثرة إنتاج زيت الزيتون الذي كان يحفظ في أبارزمن العصر الروماني والبيزنطي . يمكن مشاهدة أبار الزيت محفورة في داخل البيوت التي كانت مأهولة في القرن الماضي .

ويقول سكان بيرزيت إن موقع البلدة القديمة كان يطلق عليه اسم " مامسية" ولا يوجد ما يؤكد ذلك ، غير أن النص المكتوب في سجلات الدولة العثمانية في أواخر القرن السادس عشر ، الذي ورد ذكره أن اسم ناموسية أطلق على المكان .(علوش ، 1987 ، ص15\_16)

وقد ورد اسم بيرزيت في العهد القديم وكان اسمها **BEERZETHO** وهكذا دعاها الرومان ورد أيضاً في العهد القديم في سفر المكابيين الأول الفصل السابع رقم19 "ارتحل بكيدس عن أورشليم ، ونزل بيت زيت، وأرسل وقبض على كثيرين من الذين كانوا قد خذلوه " وقد ازدهرت الحياة في مدينة بيرزيت أثناء العصر البيزنطي (القرن الرابع والخامس) وقد تركز السكان في جبل الخربة وموقع البلدة القديمة وخربة الراس ؛ ففي تلك المواقع الثلاث آثار أبنية ومعاصر زيت و كهوف. وفي بيرزيت آثار تعود إلى العصر الإسلامي الأول في موقع البلدة القديمة وموقع جبل الخربة . أما الآثار الإفرنجية فهي موجودة في جبل الخربة فقط حيث يوجد مكان يدعى "البوبرية" تعود أصوله إلى العهد الإفرنجي.

وقد استقر المماليك في مدينة بيرزيت فترة قصيرة فحولوا الأبنية الإفرنجية في جبل الخربة إلى مكان لسكنهم وقد تم اكتشاف الآثار المملوكية من قبل مركز آثار جامعة بيرزيت . ومن المماليك إلى العثمانيين حيث استقرت عشائر كثيرة في مدينة بيرزيت في بداية الحكم العثماني إلا أن السكان الحاليين يعودون إلى فترة تلي ذلك ؛ أن في بداية القرن الثامن عشر إثر حروب ونزاعات قبلية وعشائرية كثيرة في فلسطين، ومن تلك العائلات التي سكنت بيرزيت في ذلك الوقت حمائل دار ابو عواد ودار عبدالله ودار أم عيد ودار مسلم ودار شاهين والوشحة ، في بيرزيت يتعايش المسلمون والمسيحيون منذ مئات السنين وحتى هذا الوقت. (علوش ، 1987 ، ص15-16).

## قرية عطارة

تقع قرية عطارة إلى الشمال من مدينة بيرزيت (انظر الصورة رقم 2)، و هي كلمة مشتقة من كلمة "عطيرت"، و يرجع أصلها إلى إحدى اللغات الساحلية القديمة، وتعني "الإكليل"؛ أي إكليل الزهور لأن طبيعة أراضيها تكثر فيها النباتات العطرية ذات الرائحة الزكية والجميلة، وتبلغ مساحة أراضيها ما يقارب من 9545 دونماً. و تحيط بها قرى سلواد، عيوين، عجول، و برهام و أم صفا. قدر عدد سكانها في عام 1954 بـ (690) نسمة. (الدباغ، 1988، ص245) و في عام 1967 قدر عدد سكانها بـ (903) نسمة. و في عام 1987 زاد عدد السكان ليصل إلى (976) نسمة. و أما في العام 1997 فارتفع عدد السكان ليصل إلى (1662) نسمة و في الوقت الحاضر يقدر عدد سكان عطارة حسب بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعام 2007 بـ (2270) نسمة (انظر الجدول رقم "1"، ص44). و يصل عدد اللاجئين من مجموع السكان إلى 175 لاجئاً مقسمين على 38 عائلة (انظر الجدول رقم "2"، ص58). أما بالنسبة إلى موقعها فإنها تقع شمال مدينة رام الله، حيث تبعد عنها حوالي 15 كيلومتراً. من ميزاتها أنها تقع على هضبة مرتفعة يصل ارتفاعها 850 متراً فوق سطح البحر. (أبو حجر، 2003، ص417)

### صورة رقم (2) منظر لقرية عطارة



## قرية أبو قش

تقع قرية أبو قش إلى الجنوب الغربي من مدينة بيرزيت و يعتقد بأن التسمية قد تعود إلى البيوت التي كانت مصنوعة من القش (انظر الصورة رقم 3) . حيث تبعد عن مدينة رام الله، ما يقارب (10) كم ، وترتفع عن سطح البحر 760 م. هي أقرب قرية إلى مدينة بيرزيت . تبلغ مساحة أراضيها 4750 دونماً (أبو حجر، 2003، ص391) . بلغ عدد سكانها حتى عام 1997 بـ (1096) نسمة . في الوقت الحاضر يقدر عدد سكان أبو قش حسب بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعام 2007 بـ 1624 نسمة (انظر الجدول رقم " 1 "، ص44) و يصل عدد اللاجئين من مجموع السكان إلى 50 لاجئاً مقسمين على 9 عائلات .  
(انظر الجدول رقم " 2 "، ص58) .

## صورة رقم (3) منظر لقرية أبو قش



## قرية جفنا

يعود أصل كلمة جفنا إلى كلمة "العفني" و يعني كرمة العنب ، أما فيما يتعلق بتسميتها في العهد الوسيط ؛ أي عندما دخل الفرنجة الأراضي المقدسة ، فقد أطلقوا عليها اسم "جفنيه" ؛ أي أن أصل الكلمة عربي ، و يعتقد أهل القرية أن أصلهم يعود إلى الغساسنة العرب . تقع قرية جفنا إلى الشرق من مدينة بيرزيت (انظر الصورة رقم 4) ، و تبعد عن مدينة رام الله 10 كيلومترات بارتفاع عن سطح البحر ما يقارب 650 متراً . أقرب قريتين لها: عين سينيا ، و دورا القرع (أبو حجر، 2003، ص419) . يبلغ عدد سكانها عام 1997 بـ(957) نسمة. في الوقت الحاضر يقدر عدد سكان جفنا حسب بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعام 2007 بـ 1716 نسمة أي أن الزيادة خلال العشر سنوات كانت 760 نسمة بسبب انتقال السكان من مخيم الجلزون و السكن في قرية جفنا (انظر الجدول رقم "1" ، ص44) ، و يصل عدد اللاجئين من مجموع السكان إلى 751 لاجئاً مقسمين على 169 عائلة. (انظر الجدول رقم "2" ، ص58)

. تبلغ مساحة أراضيها ما يقارب 1450 دونماً . تكثر فيها زراعة المشمش ، والزيتون ، والجوز ، واللوز . فيما يتعلق بمناخها فهو كباقي القرى المجاورة لمدينة بيرزيت ؛ أي مناخ البحر المتوسط .

### صورة رقم (4) منظر لقرية جفنا



## قرية جيبيا

تقع إلى الشمال الغربي من مدينة بيرزيت (انظر الصورة رقم 5) ، وتبعد عن مدينة رام الله حوالي 16 كم، ويصل إليها طريق فرعي يربطها بالطريق الرئيسي طوله 4.4 كم، وترتفع عن سطح البحر حوالي 669 م. تبلغ مساحة أراضيها 1666 دونما، وتحيط بها أراضي قرى كوبر، وأم صفا، وبرهام. قدر عدد سكانها عام 1922 حوالي (62) نسمة، وفي عام 1945 (90) نسمة ، و في عام 1967 انخفض إلى (69) نسمة وذلك على إثر حرب عام 1967 (ابوحجر، 2003، ص395) ، ولكن في عام 1997 زاد العدد ليصل إلى 113 نسمة. في الوقت الحاضر يقدر عدد سكان جيبيا حسب بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعام 2007 بـ 148 نسمة (انظر الجدول رقم " 1 "، ص44) وتعتبر قرية جيبيا ذات موقع أثري يحتوي على برك محفورة في الصخر، ومدفن، وصخور منحوتة، وأساسات. وتقع إلى الجنوب منها (خربة مسيا) وتحتوى على أنقاض بلدة قديمة، بقايا أبنية، أعمدة عليها صلبان مالطية، قواعد أعمدة، خزان منقور في الصخر، صهاريج، معاصر، قطع من الفسيفساء. (ابوحجر، 2003، ص395) ( أما بالنسبة للاجئين فلا يوجد لاجئون حسب إحصاءات الأونروا. (انظر الجدول رقم "2" ، ص58) .

### صورة رقم (5) منظر لقرية جيبيا



## قرية سردا

تقع قرية سردا إلى الجنوب من مدينة بيرزيت (انظر الصورة رقم 6) ، و هي كلمة سريانية الأصل مأخوذة من جذر " سرد" بمعنى عزل أو خوف . وتعد قرية سردا هي القرية الأقرب إلى محافظة رام الله وتبعد عنها ما يقارب 6 كيلومترات شمالاً . وتبلغ مساحتها الكلية 3726 دونماً ، ويصل ارتفاعها عن سطح البحر ما يقارب 840 م ، وبلغ عدد سكانها في عام 1945 بـ (250) نسمة . أما في عام 1967 بلغ عدد السكان بـ (417) نسمة. و زاد عدد السكان في عام 1987 ليصل إلى (606) نسمة(ابو حجر، 2003، 393) . و في عام 1997 ارتفع عدد السكان ليصل إلى ( 870) نسمة . وفي الوقت الحاضر يقدر عدد سكان سردا حسب بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعام 2007 بـ 103 نسمة(انظر الجدول رقم " 1" ،ص44) و يصل عدد اللاجئين من مجموع السكان إلى 275 لاجئاً مقسمين على 52 عائلة . (انظر الجدول رقم "2" ،ص58) .

. صورة رقم (6) منظر لقرية سردا



## قرية أبو شخيدم

تقع إلى الغرب من مدينة بيرزيت (انظر الصورة رقم 7) و يعود أصل التسمية إلى العائلة الأولى التي سكنت هذه القرية وهي عائلة أبو شخيدم ، (شراب،1987،95) و تبعد قرية أبو شخيدم عن مدينة رام الله ما يقارب 10 كم وتبلغ مساحة القرية الكلية 1430 دونماً بارتفاع 740 م فوق سطح البحر وتمتاز بمناخ معتدل ، وهو غالب مناخ البحر الأبيض المتوسط. أما فيما يتعلق بعدد سكانها فكان في عام 1945 بـ(150) نسمة، وبعد الاحتلال عام 1967 بلغ عدد سكان القرية بـ (506) نسمة ، و في عام 1987 أصبح العدد (773) نسمة(ابو حجر، 2003، ص392) ، وفي عام 1997 بلغ العدد (1316) نسمة . وفي الوقت الحاضر يقدر عدد سكان أبو شخيدم حسب بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعام 2007 بـ1370 نسمة (انظر الجدول رقم " 1" ،ص44) و يصل عدد اللاجئين من مجموع السكان إلى 218 لاجئاً مقسمين على 52 عائلة .  
(انظر الجدول رقم "2" ،ص58) .

. صورة رقم (7) منظر لقرية أبو شخيدم



## قرية كوبر

تقع إلى الغرب من مدينة بيرزيت (انظر الصورة رقم 8) ، سميت قرية كوبر بهذا الاسم نسبة إلى دير كبروت الذي يقع شمال القرية . وتبعد 13 كيلومتراً عن مدينة رام الله ، وتقدر مساحة أراضيها 9678 دونماً. وترتفع عن سطح البحر 640 م . (ابوحجر، 2003، 395). ويمتاز مناخها بأنه معتدل صيفاً وبارد شتاءً حيث قدر عدد سكانها في عام 1945 ب (610) نسمة ، وفي عام 1961 بلغ (934) نسمة . (الدباغ، 1988، ص245) . وفي عام 1997 ارتفع إلى (2597) نسمة . وفي الوقت الحاضر يقدر عدد سكان كوبر حسب بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعام 2007 بـ 3677 نسمة(انظر الجدول رقم" 1 "،ص44) و يصل عدد اللاجئين من مجموع السكان إلى 35 لاجئاً مقسمين على 10 عائلات. (انظر الجدول رقم" 2 "،ص58) .

### صورة رقم (8) منظر لقرية كوبر



## قرية برهام

تقع قرية برهام في المنطقة الغربية لمدينة بيرزيت (انظر الصورة رقم 9) ، و تبعد عن مدينة رام الله 12 كم، يصل إليها طريق فرعي يربطها بالطريق الرئيسي يبلغ طوله 2.4 كم ، وتقع هذه القرية على هضبة مرتفعة تصل 680 م فوق سطح البحر، وتبلغ مساحة أراضيها 1589 منها 420 دونماً مزروعة بغرس الزيتون (الدباغ، 1988، ص315) ، وتحيط بها أراضي كل من كوبر، جيبيا، عطارة، عجول . قُدر عدد سكانها عام 1922 بـ (74) نسمة ، وفي عام 1931 قدر عدد السكان بـ (122) نسمة ، وفي عام 1943 (150) نسمة (الدباغ، 1988، ص 315) . وبعد الاحتلال ؛ أي عام 1967 قُدر عدد سكانها بـ (164) نسمة ، وفي عام 1987 (294) نسمة (أبو حجر، 2003، ص391) ، وفي عام 1997 ارتفع العدد إلى (381) نسمة. وفي الوقت الحاضر يقدر عدد سكان برهام حسب بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعام 2007 بـ 616 نسمة (أنظر الجدول رقم "1"، ص44) . أما بالنسبة للاجئين فلا يوجد لاجئون حسب إحصاءات الأونروا. (انظر الجدول رقم "2"، ص58) .

### صورة رقم (9) منظر لقرية برهام



## المزرعة الغربية

تقع المزرعة الغربية إلى الجنوب الغربي لمدينة بيرزيت (انظر الصورة رقم 10) ، و تبعد عن مدينة رام الله ما يقارب 14 كم. سميت هذه القرية بهذا الاسم نسبة إلى الاسم الذي أطلقتها الفرنجة في العصور الوسطى على هذه المنطقة (المزرعة) . و ذلك يعود إلى كثرة البساتين و الينابيع فيها ؛ حيث تبلغ مساحة أراضيها 13250 دونماً.

بلغ عدد سكانها عام 1982 حوالي 1000 نسمة (عراف، 1985، ص 205\_212) و في الوقت الحاضر يقدر عدد سكان المزرعة الغربية حسب بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعام 2007 بـ 3400 نسمة (انظر الجدول رقم "1" ، ص 44) و يصل عدد اللاجئين من مجموع السكان إلى 324 لاجئاً مقسمين على 60 عائلة ، و 30 من النساء المتزوجات من القرية (انظر الجدول رقم "2" ، ص 58) .

### صورة رقم (10) منظر لقرية المزرعة الغربية



## جدول رقم (1)

التجمعات السكانية لمنطقة الدراسة حسب اسم التجمع، و تطور عدد السكان المقدر للمقيمين في  
منتصف العام 2007/1922

السنة_ بالنسبة إلى عدد السكان (2)		السنة-بالنسبة إلى عدد السكان (1)					اسم التجمع
2007	1997	1982	1961	1945	1931	1922	السنة المدينة/القرية
4529	4388	2500	3261	1560	1233	896	بيرزيت
2270	1662	900	1110	690	559	407	عطارة
1404	1096	500	510	300	246	171	أبو قش
616	381	200	167	150	122	74	برهام
1716	957	900	758	910	676	447	جفنا
1031	1006	450	415	250	179	125	سردا
1370	1316	500	1358	250	201	139	أبو شخيدم
3677	2597	1000	934	610	546	447	كوبر
3400	3003	1000	1349	860	799	492	المزرعة الغربية
148	113	88	108	90	71	62	جيبيا
20161	16519	8038	9962	5670	4632	3260	المجموع

1. (عراف ، 1985 ، ص205\_212)

2. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (1997،2007)

## لاجئو بيرزيت منذ البداية

في عام 1948 قامت القوات العسكرية الصهيونية بطرد ثلاثة أرباع مليون فلسطيني من وطنهم إبان الحرب التي نشبت في فلسطين ، ليصبحوا بدون مأوى ، وبدون وسائل معيشية ؛ (الخالدي،2001،صxxi) مما دفع العديد من السكان إلى الهروب من المناطق التي كانوا يقطنون فيها إلى مناطق مجاورة ، ومنهم من هاجر إلى مناطق بعيدة خارج الحدود الفلسطينية ، مثل الأردن ،لبنان ،العراق ،سوريا . أما بالنسبة إلى قرية بيرزيت فمعظم الذين هاجروا إليها كانوا قادمين من قرى العرقيات ، حيث كان السبب الرئيسي للهجرة عائداً إلى المذبحة التي حدثت في دير ياسين ، حيث كانت الإشاعات الأثر الأكبر على هجرة السكان ، فمنهم من خاف على عرضه ، ومنهم من تضرر لسماع نتائج المذبحة ، فكانت الأسباب الفعلية للهجرة هي المبالغة في الإشاعات والأقاويل.

كانت قرية بيرزيت في تلك الفترة هي إحدى القرى المستقبلة لعدد كبير من اللاجئين ، و قد يعود ذلك إلى وجود قيادة المنطقة المتمثلة بالجهاد المقدس بقيادة عبد القادر الحسيني . وكان نصيب قرية بيرزيت من اللاجئين ما يقارب ثلاثة عشر ألف لاجئ ، حيث أدى هذا العدد الهائل إلى خلق مشكلة سكنية ، وخلق مشكلة انعدام توفر الحاجيات الأساسية من مأكّل ومشرب ؛ فمنهم من استأجر مكانا يقطن فيه من أهل القرية ، ومنهم من حصل على بيت بدون إيجار ومنهم من قام ببناء بيت صغير مكون من الطين والحجر في أرض لا يملكها ، ومنهم من هاجر إلى منطقة أخرى حيث بقي الحال على ما هو عليه إلى أن قامت وكالة الغوث الدولية في عام 1961 ببناء بيوت لهم في عدة مخيمات منها مخيم الجلزون والأمعري وقلنديا ؛ فمعظمهم رحل إلى تلك المخيمات ، ولكن البعض فضل البقاء في قرية بيرزيت. وفي عام 1967 إبان الحرب الإسرائيلية العربية هاجر عدد كبير من اللاجئين المتواجدين في قرية بيرزيت و كان عددهم يقارب 6000 نسمة إلى مناطق مختلفة حيث بقي القليل منهم حتى يومنا هذا أي ما يقارب 2502 لاجئ ، منهم لاجئ 1300 يعود أصلهم إلى مدينة بيرزيت ، و هم ليسوا لاجئين و إنما كانوا يعملون داخل الأراضي التي احتلتها إسرائيل و تم إحصائهم هناك من قبل وكالة الغوث . (مقابلة : علوش / 03/3/26)

## ردود فعل أهل مدينة بيرزيت لقضية اللاجئين

تباينت ردود فعل أهل المدينة حيال هذا العدد الكبير من اللاجئين الذين قدموا إلى مدينة بيرزيت الذين أثروا على النسيج الاجتماعي و الديمغرافي و الاقتصادي لأهل بيرزيت ؛ فمنهم من قام بتشجيع اللاجئين على البقاء ، ومنهم من قام بمحاولات أخرى من أجل ترحيل هؤلاء اللاجئين إلى مناطق أخرى بعيداً عن مدينتهم ، ولربما كان بعض سكان أهل المدينة يقومون بشتم هؤلاء اللاجئين وإطلاق بعض التسميات عليهم تصفهم بالحمقى ؛ حيث كان اللاجئ يُشتم ويهان من قبل بعض سكان المدينة ، ولم يقيم بعمل أي شيء سوى الصمت والاستمرار في العمل . علماً بأن عدد كبير من اللاجئين كانوا حاصلين على شهادات علمية عالية إلا أنهم كانوا يتعرضون لنفس الظروف التي يتعرض لها باقي لاجئي المدينة ؛ فكان اللاجئ في نظر بعض سكان المدينة هو الشخص الخائن لوطنه ، وهو الذي رحل وترك أرضه لذلك العدو الصهيوني الغاشم . كل هذا أدى إلى وجود حالة غير طبيعية في مختلف المناطق المستقبلية للاجئين مما دفع ببعض اللاجئين إلى لجوء آخر بارتحالهم ثانية على مناطق أخرى فكان وضع اللاجئ الذي نزح إلى مدينة بيرزيت هو الوضع نفسه لشخص قد استفاق من نومه فوجد نفسه بدون مسكن أو أرض يعيش عليها ، فعمل المستحيل من أجل البقاء والاستمرار في الحياة ؛ فمنهم من وجد أقارب وأصدقاء هنا وهناك ، ومنهم من حلت عليهم الشفقة من أهل المدينة وقدموا لهم مسكناً مؤقتاً ، ومنهم من بحث عن جذع شجرة لكي تقيه من أشعة الشمس ، ومنهم من كان بحوزته بعض المال ليتمكن من استئجار بيت يعيش فيه . كان هذا هو حال اللاجئين الذين قدموا إلى مدينة بيرزيت ؛ فالبرغم من توفر المسكن والمأكل والمشرب إلا أن هذا لم يكن مقبولاً أو بديلاً عن الوطن و الديار والأرض. ( مقابلة : العيسوي . 2003/4/6).

## التطورات المهنية والاقتصادية التي أقدم بها اللاجئون

قبل عام 1948 كانت مدينة بيرزيت تُعدّ من أهم المدن الغنية بمحاصيل العنب ، وبعض أصناف الفواكه مثل المشمش والتفاح ؛ حيث كان معظم أهليها يعملون في مجال الزراعة ، بالإضافة إلى ذلك كانوا يهتمون بزراعة الزيتون الذين كان إنتاجه غزيراً مما دفع بالبعض إلى حفظه داخل آبار ، وذلك يعود إلى كبر حجم المخزون ؛ الذي لم يكن باستطاعتهم تخزينه في عبوات ، كان سكان البلدة يصدرون العديد من المحاصيل الفائضة عن الحاجة إلى العديد من المناطق القريبة ، وفي بعض الأحيان كانوا يقومون باستبدال المحاصيل مع بعض المواقع الأخرى بمحاصيل غير موجودة في أراضيهم . فمن الواضح أن بيرزيت كانت تعيش حالة من الاستقرار وتوفر الأمن حتى بداية حرب 1948، ودخول القوات الصهيونية الأراضي الفلسطينية ، وطرد العديد من السكان من مناطق مختلفة فكانت مدينة بيرزيت إحدى المدن المستقبلية للاجئين الذين كانوا يمارسون مهناً مختلفة في أماكن سكنهم ، حيث قاموا بنقل تلك المهن والصناعات إلى مدينة بيرزيت ، فكان أول بائع أدوات البناء هو أحد أفراد عائلة لاجئة من قرية بيت نبالا وكان أول (سنجري) هو من عائلة لاجئة أقامت في المدينة وباشرت العمل في المهنة التي كانوا يعملون بها في مناطق سكنهم الذين طردوا منها ، إضافة إلى ذلك مهنة صناعة الفول ، الحمص ، الفلفل ؛ فكان أول شخص أتقنها هو من أفراد عائلة لاجئة يدعى أبو كامل، وبعدها أطلق عليه اسم أبو كامل الفوال ، ومن ثم بدأ أهل المدينة تعلم تلك الحرف المختلفة ، والقيام بالعمل بها ، كان هناك بعض العائلات اللاجئة اهتموا بتصنيع الخمور ، وخاصة العرق وسمي بعرق بيرزيت المثلث . وكان لزيادة عدد سكان مدينة بيرزيت أثر في إنشاء العديد من المحلات التجارية البسيطة ، فكان يباع فيها بعض متطلبات المعيشة من أغذية ومشروبات وحبوب وبعضها الآخر كان يباع فيه بعض المتطلبات المنزلية والكماليات البسيطة . ومن الجدير بالذكر أن معظم أصحاب هؤلاء المحلات كانوا من فئة اللاجئين .

فمن الواضح أن اللاجئين قد ساعد على تطوير وتوسيع الخدمات في المدينة ، ومن ثم بدأ السكان يتفاعلون مع بعضهم مع بعض لخلق مجتمع واحد موحد هدفه المحافظة على الحرية والأمن والاستقرار في ظل تلك الاستفزازات الصهيونية المستمرة على أرض وطننا الحبيب .  
( مقابلة :علوش ، 2003/4/16).

## المخيمات المعترف بها و غير المعترف بها في منطقة الدراسة :

### المخيمات المعترف بها من وكالة غوث و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين

تعتبر هذه المخيمات قانونية ؛ لأنها تقع ضمن مسؤولية وكالة الغوث(الأونروا) ويعتبر مخيم الجلزون أحد هذه المخيمات ال(59) المنتشرة في فلسطين و في الأقطار الخمسة المضيفة للاجئين الفلسطينيين وترعى شؤونه وكالة الغوث الدولية ، ويسكن فيه عدد كبير من اللاجئين الذين احتلت قراهم ومدنهم ، واقتلعوا من أرضهم عام 1948 وبلغ عددهم حوالي (13,000 نسمة) عام 2002 سمي المخيم بهذا الاسم نسبة إلي عين الجلزون الكبيرة المشهورة التي ما زالت آثارها حية وموجودة حتى الآن . وأما الرواية الأصح هي أرض الينابيع الوافرة ، ويعود ذلك لكون كلمة الجلزون كلمة يونانية مكونة من مقطعين الأول ( Jalaz ) وتعني الينابيع الوافرة والثاني (zone) وتعني منطقة ، وإذا جمعنا المقطعين يصبح اسمها أرض الينابيع الوفيرة .

المخيم في عام 1951 . بلغت مساحته عند إقامته حوالي 240 دونماً، ثم امتدت لتصبح 337 دونماً عام 1988م، منها 237 دونماً أراض زراعية . بلغ مجموع سكان المخيم عام 1967م حوالي 3071 نسمة موزعين على 635 أسرة . (أبو حجر، 2003، ص420) كما بلغ عدد اللاجئين المسجلين لدى وكالة الغوث في حزيران عام 1989م حوالي 5900 نسمة من مجموع السكان المقيمين داخل المخيم. أما البقية فهم لاجئون و لكنهم غير مسجلين لدى سجلات و وكالة غوث و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين غالبية السكان، هم من اللاجئين منذ عام 1948م، اذ يشكلون ما نسبته 99% من مجموع سكان المخيم، بينما الجزء الباقي فهم ممن نزحوا عام 1967 من قريتي بيت نوبا وعمواس، بعد أن تم تدميرهما وتشريد السكان . (ابو حجر ، 2003، ص420)

ps 5/9/2007www.eyelash.

يقع هذا المخيم إلى الشمال من مدينة رام الله و البيرة، وإلى الغرب من الطريق الرئيسي الواصل بين رام الله ونابلس . تحيط به من الشمال أراضي جفنا وعين سينيا وبلدة بيرزيت ، ومن الشرق قرية دورا القرع ، و تعود ملكية ارض المخيم إلي أهالي قرية جفنا وجزء قليل إلي قرية دورا القرع وهي أراض تم استئجارها من ملاكيها من قبل وكالة الغوث الدولية كراعية لشؤون اللاجئين ووزارة الإنشاء والتعمير الأردنية باعتبارها كدولة مضيفة للاجئين الفلسطينيين في ذلك الوقت ، ضمن اتفاقية لمدة مائة عام مقابل رسوم استئجار شهري قدره خمسة وستون قرشا أردنيا عن كل دونم في ذلك

الوقت .14/7/2008. www.acrossborders.ps

## المخيمات غير المعترف بها

توصف هذه المخيمات بغير المنتظمة، وذلك يعود إلى عدة أسباب أهمها بناء تلك المخيمات على أراضي تعود ملكيتها إلى أفراد أو إلى أراضي حكومية ونتيجة لذلك ، لم تقم وكالة الغوث بالاعتراف بها ، ولم تمدها بأي من الخدمات إن كانت صحية كتلك المتعلقة بالنظافة وجمع النفايات ومد شبكة المجاري والحفاظ على البيئة ، ولم تقدم لها أي مساعدة.

يوجد في الضفة الغربية خمسة مخيمات غير معترف بها ، وأحد هذه المخيمات مخيم بيرزيت الذي أسس عام 1948 الذي يقع ضمن هذه الدراسة. أما باقي هذه المخيمات فهي: قدوره ما قبل عام 1967 ومخيم عين عريك سنة 1950 ، ومخيم عسكر عام ، 1969 أما مخيم سلواد أنشئ عام 1967. وهنا ستحظى الدراسة بمخيم بيرزيت ، و مخيم أبو شخيدم الذي يعتبر من التجمعات السكانية للاجئين الفلسطينيين التي لا تدخل في لوائح الوكالة، وبالتالي لا ترصد لها موازنة ولا تستفيد من خدمات الأونروا المخصصة للمخيمات الرسمية: من خدمات صحية كتلك المتعلقة بالنظافة، وجمع النفايات، ومد شبكة المجاري والحفاظ على البيئة.

www.acrossborders.ps .14/7/2008

أقيم مخيم بيرزيت على إثر حرب عام 1948 في بلدة بيرزيت على قطعة مساحتها 23 دونماً وسط المدينة. وسكن فيه حوالي 59 عائلة ، وقد نشردوا من سبع قرى ومدن فلسطينية عام 1948 وهي اللد والعباسية والمسمية وكفر عانة وسلمة ورنثية وبيت نبالا، وإثر حرب حزيران عام 1967 شرد عدد من العائلات للمرة الثانية حيث أصبح يطلق عليهم اسم النازحين أي "الذين هجروا للمرة الثانية"، وبقي في المخيم 350 نسمة مقسمة على النحو الآتي : الشرايعه، الأشعل، خير الدين، الشرقاوي، الطاوي. وكذلك الحال بالنسبة لمخيم أبو شخيدم الذي أقيم عام 1948 إلى الجنوب الغربي من مدينة بيرزيت، وعلى أراضيها المحاذية لأبو شخيدم ، وعلى جزء من أراضي أبو شخيدم ، وكان عدد سكانه عام 1949م قرابة 18 ألف نسمة تمّ نقلهم عام 1945 إلى مخيم قلنديا إثر خلافات نشبت بين السكان الذين كانوا ينحدرون من السوطرية قرب الرملة ، بالإضافة إلى عائلات أخرى من المسمية وقطرا وأبو شوشة والقباب . كان السكان يسكنون في شعائن من الحجر والطين إلا أن عدداً قليلاً منهم بقي - بعد رحيل معظمهم إلى مخيم الجلزون.

www.acrossborders.ps .14/7/2008

## اللاجئون والنازحون الذين يقعون خارج مسؤولية الأونروا

تعرض معظم هؤلاء إلى مضايقات و ممارسات عديدة منها:

1. شددت إسرائيل علي الفلسطينيين الذين بقوا داخل فلسطين فقد اعتبرت كل فلسطيني مقيم حيث يسكن ، و منعت الكثير منهم من العودة إلى منازلهم و أرضهم و اعتبرتهم نازحون .
2. الفلسطينيون الذين كانوا خارج فلسطين خلال فترة الانتداب البريطاني حين اندلعت حرب 1948، و الذين كانوا خارج مناطق الضفة الغربية و قطاع غزة مع نشوب حرب 1967 و منعتهم إسرائيل من العودة؛
3. اللاجئون الفلسطينيون بعد حرب 1948 و الذين أصبحوا في أماكن لا تقع ضمن عمليات الأونروا، كما في مصر و شمال إفريقيا و العراق و منطقة الخليج .
4. من أطلق عليهم صفة "القادمون المتأخرون"، أي أولئك الذين غادروا الأراضي المحتلة بغرض الدراسة، أو زيارة أقربائهم، أو العمل، أو الزواج ، الخ، و انتهى مفعول إقامتهم التي رخصت السلطات الإسرائيلية بها و منعتهم لاحقاً من العودة إلى ديارهم؛
5. سكان من غزة و الضفة الغربية (بما في ذلك القدس الشرقية) و المنحدرون منهم الذين نزحوا أول مرة في حرب 1967.
6. أفراد رحلتهم سلطات الاحتلال الإسرائيلية عن الضفة الغربية و غزة بعد سنة 1967 لأسباب أمنية . (زريق، 1998، ص 13-14)

## القرار الإسرائيلي ضد عودة اللاجئين، نيسان - كانون أول 1948

إن من أخطر المشاكل السياسية التي واجهت إسرائيل ، هي كيفية التعامل مع قضية اللاجئين الفلسطينيين. الذي نجمت عن حرب عام 1948 حيث وضعت مشكلة اللاجئين إسرائيل في حيرة . هل يجب السماح لهؤلاء المهاجرين سواء الهاربين أو المطرودين بالعودة إلى ديارهم ؟ (موريس، 1993 ، ص131).

أما الفلسطينيون فكان جل اهتمامهم ينصب حول متى و كيف سيعودون إلى أرضهم و ديارهم ففي ربيع عام 1948 حاول عدد من اللاجئين الفلسطينيين الذين كانوا يقيمون في قرى عربية العودة إلى بيوتهم و قرأهم ، لكن ذلك لم يقابله أي اهتمام على الصعيد العربي . الوضع الفلسطيني بل على الداخلي ، سياسيا و اجتماعيا و اقتصاديا . و كذلك الوضع العربي لم يكونا في صالح اللاجئين الفلسطينيين بل على العكس شجع قوات الهجناة و السلطات اليهودية المحلية اتخاذ القرارات المناسبة لمصالحهم حيال هذا الموضوع، و كانت جميع القرارات الصادرة هي الرفض لأي قرار ينص على عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم. ( Benny ، 1987 )

قامت بعض الدول العربية بحملة استهدفت عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى بيوتهم ، و كانت في مقدمة تلك الدول الأردن . و كذلك قامت بعض الدول العربية مما دفع هيئة الأمم المتحدة إلى توجيه الدوق فولكا برندوت ، و سيط الأمم المتحدة في قضية فلسطين . و في مرحلة أبدت الولايات المتحدة الأمريكية رغبة بشأن عودة اللاجئين إلى بيوتهم ، و بقيت الوساطة تطرح أفكاراً بشأن اللاجئين الفلسطينيين ، إلا أنه في حزيران عام 1948 عقدت الحكومة الإسرائيلية اجتماعاً لبحث مشكلة اللاجئين ، و كان القرار الرفض التام بشأن قضية اللاجئين بالعودة . (موريس، 1993 ، ص131).

كان هنالك تطلع لدى بعض القادة الصهاينة بأنه يجب الاستمرار في أسلوب التهجير من أجل إبقاء أرض فلسطين خالية من العرب الفلسطينيين ، و عدم السماح بعودة اللاجئين الفلسطينيين حيث لم يكن هذا القرار وليد الصدفة، أو نتيجة الأحداث ، بل كانت له جذور في عمق التفكير الصهيوني و تنفيذ عملي للفكرة التي راودت قادة الصهاينة ، الذين طالبوا و حلموا بأرض إسرائيل و طرد السكان الموجودين فيها . و ترجع فكرة نفي الوجود الفلسطيني بتشتيته عبر عنها مناحيم أوسبشكسين و هو أحد قادة

الاستيطان سنة 1930 بقوله : "أود جداً أن يذهب العرب الى العراق وأمل بأن يذهبوا إليه في زمن ما" (مصالحة، 1992، ص41) كما اعتبر فايتس مدير دائرة الأراضي و التطوير من عام 1932\_1967 أن خروج العرب الفلسطينيين ترجمة عملية لفكرة الطرد و إفساح المجال لليهود بأن يستولوا على أكبر مساحة ممكنة من أرض فلسطين. اقترحت اللجنة التي على رأسها فايتس و دينتي و ساسون عنواناً جديداً هو (الترانسفير قبل فوات الأوان ) و هذا بنص على النقاط الآتية :

1- منع العرب من العودة ألي بيوتهم و ذلك يتطلب عدة أمور أهمها:

- تدمير اكبر عدد ممكن من القرى العربية أثناء العمليات العسكرية.
- عرقلة و منع الفلاحين من استغلال أراضيهم.
- توطين اليهود مباشرة في القرى و المدن العربية حتى لا ينشأ فراغ.
- سن تشريع بفرض قيود على العائدين.
- شن حملة إعلامية تمنع العرب من العودة .

2\_ مساعدة العرب على الاستيعاب و الاستقرار في أماكن أخرى غير أرض فلسطين. (موريس، 1993، ص135-136).

## مخيم بيرزيت

### نشأة المخيم

ما بين أواخر عام 1947 وصيف 1948 نزح عرب كثيرون من الساحل الفلسطيني وهاجر القسم الأكبر منهم بعد مذبحه دير ياسين ، وكان الخروج جماعياً من قرى العرقيات (العباسية وبيت نبالا وقوله ) ومن مدينتي الرملة واللد و يافا حيث كانت الطريق تقود الى رنتيس ، وهناك تكون مخيم ونزل فيه عدد كبير من اللاجئين ، ثم إلى بيرزيت والجلزون ورام الله وقلنديا وغيرها .

كانت بيرزيت في ذلك الوقت مقر للجهاد المقدس ، وكان يقود النضال فيها القائد الفلسطيني عبد القادر الحسيني ، ويساعده قاسم الريماوي ، وكانت أكثر أماناً للمهاجرين ؛ فنزل فيها ما يقرب من ثلاثة عشر ألفاً من المواطنين فسكنوا في بيوتها ومدارسها ، وأقاموا الخيام والبيوت المؤقتة ، ولم يجد بعضهم مكاناً يسكن فيه فأقام تحت أشجار الزيتون ، ولم تكن بيرزيت التي كان عدد سكانها ألف نسمة تستوعب كل هذا ؛ فينابيع الماء القليلة لا تكفي لإرواء عطش الأعداد الهائلة ، ولم يجد عدد كبير من اللاجئين فرصة للعمل ، فبدأوا يرحلون إلى أماكن أخرى ، وبدأ العدد يتناقص حتى غدا تعداد السكان الإجمالي لعام 1961 ما يقارب 3261 نسمة منهم ما يقارب 1600 من اللاجئين ، أما في عام 2007 كان عدد السكان الإجمالي 4529 نسمة منهم 2502 من اللاجئين . (انظر الجدول رقم "2" ص19)

وقد غادر قسم كبير من اللاجئين بيرزيت عام 1967، اثر حرب حزيران إلى الدول العربية الأخرى . كما أن عدداً كبيراً من اللاجئين استقر في بيرزيت فبنو البيوت وأصبحوا جزءاً من سكان المدينة وكان أكبر تجمع لهم في بيرزيت هي حمولة النبالية بفروعها دار عساف ودار صافي ودار العيساوي وغيرهم وهم يسكنون في حارة تدعى حارة النبالية على طريق بيرزيت – برهام .

## شرعية المخيم

لم تعتبر وكالة الغوث مخيم بيرزيت مخيماً شرعياً فلم توفر البيوت لساكنيه كما فعلت في المخيمات الأخرى مثل الجلزون وقلنديا والأمعري و قد عرضت وكالة الغوث علي اللاجئين القاطنين في مخيم بيرزيت مغادرتهم الى مخيمات اخرى إلا أن عدداً قليلاً منهم رفض العرض ،منهم من وباع حقه في المكان الجديد ، وبقي في بيرزيت لأسباب عديدة منها مثلاً ارتباطه بالعمل (انظر الوثيقة رقم 1). استقرت عائلات قليلة في غرف من الحجارة والطين تطورت فيما بعد إلى بيوت من طوب ، ثم إلى غرف من حجارة رغم معارضة الأهالي أصحاب الأراضي ، وكان قسم منهم يسكن أرض وقف تابعة لطائفة الروم الأرثوذكس .

## الخلاف

حاول عدد من أصحاب الأراضي في بداية الأمر إخراج السكان من أراضيهم ونجح عدد منهم إلا أنه بعد استقرار الأمور انقسم أصحاب الأراضي التي استمر أبناء المخيم في سكناها إلى عدة أقسام

✓ قسم لم يظهر أي احتجاج

✓ قسم أعلن احتجاجه ولكن لم يتوجه إلى المحاكم

✓ قسم توجه إلى المحاكم واستصدر قراراً بالإخلاء

✓ قسم يمثل أراضي ووقفية ما زال يطالب بالإخلاء

وقد عارض أبناء المخيم ترك مخيمهم ، ووقف إلى جانبهم عدد كبير من أبناء المخيمات الأخرى ، الذين حاولوا العودة إلى أرض المخيم والسكن فيه ، حيث حصلت مشكلة تدخل فيها رجال الإصلاح (انظر الوثيقة رقم 2) وجمعوا التبرعات وقاموا بشراء أرض (ق43، ح13، المراح) (بلدية بيرزيت، 2009-02-10) وباشروا في بناء بيوت للعائلات التي كان من المقرر إخلاؤها و هؤلاء المهاجرين هم الذين يسكنون (انظر ملحق رقم 16) الأراضي الوقفية التابعة لطائفة الروم الأرثوذكس ، وقد استكمل بناء البيوت ، وأصبحت جاهزة ، إلا أن المشكلة تأخر حلها مما أخر الانتقال إلى البيوت الجديدة بسبب الاجتياح الإسرائيلي للأراضي الواقعة تحت سيطرة السلطة الفلسطينية عام 2002.

## الخدمات

تعتبر وكالة الغوث الدولية مخيم بيرزيت مخيم غير شرعي ، و بذلك لم تقدم له الخدمات الضرورية و كذلك أحجمت كثير من المؤسسات عن مساعدته و تهيئته بخدمات البنية التحتية الضرورية كالماء والكهرباء . وقد واجه سكان المخيم عقبات كثيرة في سبيل توصيل المياه إلى بيوتهم ، إلا أنه في عهد رئيس البلدية السابق زيادة يعقوب زيادة (1972\_1976) تم توصيل مواسير المياه إلى مراكز محددة لكل تجمع ، كما تم توصيل الكهرباء إلى بيوت المخيم رغم معارضة أصحاب الأراضي ، أما خدمات البلدية (الماء، الكهرباء، جمع النفايات ) فهي تصل إلى المخيم كأى جزء آخر من المدينة.

## توفر الخدمات و الاحتياجات

لا حلَّ جذرياً لقضية المخيم بمعزل عن قضية اللاجئين عامة ؛ فالحلول المطروحة جانبية ومؤقتة ، وما ينطبق على مخيم بيرزيت ينطبق على المخيمات الفلسطينية الأخرى في داخل فلسطين و في الشتات ، وما لم يتم حل مشكلة اللاجئين حلاً دولياً فإن المشكلة تبقى معلقة و في الأوانة الأخيرة؛ أي في أواخر عام 2008 توجه بطريرك الروم الأرثوذكس إلى رئيس السلطة الوطنية و طلب منه مساعدته من أجل إخلاء الأرض الوقفية ، وقد استجاب رئيس الدولة ، و تم إخلاء جزء من الأرض التي يشغلها المخيم (انظر الصورة رقم 13 ) مقارنة بـ (الصورة رقم 12) حيث تم تعويض بعض السكان أما الجزء الآخر يحتاج إلى بعض الوقت من أجل بناء مسكن جديد و من ثم سيخلي مكان المخيم بعد إنهاء مسكنه الجديد و الانتقال إليه.

## موقع سكن اللاجئين في مدينة بيرزيت:

يقع سكن اللاجئين الذين استقروا في مدينة بيرزيت تقريباً في وسط المدينة ، حيث تتوزع مساكنهم على أربع قطع من الأرض يفصلها الشارع الرئيسي المؤدي إلى مدينة رام الله ؛ فالقطعة الأولى(ق202،ح12،الكلية) تقع على الجهة اليسرى من الشارع ، وهي تابعة في الأصل لأملاك وقف لبطركية الروم الأرثوذكس والقطع الأخرى (ق197،199،200،ح12،الكلية) تقع على الجهة المقابلة ؛ أي الجهة اليمنى من الشارع الرئيسي ، وهي تابعة لعائلات من أهل المدينة نفسها (انظر الخارطة رقم " 5 " ) حيث إن القطع التي يسكن عليها اللاجئين هي أملاك خاصة ، وليس هناك حق لأي لاجئ في البقاء فيها وفقاً لما أقرته وكالة الأمم المتحدة (انظر الوثيقة رقم " 1 " ) وبالرغم من كل ذلك فهناك بعض عائلات اللاجئين قد قامت ببناء بيوت خاصة بهم و مخالفة القانون الذي صدر و أصبح بموجبها منع قيام أي شخص بعملية البناء ، حيث قامت محكمة بلدية لواء رام الله بإرسال المخالفات القانونية للعائلات الذين قاموا بالبناء وكان الرد عليها رفض الاستلام (انظر الوثيقة رقم " 3 " ) وقد تمت عملية إتمام البناء وتجاهل القضاء (انظر ملحق رقم "12" ) و قد شمل القرار المساكن التي قد تم بناؤها منذ نشأة المخيم وما زالت حتى يومنا هذا (انظر ملحق رقم " 14 " ) ومن أجل العمل على إيجاد حل لقضية مساكن اللاجئين فقد قامت بعض فئات من المجتمع ولجنة إصلاح بيرزيت المحلية ، بالإضافة إلى وكلاء كنيسة الروم الأرثوذكس والسكان على أرض الكنيسة بالعمل على إيجاد حل من أجل إقامة مساكن خاصة باللاجئين القاطنين على أراض وقف كنسية الروم الأرثوذكس وقد تم ذلك فعلاً (انظر ملحق رقم " 16 " ) التي توضح مدى صلاحية تلك المساكن ومقارنتها بمساكن القاطنين فيها، وبالرغم من هذا كله لم يقم أي شخص بالانتقال إلى تلك المساكن ، بل بالعكس ؛ عمل على بناء مسكن في المكان الذي كان يشغله .

## مخيم أبواشخيدم

### نبذة تاريخية

انشأ المخيم عام 1948 علي أراضي قرية أبو شخيدم التي تقع إلى الجنوب الغربي من مدينة بيرزيت ، وعلى جزء من أراضي بيرزيت (انظر ملحق رقم "17") ، وكان عدد سكانه عام 1949 حوالي 18 ألف نسمة تم نقلهم عام 1955 إلى مخيم قلنديا إثر خلافات نشبت بين بعض العائلات وخاصة الذين ينحدرون من عائلة السوطرية قرب الرملة، وبين عائلات أخرى من المسمية وقطرا وأبو شوشة والقباب . كان السكان يسكنون في شعائن من الحجر والطين إلا أن عدداً قليلاً منهم بقي بعد رحيل معظمهم الى مخيم قلنديا . ومن العائلات التي بقيت :-

1. عائلة أبو سالم السوطري وهم من السوطرية .
2. عائلة دار مهنا ويرجع أصلهم إلى المسمية .
3. عائلة دار أبو حافظ وهم من قبيبة ابن عواد قرب بيت جبرين.
4. عائلة الجمل وهم من قرية قطرا قرب المسمية.
5. عائلة دار ش للاجئين المقيمين خارج المخيمات التي أقامتها وكالة غوث و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في مدينة بيرزيت و القرى المجاورة لها . إذ إن معظم الدراسات التي أنجزت كانت تدور حول أوضاع اللاجئين في مخيمات الوطن والشتات . من هنا أتت فكرة هذه الدراسة لتصبح الأولى من نوعها كونها خصصت لدراسة اللاجئين في مدينة بيرزيت و قراها المجاورة ، و التي ستدفع باحثين آخرين بدراسة المهجرين الفلسطينيين في مواقع أخرى و من زوايا أخرى لتضيف إلى المكتبة الفلسطينية التي تفتقر إلى هذا النوع من الدراسات. و من المتوقع أن يستفيد القائمين علي رعاية شؤون اللاجئين الفلسطينيين في تنمية مجتمع اللاجئين نفسه .جادة ويقال لهم دار المطران ويرجع أصلهم إلى الناصرة .

كانت وكالة غوث اللاجئين تقدم الخدمات للمخيم ؛ فأنشأت فيه عيادة صحية ومدرسة ابتدائية ومطبخاً لتوزيع الحليب . قد انتهت تلك الخدمات حال رحيل اللاجئين . أما العائلات التي فضلت البقاء فقد اشترى أبناءهم الأراضي من أهالي بيرزيت، وأهالي أبو شخيدم وبنوا فيها .(انظر ملحق رقم " 18") كما اضطر بعضهم إلى البقاء في أرض المخيم بدون شراء الأرض . (ويبلغ عدد اللاجئين في قرية أبو شخيدم الآن 150 شخصاً) .(مقابلة :حسين 2003/04/21).

## جدول رقم (2)

## أعداد اللاجئين في منطقة الدراسة مقارنة بعدد السكان الإجمالي لعام (2007-2008)

اسم البلدة/القرية	عدد العائلات اللاجئة	عدد اللاجئين بالأفراد	عدد سكان المدينة/ القرية الإجمالي الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عدد السكان لعام 2007
بيرزيت	439	2502	4529
المزرعة الغربية	60	324	3400
أبو شخيدم	52	218	1370
جفنا	169	751	1716
عطارة	38	175	2270
سردا	52	275	1031
أبو قش	9	50	1404
برهام	لا يوجد	لا يوجد	616
جيبيا	لا يوجد	لا يوجد	148
كوبر	10	35	3677
المجموع	829	4330	20161

فمن من الملاحظ من خلال الجدول رقم (2) أن نسب اللاجئين الفلسطينيين في قري منطقة بيرزيت متقاربة ، أما بالنسبة لمدينة بيرزيت فإن نسبة اللاجئين الفلسطينيين تتعدى النصف من مجموع عدد السكان ، و هذا يعود إلى أن عدد كبير من سكان مدينة بيرزيت كانوا يعملون داخل الأراضي الفلسطينية التي احتلتها إسرائيل و تم إحصائهم من قبل و كالة الغوث الدولية و أصبحوا لاجئين .

(مقابلة : عساف ، 2008/03/2)

## الفصل الرابع

### التحليل الجغرافي و المكاني للاجئين

في هذا الفصل تم تحليل البيانات التي حصل عليها الباحث بعدما تم تصميم استبانته لغرض جمع البيانات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية عن أوضاع اللاجئين الفلسطينيين ، في منطقة الدراسة و ذلك عن طريق استخدام أسلوب التحليل الكمي والمكاني في تحليل البيانات التي حصل عليها ، وذلك عن طريق استخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية بالإضافة إلى استخدام برنامج نظم المعلومات الجغرافية و نظراً للانتشار المكاني اعتمد الباحث على أسلوب العينة ، إضافة إلى إجراء العديد من المقابلات الشخصية مع كبار السن و بعض المسؤولين المحليين من اللاجئين الفلسطينيين في المنطقة . حيث تم أخذ العينة في الفترة الواقعة ما بين (4 / 06 / 2008 \_ 2008/09/6 ) . أما فيما يتعلق بالخصائص الديمغرافية و الاجتماعية المستخدمة فلقد استخدم الباحث العديد منها مثل (مكان المسكن، التركيب العمري و النوعي، مكان الولادة، مستوى التعليم، حجم العائلة، البلد الأصلي، نوع المسكن).

## خسائر عام 1948

يتبين من خلال الجدول رقم (4) الخاص بخسائر اللاجئين في عام 1948، أن ما نسبته (83%) من حجم العينة قد خسروا أراضي و منازل حيث كانوا يعيشون من أراضيهم و يسكنون بيوتهم و عند هجرتهم أصبحوا بلا أرض وبلا مأوي مما زاد من مشكلتهم و شكل صدمة قاسية لهم وأصبح عليهم التكيف مع واقع مرير و صعب يواجهونه بلا استعداد . أما بالنسبة للذين فقدوا منازلهم فبلغت نسبتهم ( 1%) و الذين يعتقد أنهم كانوا يعملون في فلسطين المحتلة أو يملكون العقار و يعتاشون علي دخلهم من العقار أو يعملون في مهن و حرف أو تجارة أو وظائف فكان فقدان المنزل إضافة لمصدر الدخل صدمة كبيرة مما زاد من حرارة الهجرة . فكانت نسبتهم (16%) (الأونروا) .

### جدول رقم (4) : توزيع عينة الدراسة حسب خسائر عام 1948

(ن = 152)

النسبة المئوية	التكرار	طبيعة الخسارة
82.2	125	أرض زراعية أ و منزل
16.4	25	عمل
1.3	2	منزل فقط
100.0	152	المجموع

المصدر: من عمل الباحث، 2008

## توزيع عينة الدراسة حسب مكان المسكن

يوضح الجدول رقم (5) مكان سكن عينة الدراسة، التي تمت على عشر قرى لجأ إليها اللاجئين إبان وبعد حرب عام 1948، (انظر الخارطة رقم " 4 ") حيث استثنيتا قريتي جيبيا و برهام وذلك بسبب عدم وجود لاجئين فيها، بناءً على المعطيات التي تم الحصول عليها من قبل وكالة الغوث الدولية . فمن الملاحظ من خلال الجدول أن مدينة بيرزيت حصلت على أكبر نسبة من اللاجئين وتمثل 52% من عينة الدراسة ،ومن المعروف أن هذه المدينة احتضنت أكبر عدد من اللاجئين بعد عام (1948). الكثير من اللاجئين تم إسكانهم فيما بعد على قطعتين أرض تقعان وسط المدينة يعود الجزء الأكبر منهما للوقف المسيحي التابع للروم الأرثوذكس ، و الجزء الآخر لبعض من عائلات أهل البلدة. و مع مرور الزمن و استقرار الوضع انتقل الكثير من هؤلاء اللاجئين إلى عدة مناطق مختلفة ، فمنهم من انتقل للسكن في مخيم شرعي مثل مخيمي الأمعري و الجلزون ، و منهم من كان بحوزته بعض المال فقام بشراء أرض و بنى منزلاً عليها. و الآن لا يوجد على أرض المخيم سوى سبع عائلات قاموا ببناء منازل حديثة من اسمنت، ما أزعج ملاك الأرض الذين لجأوا للقضاء لحل مشكلتهم و استرداد أرضهم .

أما بالنسبة للاجئين الذين استقروا في المدينة فأصبحوا جزء لا يتجزأ من أهلها و أصبح لهم تمثيل داخل المجلس البلدي، إلا انه يوجد حي في المدينة يطلق عليه حي النبالية نسبةً إلى سكانه الذين ينتمون إلى بلدة بيت نبالا الواقعة في السهل الساحلي. ومما يجدر ذكره أنه يوجد في بيرزيت بعض العائلات غير اللاجئة ولكنها تحمل بطاقة وكالة الغوث ، و كانت قد حصلت عليها كونها كانت تعمل في فلسطين قبل عام 1948.

أما ثاني أعلى نسبة من اللاجئين الفلسطينيين فتسكن في قرية جفنا إذ بلغت نسبتهم 9% من حجم عينة الدراسة، فمعظمهم من لجأ للقرية بسبب وجود أقارب و أصدقاء في القرية ، و منهم من كان يعمل و عاد إلى بلده للسكن مع عائلته. ونظراً لقرب قرية جفنا من مخيم الجلزون ، فقد انتقلت بعض العائلات من هذا المخيم و استقرت في قرية جفنا . أما بالنسبة لباقي القرى (سردا، المزرعة، عطارة، كوبر، أبو شخيدم، أبوقش) فنسب اللاجئين فيها متقاربة لحد ما ؛ فمعظمها يتراوح ما بين

( 5.3%، 7.9% ) (انظر الخريطة رقم 4) و قد جاء إليها اللاجئون بدون تخطيط مسبق، أو أي علاقات اجتماعية لها صلة بقرابة أو صداقة قديمة ،فهم مجرد لاجئين و صلوا إليها بمحض الصدفة بعد عام 1948 ، و عاشوا فيها فقاموا بشراء أرض و البناء عليها و أصبحوا جزءاً لا يتجزأ من القرى التي قدموا إليها، وقسم من اللاجئين اضطر و لأسباب مختلفة إلى ترك هذه القرى و الانتقال إلى مناطق لأسباب خاصة به .

### جدول رقم(5): توزيع اللاجئين حسب مكان السكن الحالي

(ن = 152)

اسم البلد	التكرار	النسبة المئوية
بيرزيت	79	52.0
سردا	11	7.2
المزرعة الغربية	12	7.9
عطارة	8	5.3
كوبر	10	6.6
أبو شخيدم	10	6.6
جفنا	14	9.2
أبو قش	8	5.3
المجموع	152	100.0

المصدر: من عمل الباحث، 2008.

## توزيع عينة الدراسة حسب البلد الأصلي قبل عام 1948

من الواضح من خلال الجدول رقم (6) أن أعلى نسبة من اللاجئين الذين يعود أصلهم إلى مدينة اللد، تصل نسبتهم (24%) من عينة الدراسة و(18%) يعود أصلهم إلى مدينة يافا. ونسبة (15%) يعود أصلهم لمدينة الرملة، أي أن معظمهم قدموا من السهل الساحلي إلى الجهة المقابلة من المنطقة الجبلية وهي منطقة الدراسة. أما بالنسبة لما تبقى من المدن فتتراوح النسبة ما بين (1% - 9%) وهي نسب متقاربة نوعاً ما. كما ونلاحظ من خلال الجدول أن ما نسبته (7%) يعود بلدهم الأصلي إلى مدينة بيرزيت كما وضحنا سابقاً يعود السبب إلى أنهم كانوا يعملون في داخل الأراضي التي احتلتها إسرائيل وتم إحصاؤهم من قبل وكالة الغوث. و يلاحظ أيضاً أن هناك 9% من اللاجئين تعود أصولهم إلى قرية بيت نبالا، و يبدو أنهم عملوا على تجميع بعضهم بعضاً كأقارب أو كأبناء بلدة واحدة، ففضلوا السكن متجاورين.

جدول رقم (6): توزيع عينة الدراسة حسب البلد الأصلي قبل عام 1948

(ن = 152)

النسبة المئوية	التكرار	البلد الأصلي
2.6	4	القدس
23.7	36	اللد
14.5	22	الرملة
18.4	28	يافا
9.2	14	بيت نبالا
2.0	3	العباسية
1.3	2	قولة
1.3	2	الطيرة

أيار، 2009

فادي فخري سعادة سعادة  
التحليل المكاني لتواجد اللاجئين الفلسطينيين في منطقة بيرزيت

.7	1	كفر عانا
.7	1	دير طريف
3.3	5	عين كارم
2.6	4	يالو
7.2	11	بيرزيت
1.3	2	السوطرية
2.0	3	النعاني
3.3	5	عجور
3.3	5	الممسية الكبيرة
2.0	3	قبيبة ابن عواد
.7	1	سوبا
100.0	152	المجموع

المصدر: من عمل الباحث، 2008

## تاريخ الإقامة في البلد الذي لجأت إليه

يتبين من خلال الجدول رقم (7) أن ما نسبته (84%) من عينة الدراسة أقاموا في البلد الذي يقيمون فيه منذ ما قبل عام 1950؛ لأنهم لاجئون منذ عام 1948 حيث طردتهم العصابات الصهيونية الذين عملوا كل المستحيل من أجل تهجير أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين لأخذ أرضهم والسيطرة عليها من أجل إنشاء وطن لهم على حساب أمة وشعب فلسطيني هجر بالقوة. أما في الفترة ما بين (1950 – 1959) تصل نسبة من قدموا إلى مكان إقامتهم إلى 10.5 % ويعود سبب ذلك إلى أن بعض اللاجئين استمروا في تجميع بعضهم بعضاً في منطقة الدراسة. منذ عام 1970 وحتى الوقت الحاضر قدم إلى منطقة الدراسة حوالي 6% من اللاجئين ، وهؤلاء إما قدموا من مخيمات مجاورة أو أنهم أتوا إليها قادمين من مدن أو قرى فلسطينية أخرى ؛ لأن ظروف عملهم وسكنهم تتطلب ذلك.(انظر الخارطة رقم " 2 "

جدول رقم (7): توزيع عينة الدراسة حسب تاريخ الإقامة في البلد الذي لجأت إليه

(ن = 152)

النسبة المئوية	التكرار	تاريخ الإقامة
83.6	127	ما قبل 1950
10.5	16	1950_1959
2.0	3	1970_1979
2.6	4	1980_1989
1.3	2	+1990
100.0	152	المجموع

المصدر: من عمل الباحث، 2008

### توزيع عينة الدراسة حسب مكان الولادة

يتضح من خلال الجدول رقم (8) الخاص بمكان الولادة ، أن 21% من أفراد العينة و لدوا في بيرزيت ، و هم أبناء اللاجئين الذين قدموا إليها بعد عام 1948، أما مدينة يافا فقد و لد فيها حوالي 12.5% و في اللد و لد حوالي 11.8% و هؤلاء غالبيتهم من كبار السن الذين و لدوا في فلسطين قبل النكبة . و من غير المدن الفلسطينية الساحلية ، يتضح أن 15.9% و لد في الريف الفلسطيني الساحلي الداخلي و هناك 25.7% ممن و لدوا في ريف الضفة ، أما الذين و لدوا في مدن الضفة فتصل نسبتهم إلى 27.7% و هي مدن القدس و رام الله و بيرزيت.

جدول رقم (8): توزيع عينة الدراسة حسب مكان الولادة

(ن = 152)

مكان الولادة	التكرار	النسبة المئوية
القدس	8	5.3
اللد	18	11.8
الرملة	10	6.6
يافا	19	12.5
برفيليا	1	.7
بيت نبالا	6	3.9
العباسية	3	2.0
قولة	2	1.3
سلمة	4	2.6
كفرعانا	1	.7
يالو	1	.7

.7	1	دير طريف
.7	1	سوبا
1.3	2	عين كارم
21.1	32	بيرزيت
3.3	5	سردا
3.3	5	المزرعة الغربية
2.0	3	عطارة
3.3	5	أبو شخيم
5.3	8	كوبر
2.6	4	جفنا
2.6	4	أبو قش
1.3	2	رام الله
2.0	3	عجور
1.3	2	المسمسية الكبيرة
.7	1	قببية ابن عواد
100.0	152	المجموع

المصدر: من عمل الباحث، 2008

### توزيع عينة الدراسة حسب تاريخ الولادة

يتضح من خلال الجدول رقم (9) أنّ ما نسبته 50 % من عينة الدراسة و لدوا قبل عام 1948، و هذا يدل على أن العينة اقتصت بكبار السن الذين عاشوا تجربة حرب عام 1948 و نتائجها ، أما بالنسبة للذين و لدوا بعد عام 1948 و التي تصل نسبتهم إلى 45% من حجم العينة فهم أبناء الذين هجروا عام 1948، و منهم من عاش لحظة الهجرة ، و منهم من عاشها نتيجة للروايات المتتالية التي تم سردها من قبل أهلهم ، أما فيما يتعلق بمدينة القدس فمعظم الذين و لدوا فيها ، كان نتيجة لعمل أهلهم هناك ، حيث إن غالبيتهم من منطقة الدراسة نفسها ، خاصة مدينة بيرزيت ، و بالتالي أثناء الحرب تم إحصاؤهم من قبل و كالة الغوث الدولية فأصبحوا لاجئين حاملين بطاقة الأونروا لهذا السبب فقط.

#### جدول رقم (9): توزيع عينة الدراسة حسب تاريخ الولادة

(ن = 152)

النسبة المئوية	التكرار	تاريخ الولادة
4.6	7	القدس حتى عام 1948
50	76	ما قبل عام 1948
45.4	69	بعد عام 1948
100	152	المجموع

المصدر: من عمل الباحث، 2008

### توزيع عينة الدراسة حسب النوع

يوضح الجدول رقم (10) أن حوالي 70% من أفراد عينة الدراسة هم من الذكور و 30% من الإناث. إنه لمن الطبيعي في مجتمع محافظ أن يجيب الرجال عن استمارات استبانته. أما إجابة النساء على استمارة الإستبانة فهذا شيء طبيعي ؛ و قد يعود ذلك إلى أن المرأة الفلسطينية متعلمة ، و تعي قضيتها بل و تتابعها.

جدول رقم (10): توزيع عينة الدراسة حسب النوع

(ن = 152)

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	105	69.1
أنثى	47	30.9
المجموع	152	100.0

المصدر: من عمل الباحث، 2008

### توزيع عينة الدراسة حسب نوع المسكن

يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن نسبة اللاجئين الذين يملكون بيوتا حوالي 97% من عينة الدراسة، وإن دل هذا على شيء فإنه يدل على أنهم أصبحوا جزءاً لا يتجزأ من البلد الذي قدموا إليه، ففي البداية كان صعباً جداً على اللاجئين بأن يتقبلوا فكرة عدم العودة إلى ديارهم، ومع مرور السنين وانخراطهم في المجتمعات التي لجأوا إليها بدأ الوضع يتحسن رويداً رويداً، ولكنهم لم ينسوا قط فكرة العودة. أما بالنسبة لما تبقى من العينة (3%) لم يحسن معهم الحال، ولم تتيسر الأمور من أجل شراء منزل أو قطعة أرض فكان وضعهم صعباً للغاية.

جدول رقم (11) : توزيع عينة الدراسة حسب نوع المسكن

(ن = 152)

نوع السكن	التكرار	النسبة المئوية
ملك	148	97.4
إيجار	4	2.6
المجموع	152	100.0

المصدر: من عمل الباحث، 2008

### توزيع عينة الدراسة حسب الفئات العمرية

يوضح الجدول رقم (12) أن حوالي 80% من عينة الدراسة تزيد أعمارهم عن خمسين عاماً، وهذا يعطي مصداقية للمعلومات الموجودة في الاستبانة، حيث أنهم تعايشوا مع القضية الفلسطينية و مع ظروف اللجوء و الانتقال . و كما أظهرت الدراسة أن هناك 20% من أفراد عينة الدراسة تقل أعمارهم عن خمسين عاماً، و هؤلاء هم أبناء اللاجئين الذين ولدوا بعد عام 1948. و من خلال الدراسة الميدانية تبين للباحث أنهم على اتصال دائم بالقضية الفلسطينية و حقائقها، فإن تدوين مثل هذه الحقائق يبقى مرجعاً عن حياة قاسية قد عاشها اللاجئون من خوف و رعب و اضطهاد و حلم العودة إلى بلدهم و وطنهم اللذين هجروا منه على أصوات الدبابات و دعايات كاذبة .

جدول رقم (12): التركيب العمري لعينة الدراسة

(ن = 152)

الفئات العمرية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 50 سنة	31	20.4
50 إلى أقل من 70 سنة	60	39.5
70 سنة فما فوق	61	40.1
المجموع	152	100.0

المصدر: من عمل الباحث، 2008

### توزيع عينة الدراسة حسب حجم العائلة

يتضح من خلال الجدول رقم (13) أنّ ما نسبته (77.7%) من العينة يصل عدد أفرادها عائلاتهم إلى خمسة أفراد أو أكثر، وهذه النسبة طبيعية جداً لمجتمعنا العربي الذي يفضل إنجاب قدر المستطاع من الأطفال، وذلك ربما تكون عادة أو تقاليد متعارفاً عليها في مجتمعنا. يضاف إلى ذلك أنّ 22.4% من أفراد العينة يصل حجم العائلة لديهم، أقل من خمسة أفراد و ربما هذا يتصل بأفراد العائلات الصغيرة العمر، أو هؤلاء الذين ينظمون عدد أفراد الأسرة لأسباب اقتصادية و معظمهم من مدينة بيرزيت .

جدول رقم (13): توزيع عينة الدراسة حسب حجم العائلة

(ن = 152)

النسبة المئوية	التكرار	حجم العائلة
22.4	34	أقل من 5 سنوات
56.6	86	خمس سنوات إلى أقل من 10 سنوات
21.1	32	10 سنوات فما فوق
100.0	152	المجموع

المصدر: من عمل الباحث، 2008

### توزيع عينة الدراسة حسب مستوى التعليم

يتبين من خلال الجدول رقم (14) المتعلق بالتحصيل العلمي لعينة الدراسة ، أن ما يقارب من (53%) من عينة الدراسة أميون ، و معظم هؤلاء من كبار السن الذين لم يتلقوا تعليماً سواء في فلسطين أو في مكان الشتات . فكان همهم الوحيد السعي وراء لقمة العيش و تربية أطفالهم ، حيث كانت الزراعة هي الشغل الوحيد في تلك الفترة كافة لأفراد العائلة ، و قد يكون ذلك بسبب عدم توفر المراكز التعليمية و التوعوية و مراكز الإرشاد المجتمعي في تلك الفترة ما كان له الأثر الأكبر في ارتفاع نسبة الأمية و هناك 32% من عينة الدراسة تحصلوا على التعليم الثانوي فهذه نسبة لا بأس بها بالرغم أن حياتهم كانت بسيطة جداً ، إضافة إلى ذلك هناك حوالي 15% ممن تحصلوا على درجة علمية إن كانت بكالوريوس أو ماجستير أو دكتوراه و هذا يدل أن الشعب الفلسطيني يسعى وراء العلم و المعرفة رغم الظروف القاسية التي يمر بها .

جدول رقم (14): توزيع عينة الدراسة حسب مستوى التعليم

(ن = 152)

النسبة المئوية	التكرار	مستوى التعليم
52.6	80	أمي
32.2	49	ثانوي
11.8	18	بكالوريوس
2.0	3	ماجستير
1.3	2	دكتوراه
100.0	152	المجموع

المصدر: من عمل الباحث، 2008

### توزيع عينة الدراسة حسب تلقي مساعدة من قبل وكالة الغوث

يبرز الجدول رقم (15) الخاص بالمساعدات التي تقدمها وكالة الغوث أن ما نسبته ( 97%) من حجم عينة الدراسة تتلقى مساعدات من قبل وكالة الغوث، و منهم من يأخذ مساعدات شهرية باستمرار، و هذه الفئة تحمل بطاقة إضافية تدعى " بطاقة الشؤون ". حيث تختص بفئات المجتمع الفقيرة و المحتاجة حيث لا تتعدى نسبتهم 10% . أما القسم الآخر يأخذ مساعدات كل ثلاثة أشهر أو أربعة أشهر مرة واحدة ، وهذه الفئة تعتبر الأغلبية و ، حيث تختص بفئات المجتمع التي تعتبر ميسورة الحال تقريباً و تصل نسبتهم إلى 87% من حجم عينة الدراسة . أما ما تبقى ( 3%) من حجم العينة فإنهم لا يحصلون على مساعدات من أي جهة ، و ذلك يعود إلى وضعهم المادي الجيد ، و منهم من يخجل من الاصطفاف من أجل أخذ المساعدة رغم حقه كلاجئ في الحصول على مثل هذه المساعدات .

جدول رقم (15): توزيع عينة الدراسة حسب تلقي مساعدة من قبل وكالة الغوث

(ن = 152)

تلقي مساعدات من الوكالة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	148	97.4
لا	4	2.6
المجموع	152	100.0

المصدر: من عمل الباحث، 2008

### توزيع عينة الدراسة ضمن جدول قوائم متقاطعة بين الفئة العمرية و تاريخ الولادة

يوضح الجدول رقم (16) أن 43% من الذين ولدوا في القدس تتراوح أعمارهم بين 50- إلى أقل من 70 سنة ، و هناك 28% من حجم العينة ولدوا في القدس و أعمارهم تزيد عن 70 سنة . و هذا يوضح أيضاً أن 71% من الذين ولدوا في القدس تزيد أعمارهم عن 50 سنة ما يعني أنهم عاشوا النكبة أو أنهم علموا عن النكبة من الجيل الأول الذي عاشها. و من ناحية أخرى يتضح أن الذين ولدوا قبل عام 1948 كانوا موزعين على الشكل الآتي : 38% منهم تتراوح أعمارهم بين 50 و أقل من 70 سنة و 57% من حجم العينة تبلغ أعمارهم سبعين سنة فما فوق ، وبالإجمال يتضح أيضاً أن 95% من أفراد عينة الدراسة ، إما عاشوا تجربة اللجوء مباشرة أو أنهم استعلموها من الذين عاشوها مباشرة. أما الذين ولدوا بعد عام 1948 فيوضح الجدول أن 36% تصل أعمارهم إلى أقل من 50 سنة وهذا يعني أنهم ولدوا بعد النكبة ما يستدعي أن يكونوا دائماً على دراية كاملة بما حدث عام 1948 . و بيرزيت أيضاً أن 64% من أفراد عينة الدراسة ولدوا بعد عام 1948 و أعمارهم تتراوح بين 50 إلى سبعين سنة و أكثر. وهؤلاء على اطلاع و دراية بما حدث عام 1948 ، بحكم كون مولدهم كان قريباً من عام 1948.

الجدول رقم (16): توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية و تاريخ الولادة

(ن = 152)

فئات العمر				
مكان الولادة	50>	70>50	+70	المجموع
القدس عام 1948	29%	43%	28%	100%
قبل عام 1948	5%	38%	57%	100%
بعد عام 1948	36%	41%	23%	100%

المصدر: من عمل الباحث، 2008

## توزيع عينة الدراسة ضمن جدول قوائم متقاطعة بين مستوى التعليم و تاريخ الولادة

يتضح من خلال الجدول رقم (17) أن نسبة الأمية في عينة الدراسة عالية جداً؛ فكانت نسبة الأمية قبل عام 1948 63% ، والسبب يعود لاهتمام الناس في تلك الفترة بالزراعة 1948 . فكانوا ينجبون أطفالاً ليساعدوهم في زراعة الأرض، فكانت حياتهم تنسم بالبساطة. إلا أنهم لم يكثرثوا بفكرة تعليم أبنائهم، وبالرغم من ذلك كان هناك أناسٌ يهتمون بذلك . وبعد عام 1948 قلت نسبة الأمية إلى 44% . فعندما فقد هؤلاء اللاجئين منازلهم وأراضيهم التي يعتاشون منها، جراء الاحتلال الإسرائيلي لها، وبعد أن طردوا ليستقروا في مكان أكثر أماناً ( أي منطقة الدراسة ) (انظر الخارطة رقم "1")، بدأوا يهتمون بفكرة تعليم أبنائهم ؛ لأنه لم يكن بوسعهم عمل أي شيء آخر. فلهذا ارتفعت نسبة المتعلمين عما كانت عليه من قبل.

أما بالنسبة لمدينة القدس فهم بالأصل غير لاجئين. وإنما حصلوا على بطاقة الأنوروا لسبب عملهم في القدس وبعضهم لتجارته فتم إحصاؤهم هناك وأصبحوا في عداد اللاجئين.

### جدول رقم (17) توزيع عينة الدراسة حسب مستوى التعليم و تاريخ الولادة

(ن = 152)

مستوى التعليم				
مكان الولادة	أمي	ثانوي	بكالوريوس	ماجستير
القدس عام 1948	29%	71%	0	0
قبل عام 1948	63%	24%	12%	1%
بعد عام 1948	44%	38%	13%	5%

المصدر: من عمل الباحث، 2008

### توزيع عينة الدراسة ضمن جدول قوائم متقاطعة بين حجم العائلة و تاريخ الولادة

تم استخدام تقنية القوائم المتقاطعة لإيجاد التوافق بين مكان الولادة وحجم الأسرة. فيوضح الجدول رقم (18) أن حجم الأسرة قل بشكل ملحوظ ؛ فعلى سبيل المثال كانت نسبة الأسرة التي يصل حجمها عشرة أفراد أو أكثر 24% و قد تقلصت تلك النسبة لتصل إلى 19% ، أما الأسر التي يصل حجمها من 5 > 10 أفراد فقد تقلصت من 59% إلى 52% ، بينما ارتفعت نسبة الأسر التي يقل عدد أفرادها عن خمسة أفراد ؛ فعلى سبيل المثال كانت نسبة الأسر الصغيرة و التي يبلغ عدد أفرادها 17% قبل عام 1948 ولكن تلك النسبة ارتفعت لتشكل 29% من حجم العينة . إن نقصان عدد أفراد الأسرة الفلسطينية قد يعود إلى الظروف الاقتصادية القاسية التي عاشها أفراد الشعب الفلسطيني نتيجة فقدانهم أراضيهم وبيوتهم وممتلكاتهم وعيشهم في ظروف شتات قاسية.

#### جدول رقم (18): توزيع عينة الدراسة حسب حجم العائلة و تاريخ الولادة

(ن = 152)

حجم الأسرة				
مكان الولادة	5>0	10>5	+10	المجموع
القدس عام 1948	14.5%	71.5%	14%	100%
قبل عام 1948	17%	59%	24%	100%
بعد عام 1948	29%	52%	19%	100%
المجموع	22%	57%	21%	100%

المصدر: من عمل الباحث، 2008

## حق العودة

يوضح الجدول رقم (19) أن 100% من أفراد عينة الدراسة يؤكدون علي حق عودتهم إلى الوطن السليب بالرغم من أنهم مستقرون في بيوتهم في منطقة الدراسة. بما أن هذه النسبة تقف علامة واضحة أمام هؤلاء الذين يأتون بين الحين والآخر، ويظهرون استطلاعاتهم التي تُبرز أن الكثير من الفلسطينيين مع التعويض والبقاء حيث هم في بلاد الشتات ، و هذا واضح من خلال المسح الذي أجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية و المسحية بإدارة خليل الشقاقي بأن 10% فقط من الفلسطينيين الذين طردوا و شردوا من أرضهم إبان قيام دولة إسرائيل عام 1948 ، يطالبون بحقهم في العودة إلي ديارهم التي سلبت منهم ، وهذا يتعارض كلياً مع ما توصل له الباحث من نتائج .

2009/4/www.swissinfo.ch 15

### جدول رقم (19): رغبة اللاجئين في حق العودة

(ن = 152)

النسبة المئوية	التكرار	حق العودة
100.0	152	العودة
0	0	البقاء وأخذ التعويض
100.0	152	المجموع

المصدر: من عمل الباحث، 2008

## الفصل الخامس

### النتائج والتوصيات

#### نتائج الدراسة

1. بينت عينة الدراسة أن 52% من عينة الدراسة يقع ضمن منطقة بيرزيت و 48% موزعين علي باقي القرى المجاورة ، كما أظهرت الدراسة أن حوالي 80% من عينة الدراسة تتراوح أعمارهم من 50 سنة فما فوق و هذا يعني إطلاعهم على شؤون اللاجئين الفلسطينيين بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

2. أظهرت عينة الدراسة أن 55% من عينة الدراسة ولدوا داخل الأراضي الفلسطينية التي احتلتها إسرائيل عام 1948 ، مقابل 45% ولدوا في الشتات أي في منطقة بيرزيت وجوارها.

3. بلغت نسبة الأميين 53% إلى أن عينة الدراسة اختصت بكبار السن الذين كانوا يعملون طيلة حياتهم في مجال الزراعة ،بينما كان هناك 47% من عينة الدراسة يتراوح مستواهم العلمي ما بين الثانوية و الدكتوراه و الجدير بالذكر هنا أن المستوى التعليمي ازداد في صفوف اللاجئين بعد عام 1948 لأنه أصبح و سيله ضرورية للعيش بعد ما فقدوا كل ما يملكون.

4. حوالي 78% من عينة الدراسة يبلغ عدد أفراد أسرهم 5 أفراد فما فوق وهذا يعني أن الأسر الفلسطينية ما زالت تميل إلى أن تكون كبيرة الحجم لربما لأسباب اقتصادية أو لأسباب متعلقة بالعادات و التقاليد .

5. هناك 59% من اللاجئين قدموا من المدن الفلسطينية و هي القدس ،اللد ،الرملة،يافا. أما اللاجئين القادمون من الريف الفلسطيني فبلغت نسبتهم 41%.

6. هناك 84% من عينة الدراسة لاجئو إلى منطقة الدراسة قبل عام 1950 ، و هي فترة اللجوء الرئيسية .

7. بالنسبة للمسكن هناك 97% من اللاجئين يملكون مساكنهم وهذا يعني أنهم تخلصوا من حالة البيوت البائسة التي سكنوها لحظة قدومهم إلى منطقة الدراسة.

8. إن 97% من عينة الدراسة يتلقون مساعدات من قبل وكالة الغوث الدولية و 3% لا يتلقون مساعدات لأسباب خاصة بهم .

9. التمسك الشديد من أفراد عينة الدراسة بالسؤال الذي طرح في الاستبانة فيما يتعلق بحق العودة المتمثل في إذا خيرت في البقاء حيث أنت وقبول التعويض أو العودة إلى البلد الذي هجرت منه ، فكانت الحصيلة 100% صمموا على حق العودة لأنه أمر شرعي ومشروط ، فبالرغم من أن معظمهم مالكون لأراض و منازل في المنطقة التي لجأوا إليها إلا أنهم يؤكدون حق العودة.

10. الأبعاد المكانية للتوزيع الجغرافي للاجئين الفلسطينيين في منطقة الدراسة هي: 52% من عينة الدراسة يقع ضمن منطقة بيرزيت و 48% موزعين على باقي القرى المجاورة .

11. تبين أن توزيع اللاجئين في منطقة الدراسة بقي كما هو عليه منذ عام 1948، الاختلاف فقط هو تحويل مكان سكن اللاجئين من مساكن مؤقتة إلى مساكن دائمة و انتهاء مخيم أبوا شخيدم و انتقال الكثير من اللاجئين الفلسطينيين إلى المخيمات المعترف بها مثل مخيم الجلزون و مخيم الأمعري .

12. تحسين أحوال اللاجئين الفلسطينيين الاجتماعية و الثقافية والاقتصادية لما كانت عليه في منتصف القرن العشرين .

13. اتضح للباحث أن أبناء المهاجرين و أحفادهم على إطلاع بمدنهم وقراهم الأصلية و قضيتهم من خلال السرد الشفوي و قراءة الكتب والصور الفوتوغرافية وشهادات الملكية .

## توصيات الدراسة

1. التمسك بحق العودة وعدم التنازل عنه باعتباره حقاً مقدساً غير قابل للتصرف، وذلك انسجاماً مع اتجاهات اللاجئين الفلسطينيين والقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة التي تكفلت بحفظه وصيانته.
2. العمل على تعزيز مواقف اللاجئين الراضة للتوطين والتعويض والبدائل المطروحة لحق العودة.
3. يجب على القيادة الفلسطينية ووكالة الغوث وكافة الجهات المعنية بشؤون اللاجئين تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لهم ، ودعم صمودهم بدلاً من العمل على توطينهم.
4. تعزيز العمل باتجاه التوعية والتثقيف للاجئين الفلسطينيين سواء من الناحية المعرفية أو القانونية بمفهوم حق العودة.

## المصادر و المراجع

### المراجع العربية

إبراهيم، رشيد الحاج . الدفاع عن حيفا وقضية فلسطين . مذكرات رشيد الحاج إبراهيم (1891\_1953) ط1. (مكان النشر غير معروف): مؤسسة الدراسات الفلسطينية. 2005.

أبو حجر، أمنة . موسوعة المدن و القرى الفلسطينية . ط1-ج1 . الأردن-عمان : دار أسامة للنشر و التوزيع . 2003.

اتحاد الشباب الفلسطينيين . " دراسة ميدانية للاحتياجات التنموية في قرى منطقة بيرزيت". (مكان النشر غير معروف) تشرين أول\_2004.

البحيري، صلاح الدين . و عبد الوهاب المسيري وآخرون . المدخل إلى القضية الفلسطينية . الطبعة الأولى ص 594. مركز دراسات الشرق الأوسط. تحرير جواد الحمد . عمان\_الأردن . دار البشير للنشر والتوزيع . 1997 .

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ، 1999. التعداد العام للسكان و المساكن و المنشآت-1997: النتائج النهائية . تقرير السكان \_ محافظة رام الله و البيرة، (الجزء الأول). رام الله- فلسطين.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ، 2007. التعداد العام للسكان و المساكن و المنشآت - 2007: النتائج النهائية للتعداد في الضفة الغربية- ملخص (للسكان و المساكن) . رام الله- فلسطين.

الحمد ، جواد و آخرون . مستقبل اللاجئين الفلسطينيين و فلسطين الشتات . ط1. مركز دراسات الشرق الأوسط.(بدون مكان نشر).2002.

الخالدي، وليد . كي لا ننسى: قرى فلسطين التي دمرتها إسرائيل سنة 1948 وأسماء شهدائها .  
ط3 . مؤسسة الدراسات الفلسطينية. (بدون مكان نشر). 2001 .

الخنساء ، مي . العودة حق، دراسة اجتماعية ، سياسية ، قانونية مفصلة . ط1 . باحث للدراسات  
لبنان\_بيروت. 2004 .

الدباغ، مصطفى مراد . بلادنا فلسطين . ط4 . الجزء الأول القسم الجغرافي . دار الطليعة  
بيروت. 1988.

الطويل ، فالح . اللاجئين الفلسطينيون قضية تنتظر حلاً. جدول رقم 7 ص 32. إربد. مطبعة ابن  
خلدون. 1997 .

المغربي ، عبد الرحمن . " قراءة في الوضع القانوني لمشكلة اللاجئين " . مج تسامح .  
(ص88\_93) . مركز رام الله لدراسات حقوق الإنسان . 2004 .

القليلي، عبد الفتاح. "الأرض في ذاكرة الفلسطينيين" . مركز اللاجئين و الشتات  
الفلسطيني(شمل) . رام الله \_ فلسطين . 2004.

النبريصي، خالد و جوليت ،أبو العيون . " حان الوقت لهم لأن يتكلموا و لنا لأن نصغي " . المركز  
الفلسطيني لتعميم الديمقراطية و تنمية المجتمع (بانورما) . رام الله \_ فلسطين . 2005.

بالمبو، ميخائيل. كيف طرد الفلسطينيون من ديارهم عام 1948 \_ آذار . ط1. الحمراء للطباعة  
و النشر . بيروت . 1990 .

تاكبرغ ، لكس . وضع اللاجئين الفلسطينيين في القانون الدولي . ط1. مؤسسة الدراسات  
الفلسطيني . 2003 .

أيار، 2009

فادي فخري سعادة سعادة  
التحليل المكاني لتواجد اللاجئين الفلسطينيين في منطقة بيرزيت

زريق، إيليا . " اللاجئين الفلسطينيون والعملية السلمية " . ط1 . بيروت :مؤسسة الدراسات الفلسطينية. 1997.

زريق، إيليا . "اللاجئون وحق العودة" (ع 19 ،ص 68-94).مجلة الدراسات الفلسطينية- بيروت . (بدون سنة نشر)

سلامة ، بلال عوض . اللاجئ الفلسطيني غائب حاضر عن وطنه . المركز الفلسطيني للدراسات والتنمية . مطبعة بابل الفنية . بيت لحم \_ فلسطين . 2004 .

شراب، محمد محمد . "معجم بلدان فلسطين " . ط1 . دمشق - بيروت . دارا لمأمون للتراث. 1987.

صفا، ناجي . " واقع اللاجئين الفلسطينيين من منظار القانون الدولي " . باحث للدراسات،(ص43). (بدون تاريخ للنشر)

عبدربة ، صلاح . اللاجئين و حلم العودة إلى ارض البرتقال الحزين . إصدار مركز المعلومات البديلة . تموز 1996 م .

عدوان ، بيسان . " اللاجئين الفلسطينيون بين مطرقة التسوية وسندانة التفريط " . ( مج القدس ، ع 61 : 2004 ) . (ص43\_49).

عراف ، شكري . القدس أيلول 1985 . ( ص205الي212 ) . ( 1922 \_ 1982 ) . جمعية الدراسات العربية. (بدون تاريخ نشر)

علوش ، موسى . تاريخ مدينة بيرزيت . مطبعة الوحدة ، رام الله - فلسطين ، 1987 .

أيار، 2009

فادي فخري سعادة سعادة  
التحليل المكاني لتواجد اللاجئين الفلسطينيين في منطقة بيرزيت

كناعة ، شريف . الشتات الفلسطيني هجرة أم تهجير . مركز اللاجئين و الشتات الفلسطيني  
(شمل) . مطبعة أبو غوش . 2000.

كوهين ، هليل . الغائبون الحاضرون: اللاجئون الفلسطينيون في إسرائيل منذ سنة 1948 . ط1  
مؤسسة الدراسات الفلسطينية . 2003.

قبعة، كمال . حق عودة اللاجئين الفلسطينيين والقانون الدولي. جريدة الأيام . فلسطين. 1997/5/29

مصالحة ، نور الدين . مفهوم الترانسفير في الفكر و التخطيط الصهيونيين 1948\_1982 . بيروت  
. مؤسسة الدراسات الفلسطينية. 1992.

منير، إسبير . اللد في عهدي الانتداب والاحتلال . ط3 . مؤسسة الدراسات الفلسطينية . 2003.

موريس ، بني . طرد الفلسطينيين وولادة مشكلة اللاجئين .(وثيقة إسرائيلية) . ترجمة دار  
الجيل\_عمان . 1992.

يحيا ، عادل حسين . اللاجئون الفلسطينيون 1948- 1998 . المؤسسة الفلسطينية للتبادل الثقافي  
. 2005 .

## المراجع الأجنبية

Benny morris.The birth of the Palestinian refugee problem,1947\_1949.

Cambridge university.1987.cambridge

UNRWA Quartarly report oct 1<sup>st</sup> –Dec 31<sup>st</sup> 1988. UNRWA. Vienna

## المقابلات

مقابلة شخصية –السيد موسى علوش \_ بيرزيت \_ 2003/3/26-(الساعة الثانية ظهرا-الساعة الثالثة و النصف ظهرا).

مقابلة شخصية –السيد موسى علوش \_ بيرزيت \_ 2003/4/16-(الساعة الواحدة ظهرا-الساعة الثانية و النصف ظهرا).

مقابلة شخصية –السيد موسى علوش \_ بيرزيت \_ 2008/5/28-(الساعة الثانية ظهرا-الساعة الثالثة و النصف ظهرا).

مقابلة شخصية \_ السيد عبد القادر حسين الجمل \_ أبو شخيم \_ 2003/4/21\_(الساعة الثالثة ظهرا – الساعة الرابعة عصرا)

مقابلة شخصية –السيد محمد العيسوي \_ بيرزيت \_ 2003/4/6-(الساعة الواحدة ظهرا-الساعة الثانية و النصف ظهرا).

مقابلة شخصية –السيد مصطفى يوسف، منسق برنامج الطوارئء منطقة رام الله، أرقام غير منشورة ،رام الله - فلسطين \_ 2008/03/2-(الساعة العاشرة صباحا – الساعة الحادية عشرة صباحا).

أيار، 2009

فادي فخري سعادة سعادة  
التحليل المكاني لتواجد اللاجئين الفلسطينيين في منطقة بيرزيت

### الإنترنت (الصحيفة الإلكترونية)

[http:// www.acrossborders.ps](http://www.acrossborders.ps) .14/7/2008

5/9/2007<http://www.eyelash.ps/palgate/camp>

<http://www.badil.org/Arabic-Web/Refugees/text01.ht>.18/2/2008

<http://www.badil.org/Arabic-Web/Refugees/text01.htm>© 1999-2004

16/2/2008

<http://www.arabslink.net/vb/showthread.php?t=8973> .11/7/2007

<http://www.arabicdream.com/forums/lofiversion/index.php/t32776.htm>

14/2/2008

[.pcbs.gov.ps/Portals/\\_pcbs/populati/pop07.aspx](http://www.pcbs.gov.ps/Portals/_pcbs/populati/pop07.aspx) <http://www.> 13/7/2007

<http://www.annabaa.org/nbanews/64/148.htm> 18/5/2008

15/4/2009

<http://www.swissinfo.ch/ara/front.html>

## الملاحق

### ملحق رقم (1)



رقم الاستبانة: .....

تاريخ تعبئة الاستبانة: .....

الأخ/الأخت الكرام، أرجو منكم مساعدتي في الحصول على معلومات تخص اللاجئين الفلسطينيين،  
علماً بأن هذه المعلومات ستستخدم بهدف البحث العلمي ولن تستخدم لأي غرض آخر وشكراً.

- العمر----- الجنس ----- مكان الولادة ----- التحصيل العلمي-----
- عدد أفراد العائلة ذكور----- إناث-----
- البلد الأصلي قبل هجرة عام 1948-----
- مكان الإقامة الحالي----- تاريخ السكن-----
- نوعية المسكن ملك----- إيجار-----
- هل تعيش في مدينة ----- قرية ----- مخيم-----
- هل هاجرت من فلسطين عام 1948، نعم ----- لا-----

- إذا عشت في مخيم بعد عام 1948 فما هو اسم هذا المخيم----- وكم سنة عشت فيه-----
  - هل ولدت في المهجر نعم ----- لا -----
  - إذا كان الجواب نعم فما اسم المدينة أو القرية التي ولدت فيه-----
  - ما هي الأشياء التي فقدتها عام 1948 1. أرض زراعية-----
  - 2. تجارة-----
  - 3. صناعة-----
  - 4. منزل-----
  - 5. غير ذلك-----
  - هل لديك بطاقة تموين من الإغاثة نعم ----- لا -----
- إذا كان الجواب نعم أرجو الإجابة عن السؤال الآتي :

- ❖ كان لديك أرض أو بيت وفقدته
- ❖ كان لديك محل تجاري وفقدته
- ❖ كنت تعمل داخل 1948 فقط وحصلت على بطاقة وكالة الغوث
- ❖ غير ذلك

إذا كان الجواب بلا : فلماذا ؟-----

- هل تتلقى مساعدات من قبل وكالة الغوث ؟ نعم----- لا -----
- إن كان الجواب لا فلماذا؟
- ❖ وضعك المادي ممتاز
- ❖ غير مهتم بالمساعدات
- ❖ تخجل من الاصطفاف من اجل أخذ المساعدة

- في حال التوصل لحل سلمي للقضية الفلسطينية فإنك تختار.
- ❖ العودة إلى بلدك الأصلي
- ❖ البقاء حيث أنت وقبول التعويض

● إذا كنت لا تسكن في مخيم ، فلماذا اخترت هذا البلد للسكن فيه؟-----  
-----  
-----

● كيف تنتقل مأساة الهجرة إلى الأجيال الجديدة ؟

- ❖ السرد الشفوي
- ❖ قراءة كتب
- ❖ مذكرات شخصية
- ❖ صور فوتوغرافية
- ❖ شهادات ملكية
- ❖ مفاتيح منزل أم محل تجاري
- ❖ غير ذلك

أيار، 2009

فادي فخري سعادة سعادة  
التحليل المكاني لتواجد اللاجئين الفلسطينيين في منطقة بيرزيت

### ملحق رقم (2)



ملحق رقم (1) مكان سكن اللاجئين على أرض الكنيسة منذ بدايات الهجرة (قطعة\_ حوض)

(ق202\_ح12) 2002



ملحق رقم (2) مكان سكن اللاجئين على أرض الكنيسة (ق202\_ح12) 2006\_02\_28

أيار، 2009

فادي فخري سعادة سعادة  
التحليل المكاني لتواجد اللاجئين الفلسطينيين في منطقة بيرزيت



ملحق رقم (3) مكان سكن اللاجئين على أرض الكنيسة (ق202\_ح12) 08-02-2009

أيار، 2009

فادي فخري سعادة سعادة  
التحليل المكاني لتواجد اللاجئين الفلسطينيين في منطقة بيرزيت



ملحق رقم (4) مكان سكن اللاجئين على أرض أملاك خاصة منذ بدايات الهجرة

(ق199\_ح12) 24\_04\_2002



ملحق رقم (5) مكان سكن اللاجئين على أرض ذات أملاك خاصة (ق199\_ح12) 08-02-2009

أيار، 2009

فادي فخري سعادة سعادة  
التحليل المكاني لتواجد اللاجئين الفلسطينيين في منطقة بيرزيت



ملحق رقم (6) المساكن التي تم بناؤها للاجئين الساكنين على أرض الكنسية لحل المشكلة  
08-02-2009

أيار، 2009

فادي فخري سعادة سعادة  
التحليل المكاني لتواجد اللاجئين الفلسطينيين في منطقة بيرزيت

### مخيم أبو شخيدم



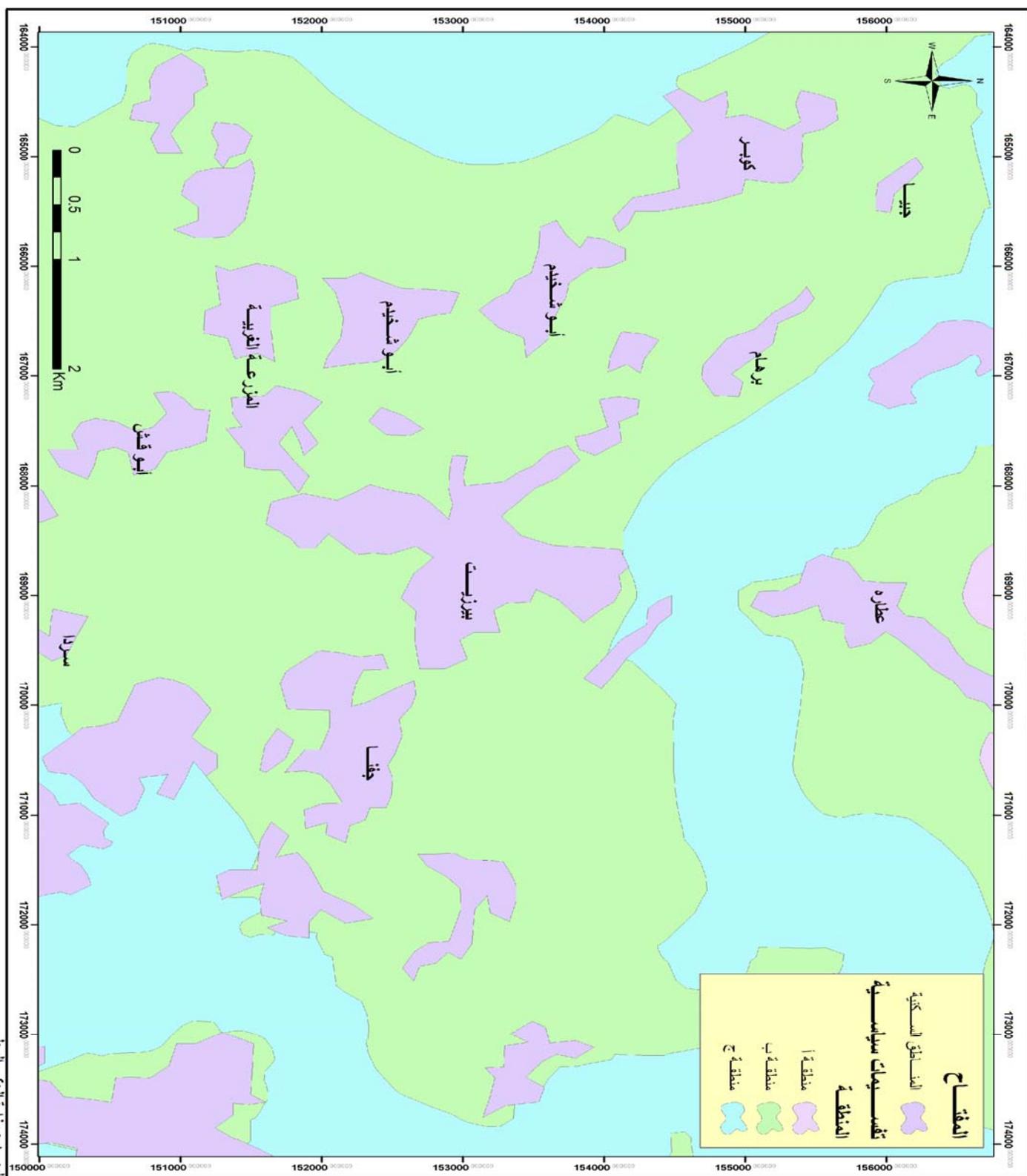
ملحق رقم ( 7 ) ما تبقى من مخيم أبو شخيدم عن قرب 08-02-2009



ملحق رقم ( 8 ) مخيم أبو شخيدم بعد ما تم شراء الأراضي من مالكيها وبناء المساكن عليها

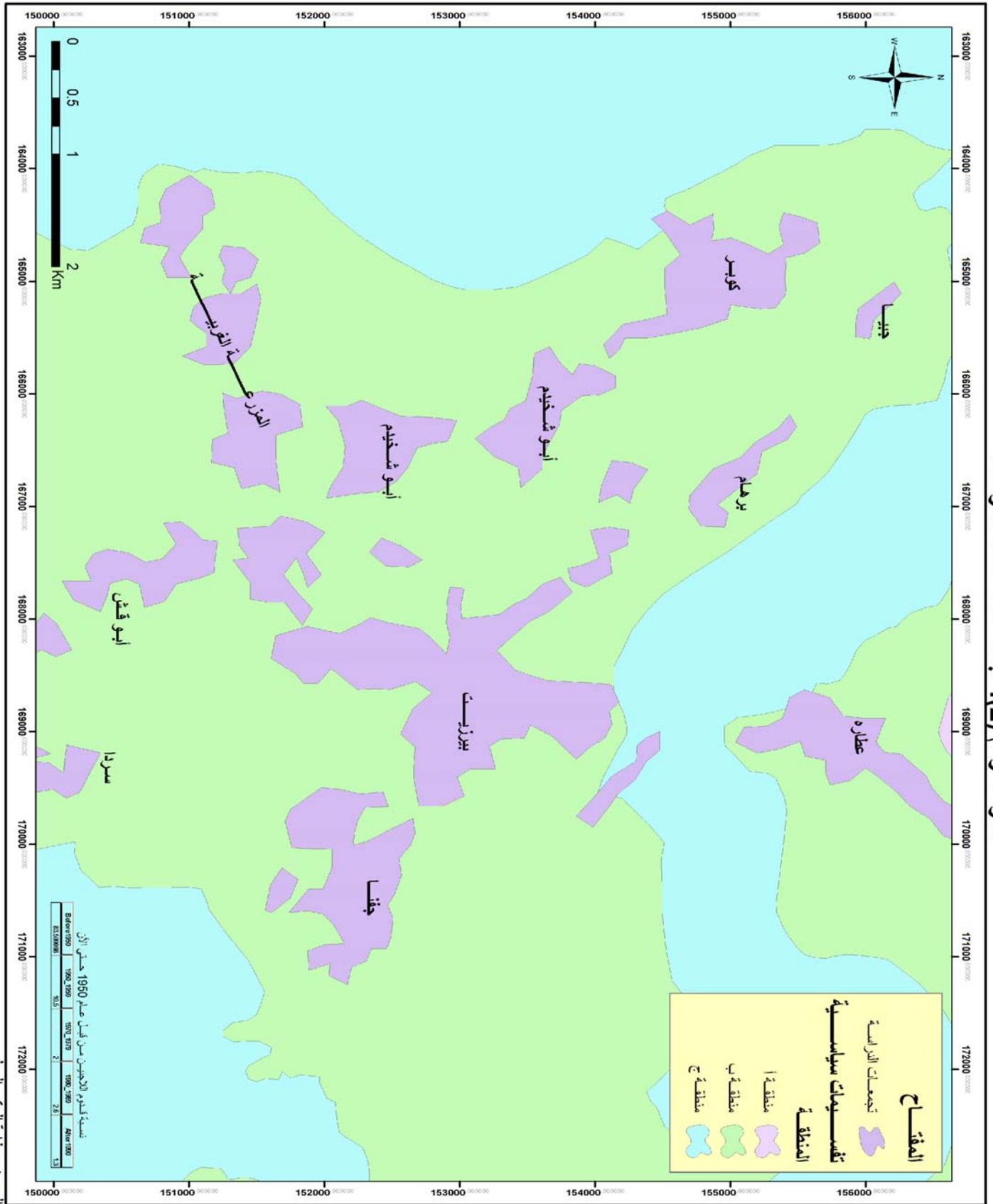
08-02-2009

ملحق رقم (3)  
خرائط الـ GIS



فادي فخري سعادة سعادة  
التحليل المكاني لتواجد اللاجئين الفلسطينيين في منطقة بيرزيت

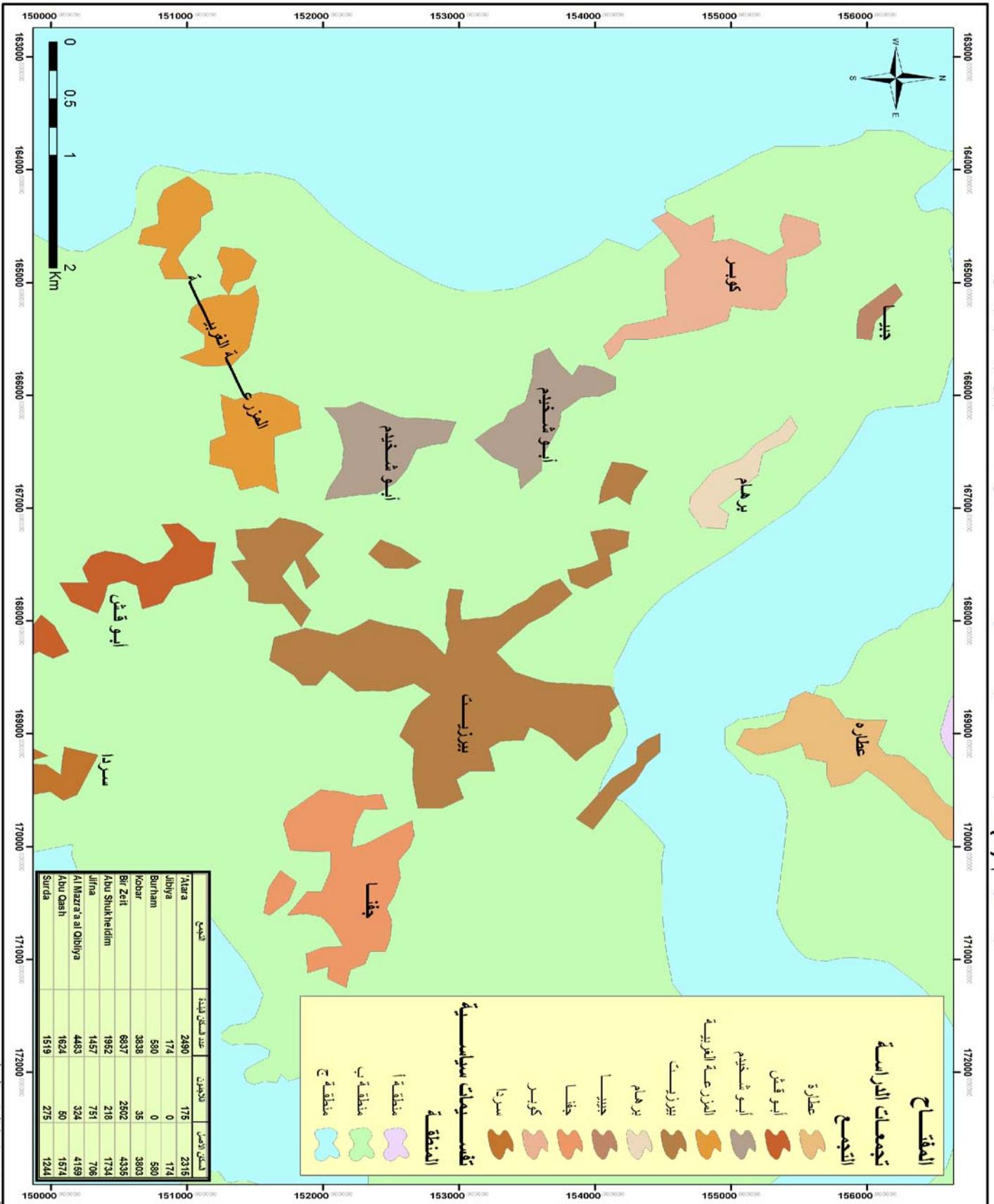
أيار، 2009



فادي فخري سعادة سعادة  
التحليل المكاني لتواجد اللاجئين الفلسطينيين في منطقة بيرزيت

أيار، 2009

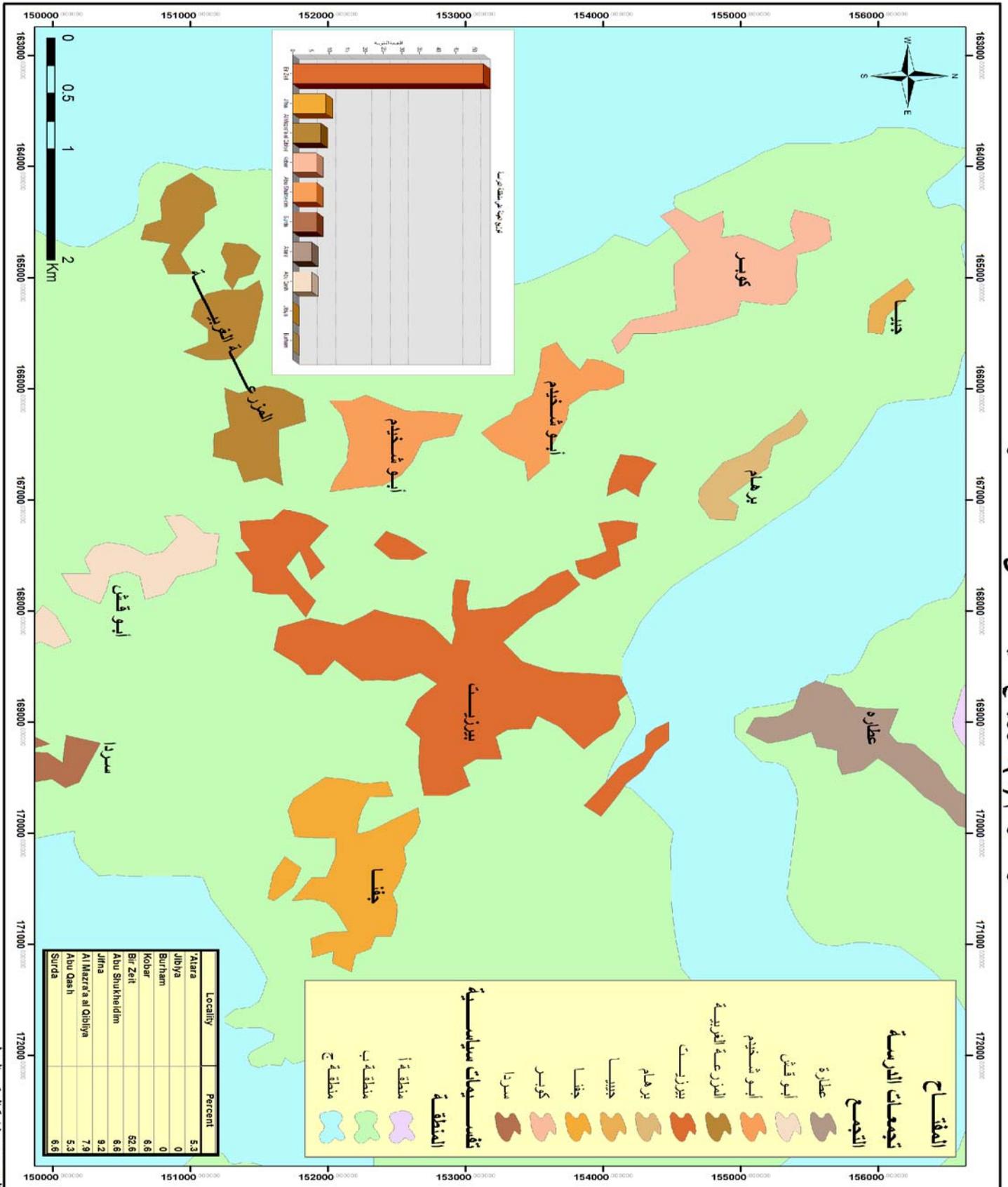
خارطة رقم (3): تجمعات الدراسة وعدد السكان الاصليين واللاجئين



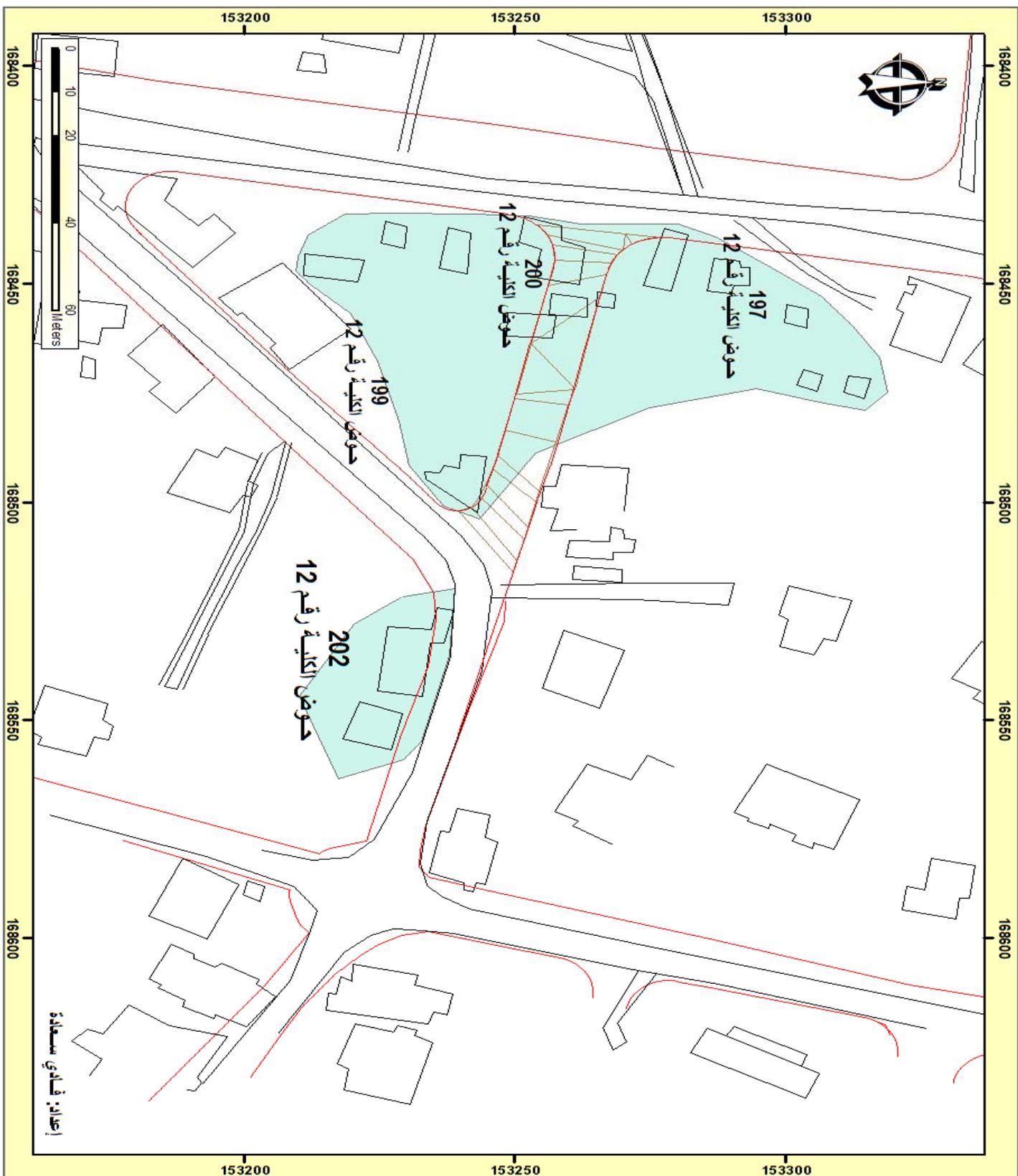
فادي فخري سعادة سعادة  
التحليل المكاني لتواجد اللاجئين الفلسطينيين في منطقة بيرزيت

أيار، 2009

خارطة رقم (4): توزيع العينة على منطقة الدراسة



خارطة رقم (5): موقع سكن اللاجئين المخالفين في مدينة بيرزيت



أيار، 2009

فادي فخري سعادة سعادة  
التحليل المكاني لتواجد اللاجئين الفلسطينيين في منطقة بيرزيت

وثيقة رقم (1)

06.1282.1

UNITED NATIONS RELIEF AND WORKS AGENCY FOR PALESTINE REFUGEES IN THE NEAR EAST

NATIONS UNIES OFFICE DE SECOURS ET DE TRAVAUX POUR REFUGIES DE PALESTINE DANS LE PROCHE O

وكالة الأمم المتحدة  
لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

UNRWA Field Office, Jerusalem P.O. Box 19/014 Cables: UNRWA Telephone: 282451.4

Ref. ١ نيسان ١٩٨٢

١٩٨٢ / ٤ / ١

نهافة الارشيد ريت ديونيهوس السحتم

اشور الي كتاب نهافتكم المؤرخ في ١٩٨٢ / ٤ / ١ بخصوص  
قائمة الارض التي يقطن عليها همجر المائلات اللاجهه في مدينة بيرزيت

ارجو لعلامكم بان هذا السجيع لهن سفيلا ولا يدار مع فجيل  
وكالة الشوت الدوليه للاجهين ولا الارض المقام عليها هذا السجيع  
سامت للوكالة لا سفيلا لها كسجم

اهماد المائلات اللاجهه والقاطنه على هذه الارض  
خارج عمل السوكالة

وتفضلوا بقبول فائق الجزامي

أدراكاً لكم  
انترانيد ك بكرجيسان  
مراقب منطقة القيسيدس

رقم " ١ "

٢٥

## وثيقة رقم (2)

١٩/١

①

بسم الله الرحمن الرحيم

عقد اتفاقية شاملة

- ١- فريق أول : وساطة الخير والتوفيق المكولة من ماهر يعقوب جلوه وإبراهيم عوض الله وحليم شحاده  
٢- فريق ثاني : لجنة اصلاح بيرزيت المحليه المكولة من رئيس وأعضاء البلديه ووجهاء بيرزيت  
٣- فريق ثالث : وكلاء كنيسة الروم الارثوذكس في بيرزيت  
٤- فريق رابع : لجنة الاصلاح الوطني في رام الله والبيره واللواء  
٥- فريق خامس : الساكنين على ارض الكنيسة الارثوذكسيه منذ عام ١٩٤٨م قطعه رقم (٢٠٢) حوض رقم (١٢) الكليه في بيرزيت المكولة من عبد القادر محمد علي مسعد وبهيه نبهان طالب عيسوي وزينه عيسى سليمان عواد وداود ايوب صالح اسعد وحمد احمد محمد غانم مكيلهم الشيخ عبد الكريم محمد غنام .  
مقدمه:-  
اجتمع جميع الفرقاء في هذه الاتفاقية وتم الاتفاق فيما بينهم على ما يلي:-

- (١) بناء على تكليف من الفريق الثالث والرابع قام الفريق الأول بشراء ٤ حصص من اصل ٨ حصص في قطعة الأرض رقم (٤٦) حوض رقم (١٢) المراح من اراضي بيرزيت والبالغ مساحتها حسب قيود دائرة تسجيل اراضي رام الله (١٤٩٢) دونم وأربعمايه والذين وتسعون مترا مربعا كاملا وان المساحة المباعه في هذه القطعه حسب القيود الرسميه هو (٧٤٦) سيعمايه وسته اربعين مترا مربعا وقد تم تسجيل هذه القطعة وبكفالة الفريق الرابع باسم السيد ماهر يعقوب حلوة مؤقتا للحصول على رخصة بناء من بلدية بيرزيت وقد تم التسجيل بموجب وكالة دورية رقم ٩٢ / ٢١٩٧ عدل رام الله (٢) استنادا الى اتفاقية الأسمه الموقعة بتاريخ ١٩٨٢/٥/٢٢ بين ورثة عزيزه عيس يعقوب عليهم عيسى سليمان سعد وورثة المرحوم يعقوب سليمان سعد فان مساحة القطعه المذكوره اعلاه والمباعه مؤقتا الى ماهر يعقوب حلوه هي (١٠٦٢) متر مربع وبعد عملية مسح قطعة الأرض للورثه وافرازها حسب اتفاقية مخطط مساحة بلدية داخلية فان حصه ورثة المرحوم يعقوب سليمان سعد المباعه أصبحت تحمل رقم (٤) مؤقت والبالغ مساحتها (١٤١٤) متر مربع .  
(٣) وان حصه عزيزه عيسى يعقوب في هذه القطعة أصبحت تحمل رقم (٣) مؤقت والبالغ مساحتها (٤٣٠) متر مربع .  
(٤) يتعهد الفريق الثالث بدفع مبلغ وقدره (١٥٠٠٠) خمسة عشر الف دينار اردني الى الفريق الأول لتخليص ما كلف به .  
(٥) يتعهد الفريق الثاني ببناء وحدات سكنيه للفريق الخامس على قطعة الأرض المذكوره اعلاه بموجب مخططات البناء المنظمه من قبل المهندس حسن عوض الله والمرخصه من قبل بلدية بيرزيت بموجب رخصة البناء الصادره من بلدية بيرزيت بتاريخ ١٩٩٣/٤/٦ ، والالتزام بالمخططات الهندسيه حسب رخصة بلدية بيرزيت رقم (١٣٠٠) .  
(٦) في حالة العجز المالي لاتمام المشروع يغطي نفقات المشروع كل من الفريق الثاني والرابع .  
(٧) في حالة اتمام تنفيذ مشروع البناء كاملا من قبل الفريق الثاني يتم تسليمه الى الفريق الخامس وفي هذه الحاله يقوم الفريق الخامس باخلاء قطعة الأرض التي يسكنها حاليا وهي القطعه رقم (٢٠٢) حوض رقم (١٢) الكليه من اراضي بيرزيت وتسلم الى وكلاء كنيسة الروم الارثوذكس في بيرزيت .

يكتب ٢٠٠٧

-- ٢ --

١٠ يتعهد الفريق الثالث بعدم التعرض لأية من الساكنين على ارض الكنيسة او مساكنهم  
في حالة اتمام مشروع البناء المخصص لهم .  
١١ في حالة عزم وكلاء كنيسة الروم الارثوذكس في وضع حجر التأسيس لبناء الكنيسة  
الارثوذكسية يشترط عليهم عدم التعرض للساكنين على ارض الكنيسة وان يكون  
التعاون فيما بين الفريق الثالث والخامس كاملا مستعيبين في الآيه الكريمه  
(وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان) صدق الله العظيم .  
١٢ يتعهد الفريق الرابع بكفاله الفريق الثاني والفريق الثالث والفريق الخامس  
بالالتزاماتهم حسب الاتفاقية ومنع اية عقبه في سبيل الوصول الى الهدف المنشود الا  
وهو اقامة كنيسة على ارض البطريركيه ، واسكان الفريق الخامس في الابليه الجديده  
على قطعة الارض المشتره لهذا الغرض .

١٣ في حالة تنفيذ البندين رقم (٥)، (٦) من قبل اطراف هذه الاتفاقية يلتزم الفريق  
الاول بالتنازل عن قطعة الارض المذكوره والمسجله باسم ماهر حلوه الى الفريق  
الخامس بموجب وكالة دوريه وذلك في اي وقت يعينه الفريق الرابع .

١٤ اتفق كل الفرقاء على توزيع الوحدات السكنيه الخمسه وذلك بموجب المخططات  
الهندسيه المرخصه والمساحه الداخليه في بلدية بيرزيت ، كما يلي :-

- ١- تخصص الوحده رقم (١) الى السيد / عبد القادر محمد علي مسعد .
- ٢- تخصص الوحده رقم (٢) الى السيده / بهيه نبهان طالب عيسوي .
- ٣- تخصص الوحده رقم (٣) الى السيده / زينه عيس سليمان عواد .
- ٤- تخصص الوحده رقم (٤) الى السيد / داود ايوب صالح اشعل
- ٥- تخصص الوحده رقم (٥) الى السيد / حمد احمد محمد غانم

١٥ يتعهد ويلتزم جميع الفرقاء بتنفيذ مضمون هذه الاتفاقية ولا يحق لأي فريق  
الاختلال او النكول بأي بند من بنود هذه الاتفاقية ومن يخالف ذلك يكون عرضة لتحمل  
كافة المسؤوليات المترتبه وعلى ان يتحمل العطل والضرر الناتج عن الاختلال او النكول  
عن اي بند من بنود هذه الاتفاقية .

١٦ يقر جميع الفرقاء في هذه الاتفاقية امام الشهود المعرفين الموقعين ادناه ، ان  
هذه الاتفاقية قد جرت برضاهم التام واختيارهم دون ضغط او اكراه ، وان توقيعهم  
ادناه اقرار منهم بجمع بنود هذه الاتفاقية . على انذار التوقيع في مده اثناسا ١٠/٧/١٩٩٢

<p>فريق اول</p> <p>فريق ثالث</p> <p>فريق خامس</p>	<p>فريقه ثاني</p> <p>فريق رابع</p>	<p>فريق اول</p> <p>فريق ثالث</p>
<p>عبد القادر محمد علي مسعد</p> <p>بهيه نبهان طالب عيسوي</p> <p>زينه عيس سليمان عواد</p> <p>داود ايوب صالح اشعل</p> <p>حمد احمد محمد غانم</p>	<p>السيد / عبد القادر محمد علي مسعد</p> <p>السيد / داود ايوب صالح اشعل</p> <p>السيد / حمد احمد محمد غانم</p>	<p>السيد / عبد القادر محمد علي مسعد</p> <p>السيد / داود ايوب صالح اشعل</p> <p>السيد / حمد احمد محمد غانم</p>

تحريره في :- ١٩٩٢/٥/٧

شهادتي و معرف  
شهادتي و معرف  
شهادتي و معرف

وثيقة رقم (3)

مذكرة جلب مختصة بالتهم صادرة من محكمة باديات لواء رام الله

رقم الدعوى ٩٤ / ٤٧

سنة ٢٠١٩٩٢

الاسم والشهرة	عمل الإقامة	الصفة	التابعية
خالد موسى حامد - بيرزيت	بوازطة	الحماوي	الكويت
تعيين يوم السبت	الواقع ١١ / ٤٧ / ١٩٩٢	الساعة ٩ صباحاً	مورعداً لرؤية دعوى

التي اقامها عليك الحق العام ، فيقتضى حضورك في الوقت المعين الى هذه المحكمة ، وان لم تحضر تجري عليك الاعمال المحصورة في اصول المحاكم الجزائية :

نوع المخالفة : اقامة بناء بدون رخصة

---

مذكرة جلب مختصة بالتهم صادرة من محكمة باديات لواء رام الله

رقم الدعوى ٩٤ / ٤٧

سنة ٢٠١٩٩٢

الاسم والشهرة	عمل الإقامة	الصفة	التابعية
خالد موسى حامد - بيرزيت	بوازطة	الحماوي	الكويت
تعيين يوم السبت	الواقع ١١ / ٤٧ / ١٩٩٢	الساعة ٩ صباحاً	مورعداً لرؤية دعوى

التي اقامها عليك الحق العام ، فيقتضى حضورك في الوقت المعين الى هذه المحكمة ، وان لم تحضر تجري عليك الاعمال المحصورة في اصول المحاكم الجزائية :

نوع المخالفة : اقامة بناء بدون رخصة

شرح المخضر

توقيع النزيل

رؤساء الادارة

سعد

بشير

٢٧

رقم " ٣ "

أيار، 2009

فادي فخري سعادة سعادة  
التحليل المكاني لتواجد اللاجئين الفلسطينيين في منطقة بيرزيت



فخري فادي فخري سعادة  
2009\_8\_25

تمت